



التربية الروحية Spiritual Education

خطوات تعلم

التربية الروحية

اللغة العربية

- | | |
|----------------------------------|--------------------------|
| لكلا الجانبين العربية والروحية | ١- تعلم القراءة بالأسماء |
| ١- مفتاح قراءة القرآن | ٢- تعلم الحمل بالأسماء |
| ٢- السور الأخيرة مدخل للقرآن | ٣- التعبير بصيغ الماضي |
| ٣- تعلم أسماء وأفعال بالآيات | ٤- التعبير بصيغ الحاضر |
| ٤- سير الأنبياء سنة الله للأحياء | ٥- تنمية التعبير |
| ٥- أركان الدين الروحية | ٦- مصطلحات التعبير |
| ٦- الحصانة الأخلاقية إدراك | ٧- استيعاب التعبير |
| ٧- أركان الدين الاجتماعية | ٨- وضوح التعبير |
| للمرحلة الثانوية لم تكتب بعد | ٩- فصاحة التعبير |

كل خطوة من خطوات اللغة العربية متوازية، ومتداخلة مع خطوات التربية الروحية التي هي لغوية، وثقافة روحية للمسلمين وغيرهم إلا ه العبارات آليات التصورات؛ التعبير السليم يحصن التأملات؛ فكرا وأخلاقيا وروحيا، بعيدا عن فكر تقليدي مبني على الإملاء المبهم كما هو عليه الحال، بدلا من الارتقاء اللغوي والروحي والأخلاقي العالمي.

الخطوة السادسة 6th Step

الْحَصَانَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ إِدْرَاكٌ

Moral Realization is Protection

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَدِيَّةٌ مُجِبَّةٌ لِلْفُتْيَةِ الصَّغَارِ
لِهِدَايَةِ التَّرْبِيَةِ الرَّوْحِيَّةِ وَلِلْكَبَارِ
فَهُمُ الْأَخْلَاقِ نُورٌ لِلْأَفْكَارِ
وَقُوَّةُ الْعَمَلِ بِهَا خَيْرٌ لِلْأَخْيَارِ

سنة الله في خلقه الأخلاق ليحيا الناس بالعدل والسلام وهو القاعدة الأساسية التي يبنى عليها الإيمان ومن لا أخلاق له لا هداية له من الله. "وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم؛ الاستغفار هو التوبة عن عمل السوء الذي يقف حاجزا بين المرء وربّه والذي يجب عنه نور الهدى فالإيمان ليس مهارات تعلمها أو عبادات تعملها بل أخلاق تجمعها

بجاجة طلبة العلم إلى كتيب مختصر سهل محبب للنفس ليزكيها بالمواضيع الهامة العملية في الأخلاق والالتزام

بالآداب والابتعاد عن الرذائل التي تحصن الطفل المسلم في عصر العولمة مرشدا له بحياته بدلا من موضوعات في مجالات الآداب تفقد الترابط الروحي والعقلي.

الأخلاق هدف كل أب وأم أن ينشئ أبناءه عليها لأنها الطريق السليم الآمن بالحياة. الأديان والمجتمعات والأسر جميعها تعلم الأخلاق الأساسية التي تضمن حياة سليمة. كما أوحى الله لجميع خلقه بما كل حسب سلامته العقلية. أودع الله في روح؛ عقل كل إنسان معرفة الخير والشر بالفطرة دون الحاجة لتعلمها من البيئة التي أحيانا تفسد الأخلاق الفطرية باسم الحرية.

الأخلاق الإسلامية أكثر شمولا وعمقا ودقة من النظم الأخرى لأن الله أنزلها ليصحح المعايير الأخلاقية إن فسدت ليضمن الأمان والسلامة لخلقه جميعا.

الدروس بحاجة لمزيد من الشرح والمناقشة والتأكد من قيام الطلبة بالإجابة على الأسئلة وحفظ الآيات والأحاديث

والله ولي التوفيق. ح. عبارة

القاعدة الثالثة: الأخلاق^١

العقائد تعتمد على العبادات والعبادات على الأخلاق.
﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿هود: ٨٥﴾
إذا الدين كله أخلاق مع الله ومع خلقه واحد.
الأخلاق: هو الحكم على عمل الإنسان
بالحسن أو القبيح. نقول: هذا حسن الخلق
وذاك سيئ الخلق أو لا أخلاق له.
خلق الله الخلق وجعل الخلق من طبيعته

¹ The Moral; the ethics In Islam is creed and do not spread corruption: 1. Moral is a judgment of an action is a good or bad. 2. The creation; people. 3. And made the moral from, 4. his natural disposition; temper; characteristic; 5. To differentiate between. 6. Good looking from ugly. 7. Like traffic light. 8. Whosoever does righteousness, it is to his own gain, and whosoever does evil, it is to his own loss. 9. Spiritual Moral Law. 10. To keep the balance. 11. Righteousness is good morality, and wrongdoing is that which wavers in yourself and which you dislike people to see you. 12. Human corrupted by bad habit of social life. 13. Follow his desires. 14. Miss the Way which God has put in him. 15. We found our fathers upon a tradition, and we are following upon their trace. 16. Criterion of right and wrong; the standard of true and false. Good and bad. 17 Source; origin of morality.

خلق الإنسان وسجته. يميز الخير من الشر؛
كما يميز الشيء الجميل من القبيح.
الإنسان لا حاجة له ليحفظ القواعد الأخلاقية
ليتبعها (مثل إشارات المرور) بل الله علمه
الأخلاق بالفطرة: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ^ط
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾^٨ ﴿فصلت: ٤٦﴾
وضع الله نظاماً أخلاقياً روحياً ليحفظ
التوازن. بين خلقه؛ الكل يعلم: من يعمل
الخير يجد خيراً ومن يعمل الشر ينقلب عليه.
الإنسان يسعد بالإحسان والبر للآخرين. إذا
أراد أن يعمل شيئاً سيئاً؛ يعمل بالسر ولا
يجب أن يطلع؛ يراه؛ أحداً؛ لأنه غير أخلاقي:
قال ﷺ: " البر حسن الخلق، والإثم ما حاك"

بِصَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ" ١١.

الإنسان تُفسدهُ العاداتُ السيئةُ ١١، فيتبعُ الهوى ١٣
فيضلُّ عن سبيلِ الله ١٤، أو العاداتُ الاجتماعيَّةُ
والتقاليدُ الأسريَّةُ الفاسدةُ ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا

عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ١٥ ﴾ الزخرف ٢٣

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ يَضِلُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لِذَا
أَرْسَلَ الرُّسُلَ لِهَدَايَتِهِمْ لِتِي هِيَ أَحْسَنُ.
وَأَخِيرًا أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ١٦ عَلَى خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ؛
لِيُفَرِّقَ النَّاسَ بَيْنَ الْخَبِيثِ وَالطَّيِّبِ ١٧، وَفِيهِ:

القواعدُ الأخلاقيَّةُ الإلهيَّةُ الَّتِي هِيَ أَسَاسُ
للقواعدِ الدينيَّةِ والفلسفيَّةِ والاجتماعيَّةِ:

العقائدُ: تُحدِّدُ علاقةَ الإنسانِ برَبِّهِ وَمَعَ
الآخِرِينَ عَلَى أُسُسٍ أَخْلَاقِيَّةٍ وَحُبِّ الْخَيْرِ لَهُمْ.

العِبَادَاتُ: لَا يَقْبَلُهَا اللَّهُ إِلَّا بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ
مَعَ خَلْقِهِ. زِيَادَةُ الْعِبَادَةِ زِيَادَةٌ فِي الْإِحْسَانِ لَهُمْ
الْمُعَامَلَاتُ جَمِيعُهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِاتِّبَاعِ الْجَمِيعِ
لِلْقَوَاعِدِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ جَمِيعًا.

مَصْدَرُ الْأَخْلَاقِ ١٨ بِالْإِسْلَامِ وَحِكْمَةُ الْعَمَلِ بِهَا
أولاً - الْقُرْآنُ. ثانياً - السُّنَّةُ.

أجب: ما الأخلاق؟ بماذا يوصف الإنسان؟ ما الفطرة التي
فطر الله الناس عليها؟ من يفسدها؟ هل تحفظ الأخلاق؟
هل تدرس لتفهم؟ ما هو الميزان الأخلاقي عند الله؟ اذكر
الآية. ما هو النظام الأخلاقي الروحي؟ لماذا يسعد الإنسان
بعمل الإحسان؟ لماذا يعمل السوء بالسوء؟ ماذا قال ﷺ؟ ما
معناه؟ ماذا يفسد أخلاق الإنسان؟ ما العادات الاجتماعية
السيئة؟ كيف يفسد بعض الأهل؟ لماذا أنزل القرآن
وحفظه؟ على ماذا تعتمد العقائد؟ العبادات؟ المعاملات؟ ما
مصدر الأخلاق؟ ترجم

٣٠١ - الْقُرْآنُ مَصْدَرُ الْأَخْلَاقِ ٢

الْقُرْآنُ: الْمَصْدَرُ لِلْأَخْلَاقِ: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^١ الْإِسْرَاءُ ٩٤ وَلِيُقِيمَ^٢ الْخَيْرَ مِنَ وَالشَّرِّ: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾^٣ الْأَنْفَالُ ٢٧ وَيُبَيِّنَ الْحَلَالَ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَبِالْحَرَامِ فَسَادُهَا؛ الْقُرْآنُ صَدِيقُ الْمُؤْمِنِ وَمُعَلِّمُهُ الْخَاصُّ. يُصَاحِبُهُ طُولَ حَيَاتِهِ، يُوحِي^٤ لَهُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، فَيَعْمَلُ بِهَا؛ فَيَشْفَعُ^٥ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ:

The Qur'an is the source of Morality: 1. This Qur'an guides to that which is most just and right (straightest). 2. To correct the moral and value them. 3. That God may distinguish the corrupt from the good. 4. The lawful what God made it lawful and forbidden what God made it prohibited. 5. Private teacher. 6. Inspire him. 7. To mediate; to intercede with God. 8. Only following the Qur'an intercede. Related by Muslim. 9. Reciting the Qur'an purifies the soul from evils. 10. Studying it taught the wisdom and others. 11. Spiritual literature from God. 12. Assured with 11.verse (2:15 tranquility. 14. Raises its moral standard. 15. The Mercy overspread them. 16. The angles surrounded them. 17. Related by Muslim. 18. Wise believer. 19. Eager to do his duties. 20. Inspired him. 21. He grants wisdom to whom He will, and whoever is granted wisdom, he indeed is given a great good.

قَالَ ﷺ: اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ^٦ لِأَنَّ مَنْ يَقْرَأُهُ يَعْمَلُ بِهِ. تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ؛ تُزَكِّي النَّفْسَ، دِرَاسَتُهُ؛ تُعَلِّمُ الْحِكْمَةَ^٧. وَالْعَمَلُ بِهَا وَغَيْرَهَا مِنْ أَسْرَارِ خَلْقِهِ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾^٨ الْبَقَرَةُ ١٥١ الْقُرْآنُ أَدَبٌ رُوحِيٌّ^٩، يُكَوِّنُ عِلَاقَةً مَعَ رُوحِ الْمُؤْمِنِينَ؛ كُلُّ مِنْهُمْ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ حَسَبَ عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ وَنُمُوهِ الرُّوحِيِّ؛ فِيهِ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ. تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ: تُسَاعِدُ الْمُؤْمِنَ لِيُزَكِّي نَفْسَهُ؛ وَيُطَهِّرُهَا مِنَ الْخَبَائِثِ. يُطَمِّئِنُهَا بِالسَّكِينَةِ^{١٠}، يَرْفَعُ مِنْ مُسْتَوَاهَا الْأَخْلَاقِي^{١١}، فَوْقَ أَهْوَائِهَا:

قال ﷺ: ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده¹⁷

التلاوة تزيد الإيمان والعمل: ﴿ وَإِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمُ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ الأنفال

دراسة القرآن: تُعلم الحكمة، فيصبح المؤمنُ حكيماً^{١٨} بأمرٍ دينه ودنياه تجعله حريصاً على أداء واجباته لله ولنفسه والآخرين. كلُّ ما يأمره الله يعتبره حكمة؛ يعمل بها ولا يسأل عن السبب؛ ومتى عمل بها ألهمه^{٢٠} الله الحكمة منها؛ لأن الحكمة هبة من الله ﴿ وَمَنْ

يُوتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ ﴿٢١﴾ البقرة ٢٦٩

بالإضافة للحكمة: ﴿ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٥١﴾ من سنة الله في خلقه ومصيرهم.

القرآن يعلم الحكمة وسنة الرسول ﷺ تطبيقاً للحكمة والعمل بها زيادةً في فهم الحكمة. إذا العمل بالقرآن تدعّمه السنة العملية للرسول ﷺ

أجب: ما مصدر الأخلاق في الإسلام؟ ماذا يبين؟ من معلم الخاص للمؤمن طول حياته؟ بماذا يوحي القرآن؟ كيف شفع عند الله؟ هل بالتلاوة فقط؟ ماذا يعلم؟ ما معنى أدب رוחي؟ كيف يكون القرآن العلاقة مع روح الإنسان؟ ماذا بتلاوته؟ ماذا قال ﷺ؟ ماذا تزيد التلاوة؟ ماذا تعلم دراسة القرآن؟ ما الحكمة؟ من علم العمل بها؟ ماذا تعني "ويعلمكم ما لم تعلمون؟" ترجم

السُّنَّةُ: الْمَصْدَرُ الْعَمَلِيُّ لِلْأَخْلَاقِ^٣

السُّنَّةُ بَيَانٌ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَوْضِيحٌ لِأَحْكَامِهِ.

مَثَلًا الزَّكَاةُ الَّتِي تُزَكِّي أَخْلَاقَ الْمُؤْمِنِ، تَمَّ

مَعْرِفَةُ مِقْدَارِهَا بِسُّنَّةِ الرَّسُولِ ﷺ

لَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِالِاتِّبَاعِ: ﴿ وَمَا آتَاكُمْ

الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ الحشر ٧

أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ. وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ،

خِلَالَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، يُبَلِّغُ رِسَالَةَ اللَّهِ

لِلنَّاسِ وَيَنْفِذُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. كَانَتْ حَيَاتُهُ

الْأَخْلَاقِيَّةُ الْفَاضِلَةُ سُنَّةً؛ نَمُودَجًا يَقْتَدِي بِهَا

الْمُؤْمِنُونَ بِحَيَاتِهِمْ قَوْلًا وَعَمَلًا، فِي كُلِّ مَكَانٍ

وَزَمَانٍ؛ لِأَنَّ الْأَخْلَاقَ الْأَسَاسِيَّةَ لَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا.

لَقَدْ أَتَى اللَّهُ عَلَى أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ بِقَوْلِهِ: ﴿

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم ٨ بِأَسْمَاهَا وَأَعْلَاهَا.

كَانَ خُلُقُهُ ﷺ تَرْجَمَةَ الْقُرْآنِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَى

الْعَمَلِ. سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ خُلُقِ الرَّسُولِ،

قَالَتْ: "كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ"؛ يَتَخَلَّقُ بِهِدَاهُ.

لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الرِّسَالَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ خَاتَمَ

رِسَالَاتِهِ، وَجَعَلَهَا أَعْمَ، وَأَشْمَلَ، وَأَكْمَلَ مِنْ

الرِّسَالَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا مِنْ قَبْلُ لِأَنْبِيَائِهِ: لَقَدْ

قَالَ ﷺ: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ".^٤

³The Sunnah is the practical source of morality: 1. Rule; judgement. 2. Its estimated rate. 3. Whatsoever the Messenger gives you, take it, and whatsoever he forbids you, abstain (from it)(59:7). 4. The best. 5. Model; example. 6. God praised him. 7. Surely you are upon a mighty morality. 8. More general and perfect. I have been sent to complete the exalted standard of moral. 10. Often these volume deals with his morality. 11. Indeed in the Messenger of Allah, you have a good example to follow him who hopes for God

لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْأَخْلَاقَ أَسَاسَ الدِّينِ. وَقَدْ سَأَلَ الرَّسُولُ ﷺ مَا الدِّينُ؟ فَقَالَ: "حُسْنُ الْخُلُقِ" وَحُسْنُ الْخُلُقِ يَزِيدُ الْإِيمَانَ وَيَتِمَّمُهُ قَالَ ﷺ: "أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا".

كُتِبَ السُّنَّةُ: لَقَدْ جُمِعَ عَنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ ﷺ أَقْوَالُهُ (الْحَدِيثُ) وَأَفْعَالُهُ بِكُتُبِ السُّنَّةِ وَهِيَ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ، سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ، سُنَنِ النَّسَائِيِّ، سُنَنِ الدَّارِمِيِّ، سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ، سُنَنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، الْمُوَطَّأُ لِابْنِ مَالِكٍ.

غَالِبًا هَذِهِ الْمُجَلَّدَاتِ. تُوضِّحُ الْجَانِبَ الْأَخْلَاقِيَّ مِنْ حَيَاتِهِ ﷺ وَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ

يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝۱۱﴾ الأحزاب ۲۳

مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ نَسْتَخْرِجُ؛ لِنُوضِّحَ الْآتِي:

خِصَائِصُ الْأَخْلَاقِ، أَرْكَانُهَا، مِعْيَارُهَا:

أَجِب: مَا السَّنَةُ؟ مَاذَا تَوْضِحُ؟ كَيْفَ عَرَفْنَا كَيْفَ

نُصَلِّي؟ مَاذَا أَمَرَنَا اللَّهُ؟ خِلَالَ كَمْ سَنَةٍ نَزَلَ

الْقُرْآنُ؟ مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ الْمُسْلِمُونَ كُلَّمَا نَزَلَتْ

آيَةٌ؟ مَا عِلَاقَةُ سَنَةِ اللَّهِ بِسُنَّةِ رَسُولِهِ؟ مَاذَا قَالَ اللَّهُ

عَنْ أَخْلَاقِهِ؟ مَاذَا قَالَتْ عَائِشَةُ؟ مَاذَا قَالَ ﷺ

عَنْ رِسَالَةِ اللَّهِ؟ مَا الدِّينُ؟ مَاذَا يَزِيدُ حَسْنَ

الْخُلُقِ؟ مَا هِيَ كِتَابُ السَّنَةِ؟ مَا أَشْهَرُهَا؟ مَاذَا

وَصَانَا اللَّهُ؟ مَاذَا نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّنَةِ؟

أَكْتُبُ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ طِفْلُوتهِ ثُمَّ

الْبَعْثَةَ وَعَنْ سُنَّتِهِ: سُنَّتِهِ مِنْ سَنَةِ اللَّهِ لِخُلُقِهِ. تَرْجَمُ

خَصَائِصُ الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٤

تَمْتَازُ الْأَخْلَاقُ الْإِسْلَامِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا بِمُمَيِّزَاتٍ
خَاصَّةٍ، وَهِيَ: ١- وَسْطٌ. ٢- خَالِدَةٌ. ٣-
شَامِلَةٌ. ٤- عَادِلَةٌ. ٥- بِهَا السَّعَادَةُ.

١- الْوَسْطُ: قَالَ ﷺ: "خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا" ٨
لَا مَبَالِغَةَ بِالْعِبَادَةِ كَالرَّهْبَانِيَّةِ، وَلَا حُبَّ الدُّنْيَا
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى
النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ البقرة ١٤٣. بِإِقَامَةِ
الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ وَالتَّوَسُّطِ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ.

فَالْوَسْطِيَّةُ حِفْظُ التَّوَازُنِ بَيْنَ مُتَطَلِّبَاتِ الْجِسْمِ
الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ؛ فَلَا زُهْدًا، بَتَرِكِ الدُّنْيَا
لِلْآخِرَةِ؛ بَلْ يَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ لَهُمَا مَعًا كَمَا قِيلَ:
اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا

وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا ١١
٢- خَالِدَةٌ: أَخْلَاقُ الْفِطْرَةِ بِيَدَيْنِ الْفِطْرَةِ خَالِدَةٌ
لَا تَتَّعَيَّرُ ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي
فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الروم ٣٠
فِطْرَةُ النَّاسِ لَا تَتَبَدَّلُ؛ كُلُّهُمْ بِطَبِيعَةٍ وَاحِدَةٍ؛
بِحَاجَةِ لِنِظَامٍ أَخْلَاقِيٍّ وَاحِدٍ لِيُحَقِّقَ لَهُمُ الْأَمْنَ
الْخَالِدَ؛ فَمَثَلًا الْقِصَاصُ ١٢ حِفْظٌ لِحَيَاةِ الْخَلْقِ.

⁴The characteristics of Islamic morality are: 1. Middle way 2. Eternal. 3. Comprehensive. 4. Aiming to complete justice. 5. Means of happiness. 6. Exaggeration. 7. To live as a monk or nun. 8. The best things are the middle way. 9. Keep the balance between material and spiritual. 10. Forsake worldly pleasure or become non-religious. 11. Work for this world as you would live for ever, and work for next life as you would die the next day. 12. Penalty. Applying these rules gives life to others. 13. Who has committed himself to do good. 14. We have neglected nothing in the Qur'an. 15. Altogether and in details. 16. Without discrimination between one or others. 17. Speedily vanishing.

فَمَنْ لَا يَلْتَزِمُ^{١٣} بِالْأَخْلَاقِ الَّتِي فَطَرَهَا الْخَالِقُ
لِلْخَلْقِ يُهْلِكُ وَيُهْلِكُ بِنِظَامِ الْقِصَاصِ مِنَ اللَّهِ.

٣ - شَامِلَةٌ: الْأَخْلَاقُ الْإِلَهِيَّةُ شَامِلَةٌ: لِجَمِيعِ
أُمُورِ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ؛ الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ: ﴿

مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ١٤﴾ الْأَنْعَامِ ٣٨ جَعَلَ اللَّهُ
سَنَةَ نَبِيِّهِ مَبِينَةً لَهَا جَمَلَةً وَتَفْصِيلًا^{١٥} عَمَلِيًّا.

٤ - عَادِلَةٌ: جَعَلَ اللَّهُ الْعَدَالََةَ أَسَاسَ الْأَخْلَاقِ
وَخَاصَّةً مَعَ الْأَعْدَاءِ: ﴿كُونُوا قَوْمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ^{١٦} وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا
أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ الْمَائِدَةِ: ٨: فَالْتَقَوَىٰ مِيزَانُهَا.

أَخْلَاقٌ عَادِلَةٌ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّمَيِّزِ^{١٦} وَالْأَهْوَاءِ: ﴿يَتَأَيَّمُوا
الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ

أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ

فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ النِّسَاءِ: ١٣

٥ - السَّعَادَةُ: مَنْ يَتَّقِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ تَقِهِ مِنْ

السُّوءِ فَيَسْعُدُ، وَمَنْ يَتَمَتَّعِ بِالسَّيِّئَةِ الزَّائِلَةِ^{١٧} يَشْتَقِ ﴿

نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ لِقْمَانَ

خَصَائِصُ الْأَخْلَاقِ تَعْلُوهَا أَرْكَانُ الْأَخْلَاقِ: -

أجب: ما مميزات الأخلاق الإلهية؟ ما معنى الوسط؟

أمة وسطا؟ من يهتم بالمادة أو الروحية؟ ما خير

الأمور؟ هل يجوز أن يصوم المؤمن دائما؟ ماذا يجب أن

يعمل؟ ما معنى خالدة؟ ما فطرة الدين والناس

والأخلاق؟ هل تختلف من زمان لآخر أو من مكان

لآخر؟ ما معنى ولكم في القصاص؛ العقاب حياة؟ ما

معنى شاملة؟ ما معنى عادلة؟ ماذا أوصى الله؟ ما

السعادة؟ ماذا تضمن؟ ماذا يعلوا القواعد؟ ترجم

أركانُ الأخلاقِ الإسلاميَّةِ °

تقومُ الأخلاقُ على أركانها التي تدعّم بعضها بعضاً، وهي: ١- إلزامُ بايمان ٢-مسئوليَّة بحريَّة ٣- جزاءٌ بتطوُّع ٤- جهدٌ بإرادة

١- إلزامُ بايمان: لا يُلزمُ اللهُ الفاسِقَ أخلاقياً: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ التكويني ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ الزمري ٩ ﴿بِالْإِيمَانِ لِلْإِلْتِمَامِ بِحُرِّيَّةٍ وَبِإِرَادَةٍ قَوِيَّةٍ﴾؛ فبالعلمِ والإيمانِ يرقى وبالجهلِ خُلُقياً يفنى؛ فالإلزامُ يتبعه:

٢- المسئوليَّةُ بحريَّة: حدّد اللهُ المسئوليَّاتِ وأعطى الإنسانَ العقلَ والحريَّةَ ليلتزمَ بها نحوَ اللهِ: المسئوليَّةُ الأخلاقيَّةُ قبلَ المسئوليَّةِ التَّعبديَّةِ. النفسُ: أعطى اللهُ الحريَّةَ ويحاسبُ أخلاقياً: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ الرعد ٣٣ ؛ ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا﴾ الأنعام جزاءً وفاقاً الأسريَّة: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ التحريم ٦٩ الأخلاقُ والإيمانُ وقايةٌ للإنسانِ الجماعيَّة: الأمرُ بالمعروفِ والنَّهي عن المنكرِ ١٠ إلزامُ أخلاقيٍّ واجبٌ على الجميعِ.

فرديةٌ جماعيَّة: قالَ ﷺ: كلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسئولٌ عن رعيَّته ١١ فتشملُ الفردَ والمُجمَع.

⁵ The pillars of Islamic morality: 1.commitment with belief. 2. Responsibility with freedom. 3. Reward and punishment with voluntary. 4. Exert oneself willingly. 5. Bound himself to the spirit of God-consciousness. 6. Strong will. 7. Parish. 8. Everyone earns only to his account. No soul laden bears the load of another. 9. Ward off yourselves and families from Fire. 10. To enjoy good and forbid wrong. 11. Everyone like a shepherd repressible, should take care of those who in charge of. 12. Voluntarily spontaneously. 13 As for those who strive hard in Our cause, surely We shall guide them in Our ways. 1٤. Moral's criteria

الْمُؤْمِنُ يَلْتَزِمُ بِوَجِبَاتِهِ الدِّينِيَّةِ وَالْفَرْدِيَّةِ
وَالْأُسْرِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ؛ بِطَوَاعِيَّةٍ تَلْقَائِيَّةٍ: ١١:

٢- الجزء بتطوع: الحياة نظام ومسئولية،
فمن لا يلتزم بنظامها، يأتيه الجزء أجلاً أو
عاجلاً. لقد حدّد الله الجزء؛ بنظام أخلاقي
روحي، لكلّ عمل يقوم به الإنسان بالحياة
الدنيا ويجازيه عليه. والجزء النهائي بالآخرة.
فالمؤمن المحسن ذو أخلاق سامية، يعمل
الإحسان تطوعاً، بكلّ جهد وإرادة وعزم:

٣- جهد بإرادة: المؤمن في سباق دائم
وجهاد لإحقاق الحقّ ولعمل الخير بإرادة
وعزم. يلتزم بكتاب الله بقوة وإرادة صادقة:

﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ

الْمُحْسِنِينَ ١٣﴾ العنكبوت ٦٩ الأخلاق الحسنة جهاد.

يَلْتَزِمُ الْمُؤْمِنُ بِمَسْئُولِيَّاتِهِ بِجُهْدٍ أَخْلَاقِي
لِيُزَكِّي نَفْسَهُ وَيَرْقَى بِرُوحِهِ نَحْوَ فَاطِرِهَا
وَيَزِيدَهَا إِيمَانًا، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْيَارِ أَخْلَاقِي،
حَدَّدَهُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ لِيَحْيُوا حَيَاةً سَلِيمَةً طَيِّبَةً:
أركان الأخلاق تعتمد على المعيار الأخلاقي:

أجب: ما هي القواعد؟ ما هي الأركان ما العلاقة
بينها؟ من يلزم الله؟ لماذا لا يلزم الكافر؟ من يلزم
نفسه؟ بماذا يلزمها؟ ما العلم؟ ومن الجاهل؟ من يهلك
نفسه؟ ما مسؤولية المؤمن؟ نحو الله؟ نحو نفسه؟
أسرته؟ الآخرين؟ ماذا قال ﷺ؟ ما الجزء؟ كيف
الجزء في الدنيا؟ وفي الآخرة؟ ماذا يعمل المحسن؟
كيف يحيا المؤمن؟ لماذا يلتزم بمسئوليته؟ ماذا تدعم
الأركان؟ ترجم

المِيعَارُ الْأَخْلَاقِيُّ ٦

لَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ مِيزَانًا؛ مِيعَارًا أَخْلَاقِيًّا بِالْفُرْقَانِ
الْكَرِيمِ وَبِسُنَّةِ أَنْبِيَائِهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ لِكُلِّ فِعْلٍ
يَقُومُ بِهِ الْمُؤْمِنُ بِالْمَعَايِيرِ الْأَخْلَاقِيَّةِ التَّالِيَةِ:

١- فَرَضٌ وَوَأَجِبٌ. ٢- حَالٌ وَحَرَامٌ.
٣- مَكْرُوهٌ ٤- مُسْتَحَبٌ.

أَمَّا غَيْرُ الْمُؤْمِنِ فَلَا مِيعَارَ؛ قِيَمَةَ؛ وَزَنًا لِأَعْمَالِهِ
الْحَسَنَةِ عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَعْمَلُهَا بِسُنَّةِ اللَّهِ مُجْبِرًا
وَلِمَصْلَحَتِهِ. يَجْزِيهِ اللَّهُ عَلَيْهَا بِالدُّنْيَا؛ إِنَّهُمْ

⁶ The standard of right and wrong; Balance: 1. Ordinance, the compulsory duties. 2. Lawful and unlawful; permitted and prohibited; forbidden. 3. Undesirable and desirable. 4. That is because they followed that which angered God, and hated that which pleased Him. So He made their deeds fruitless. 5. Duties. 6. Define the restrictive ordinance of God. 7. And punishment for those trespass; overleap the bounds of God. 8. Its vales 9. And He will place abomination on those who will not understand. 10. Avoid what has forbid. 11. God made the good lawful. 12. The evil things. 13. Homosexual; as tribe of Lot used to do. 14. Wine; liquor; intoxicant. 15. Anything leads to unlawful is forbidden

اتَّبَعُوا مَا يَكْرَهُ اللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ وَلَمْ يُحِبُّوا رِضَاهُ
عَلَيْهِمْ: ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ

وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ، فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٨﴾ محمد ٢٨

١- الْفَرَضُ وَالْوَأَجِبُ: لَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ الْفَرَائِضَ؛
وَأَمَرَ بِالْوَأَجِبَاتِ. وَحَدَّ الْحُدُودَ: فِي الْعَقَائِدِ،
وَالْعِبَادَاتِ، وَالْمُعَامَلَاتِ لِإِصْلَاحِ شُعُونِ خَلْقِهِ
الْخُلُقِيَّةِ، وَحِمَايَتِهِمْ مِنَ الضَّرِّ وَالْجَزَاءِ الرُّوحِيِّ
وَالْمَادِيِّ، وَحَدَّدَهُ عَلَى مَنْ يَتَعَدَّاهَا، لِجَهْلِهِ
بِقِيَمِهَا، فَيَحْكُمُ عَلَى الْفَاسِقِ ﴿ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ البقرة ٥٩

الْوَأَجِبَاتُ تُحَدَّدُ لِلْمُؤْمِنِ الْإِتِّجَاهَ الْأَخْلَاقِيَّ
السَّلِيمَ؛ لِيَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً بِمَا أَحَلَّ اللَّهُ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ، وَاجْتَنَابِ مَا حَرَّمَ. ١٠. اللَّهُ مِنَ الْخَبَائِثِ.

٢- الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ: أَحَلَّ اللَّهُ الطَّيِّبَاتِ ۖ
وَحَرَّمَ الْخَبَائِثَ ۚ فِي الْأَخْلَاقِ مِنْ قَوْلٍ
وَعَمَلٍ، فِي الْمُعَامَلَاتِ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَهْلِهِ
وَالْآخَرِينَ، بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَفِي الْمَأْكَلِ
وَالْمَشْرَبِ، وَفِي جَمِيعِ شُؤْنِ الْحَيَاةِ لِيَحْيَا حَيَاةً
طَيِّبَةً. لَا يُسَبِّبُ الضَّرَرَ لِنَفْسِهِ وَلَا لِغَيْرِهِ.

الْحَلَالُ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ بِكِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَهُ؛
كَمَا أَوْحَى بِهِ لِخَلْقِهِ فَمِنْهُمْ يَتَّبِعُونَهُ، وَلَكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَّعَدُوا حُدُودَهُ. يَعْلَمُونَ مَثَلًا: أَنَّ
الزَّانَا اللُّوَاطَ ۚ وَالْخَمْرَ ۚ مُضِرٌّ عَقْلِيًّا، وَجَسَمِيًّا
وَاجْتِمَاعِيًّا؛ لَكِنَّهُمْ يُخَالِفُونَ مَا أَلْهَمَهُمُ اللَّهُ
بِالْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا مِضْرَّةً كَحَرَامِ.

٣- الْمَكْرُوهُ: شَيْءٌ غَيْرٌ مَحْرَمٍ، لَكِنَّهُ غَيْرُ

مُحَبَّبٍ، وَمَنْ يَتَّبِعْهُ عَنْهُ لَهُ الْأَجْرُ. مِثْلُ
الْجُلُوسِ مَعَ الْأَشْرَارِ أَوْ مَعَ مَنْ يُدَخِّنُ، أَوْ
حُضُورِ حَفَلَاتٍ يُشْرَبُ بِهَا الْخَمْرُ؛ وَلَكِنْ:
كُلُّ مَا يُؤَدِّي إِلَى حَرَامٍ فَهُوَ حَرَامٌ. ١٥.

٤- الْمُسْتَحَبُّ: مَنْ يَعْمَلُهُ لَهُ الْأَجْرُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ
عِقَابٌ؛ كِإِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، أَوْ
الْإِحْسَانِ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَالرَّفْقِ بِالْحَيَوَانَاتِ.

الْأَخْلَاقُ تَعْتَمِدُ عَلَى إِتِّبَاعِ الْمَبَادِيءِ الْأَخْلَاقِيَّةِ:
أَجِب: مَا هُوَ الْمَعْيَارُ الْمِيزَانُ الْأَخْلَاقِي عِنْدَ اللَّهِ؟ كَيْفَ
وَضَحْهَاف؟ لِمَاذَا الْمُؤْمِنُ مَلْزَمٌ بِسُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ؟ مَا قِيَمَةُ وَزْنِ
أَعْمَلٍ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ كَيْفَ يَجَازِيهِ عَلَى أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ؟ مَا
الْفَرْضُ فِي الْعُقَائِدِ؟ فِي الْعِبَادَاتِ؟ فِي الْمُعَامَلَاتِ؟ مَاذَا
يَحْدُثُ لِمَنْ يَتَّعَدِي ذَلِكَ؟ مَاذَا أَحَلَّ اللَّهُ؟ وَمَاذَا حَرَّمَ؟ مَا
هُوَ الْمَكْرُوهُ؟ مَا هُوَ الْمُسْتَحَبُّ؟ مَا هِيَ الْمَبَادِيءُ؟ تَرْجَم

مبادئ الأخلاق ٧

لَقَدْ حَدَّدَ اللهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ
الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ لِنَتَبِعَهَا، وَيَبِينُ الْعَمَلَ بِهَا بِسُنَّةِ
خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ. وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ،
الْأَخْلَاقُ السَّيِّئَةَ لِنَتَجَنَّبَهَا؛ مِنْهَا مَا يَجِبُ أَنْ
يَتَعَلَّمَهُ الْفَتَى؛ الْمَنْهَجَ الَّذِي أَلْهَمَهُ إِلَى لُقْمَانَ:
لَقَدْ آتَى اللهُ الْحِكْمَةَ إِلَى لُقْمَانَ؛ لِيُعْظَمَ ابْنَهُ،
وَلِيُعَلِّمَنَا مَنْهَجَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَرَبَّى
عَلَيْهَا الْأَبْنَاءُ مِنْذُ الصَّغَرِ. مُجْمَلُ الْمَنْهَجِ الْآتِي:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ
فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۗ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهِ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ
لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
بِىَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ وَصَاحِبُهُمَا فِي
الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۗ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ
تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ
﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا

⁷ The principles of morality: 1. Define. 2. To apply them. 3. The other side of the coin the immoral, 4. To avoid them. 5. God bestowed Luqman the wisdom. 6. Admonish. 7. Educated from early childhood. 8. Gives thanks to God. 9. To associate any deity with God. and He no need for anyone. 10. Be kind to your parents. 11. Following the way of those follow the Way of Allah. 12. God knows every thing and we cannot hide anything. i.e. a grain of mustard seed. 13. Perform prayer. 14. Enjoin whatever known as a good. 15. Forbid whatsoever bad. 16. Be patient whatever befalls you that is the strong matters. 17. Turn not your face away from others with pride. 18. nor pride and arrogant boaster. 19. Moral of talk. 20. The curriculum study. 21. Live in peace and prosperity.

تُصَعِّرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ لقمان ١٩.

نَسْتَنْتِجُ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمَنْهَجَ الْأَخْلَاقِيَّ التَّالِيَّ:
تَعْلُمُ الْحِكْمَةَ وَاتِّبَاعُهَا وَهِيَ أَسَاسُ الْأَخْلَاقِ.
الشُّكْرُ لِلَّهِ ٨، بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ هُوَ بُرْهَانُ الْإِيمَانِ.

الشَّرْكُ بِاللَّهِ ٩، أَسَاسُ الضَّلَالِ بِالْحَيَاةِ دِينِيًّا وَأَخْلَاقِيًّا
بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ١٠: الرَّابِطَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ وَالنَّفْسِيَّةُ بِالْحَيَاةِ.
إِتِّبَاعُ سُنَّةِ الرَّسُولِ وَالصَّالِحِينَ ١١: سُنَّةُ اللَّهِ الْعَمَلِيَّةِ.

عِلْمُ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِأَعْمَالِنَا ١٢، وَحُكْمُهُ عَلَيْنَا بِهَا.
إِقَامَةُ الصَّلَاةِ ١٣: بِنَاءُ الصَّلَاةِ بِاللَّهِ وَقَطْعُهَا ضَلَالٌ.

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ١٤، يَشْمَلُ جَمِيعَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ
النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ١٥، يَشْمَلُ جَمِيعَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

الصَّبْرُ مِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٦: تَعَلُّمُهُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ١٧؛ عَدَمُ الْكِبْرِ الْفَخْرِ ١٨ الْكِبْرُ غُرُورٌ
الْفَرَحُ وَالْمَرَحُ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ فَخْرٌ وَبَطْرٌ بِنِعْمِهِ.
أَغْضُضْ صَوْتِكَ؛ آدَابُ الْكَلَامِ ١٩ بِهِ السَّلَامُ.

هَذَا مَنْهَجٌ ٢٠. دِرَاسَتِنَا فِي هَذِهِ الْخُطُوبَةِ؛ لِنَتَعَلَّمَ
الْمَبَادِيَّ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا الْمُسْلِمُ
مِنذُ الصَّغَرِ، وَيَعْمَلُ بِهَا، لِيَكُونَ مِمَّنْ يُحِبُّ اللَّهَ
وَيُحِبُّهُ؛ لِيَعِيشَ سَالِمًا غَانِمًا ٢١ وَأَوْلَهَا الشُّكْرُ لِلَّهِ:-

أَجِب: أَيْنَ حَدَدُ اللَّهِ الْمَبَادِيَّ الْأَخْلَاقِيَّةَ؟ كَيْفَ بَيْنَ
الْعَمَلِ بِهَا؟ مَا الْحِكْمَةُ؟ مَنْ أَعْطَى الْحِكْمَةَ إِلَى لِقْمَانَ؟
وَلِمَاذَا؟ لِمَنْ يَشْكُرُ الشَّاكِرُ؟ مَنْ يَضُرُّ الْكَافِرُ؟ مَا هِيَ
أَوَّلُ مَوْعِظَةٍ؟ مَنْ يَظْلِمُ الْمَشْرُوكَ؟ بِمَنْ وَصَى اللَّهُ؟ وَلِمَاذَا؟
بِمَاذَا لَا يَطِيعُ الْإِبْنُ وَالِدِيهِ فَقَطْ؟ إِلَى أَيْنَ نَرْجِعُ؟ مَا عِلْمُ
اللَّهِ؟ مَاذَا طَلَبَ مِنْ ابْنِهِ أَوَّلًا؟ ثُمَّ مَاذَا؟ عَنْ مَاذَا نَهَاهُ؟
احْفَظِ الْآيَاتِ وَاكْتُبِ الْوَصَايَا وَتَرْجِمِهَا.

الشُّكْرُ حِكْمَةٌ ٨

لَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ الْحِكْمَةَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْعَمَلِ
بِهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ بِالْعَمَلِ بِهَا. الْحِكْمَةُ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ
الْفَلْسَفَةِ؛ حُبُّ الْحِكْمَةِ؛ وَتَرْكُ السَّفَةِ.

جَعَلَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ الْأَخْلَاقِيَّةَ بِالشُّكْرِ أَنْ مَنْ
يَعْمَلُ حَسَنَةً تَشْكُرُهُ بِحَسَنَةٍ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ
الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾

الْحِكْمَةُ مِنَ اللَّهِ: هِيَ مَعْرِفَةُ أَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ
وَالْعِلْمُ بِأَسْبَابِهَا وَنَتَائِجِهَا؛ مَنْ عَمِلَ بِهَا فَهُوَ

⁸ The thanks is wisdom: 1. The wisdom is to know the best morality , its causes and effects and its results. 2. Grace of God. 3. But few of My servants are gratefulness. 4. Appreciative. 5. Wise with the basis of morality. 6. Perform them through grateful. 7. Therefore. 8. Praise to God and thanks to Him. 9. The thanks from God is His blessing. 10. Every joint in each hand has a charity every day to pay. 11. Swear at. 12. Slander and backbiting 13. Male gaze at female and the opposite. 14. thanks generates loving

شَاكِرٌ حَكِيمٌ؛ يَعْمَلُ بِمَا يَعْلَمُ، وَيَشْكُرُ الْمُنْعِمَ
عَلَى مَا أَنْعَمَ^٢، بِالْعَمَلِ: ﴿أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا
وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾^٣ ﴿سَبَّأُ ١٣ الشُّكْرُ؛ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ؛ الْمُنْعِمِ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ.

سُمِّيَ الْقُرْآنُ: الْكِتَابُ الْحَكِيمُ؛ لِأَنَّهُ يُعَلِّمُ
الْحِكْمَةَ وَالْعَمَلَ بِهَا؛ حَكِيمٌ بِأُسُسِ الْأَخْلَاقِ
الَّتِي لَا يَتِمُّ الْقِيَامُ بِهَا إِلَّا بِالشُّكْرِ بِالْعَمَلِ.

تَبْدَأُ الصَّلَاةُ بِالشُّكْرِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
ثُمَّ الْعِبَادَةُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثُمَّ
الِاسْتِعَانَةَ عَلَى عَمَلِ الْخَيْرِ؛ فَالْعِبَادَةُ رُوحُهَا
الْإِحْسَانُ؛ فَالصَّلَاةُ إِذَا حِكْمَةٌ وَعَمَلُ الشُّكْرِ.

كُلُّ النِّعَمِ يَجِبُ الشُّكْرُ عَلَيْهَا، لَيْسَ بِالْقَوْلِ

فَقَطُّ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالشُّكْرُ لِلَّهِ"؛ بَلْ بِإِعْطَاءِ
جُزْءٍ مِنْهَا، وَالْإِحْسَانُ لِخَلْقِهِ؛ فَذَلِكَ شُكْرُهُ.
شُكْرُ اللَّهِ لِلْمُحْسِنِ؛ زِيَادَةُ النَّعْمِ وَالرِّضَا عَلَيْهِ:
شُكْرُ الْغَنِيِّ لَيْسَ الْعِبَادَةُ فَقَطُّ، بَلْ يَتَّبِعُ الزَّكَاةَ
الصَّدَقَاتِ وَفِعْلَ الْخَيْرَاتِ لَا يُنْفِقُ فِي الْحَرَامِ
شُكْرُ الْمُعَلِّمِ مِنْ عِلْمِهِ، وَالْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ،
وَالطَّيِّبِ عِلَاجٍ بِالْمَجَّانِ، الصَّانِعِ وَالْمُزَارِعِ
مِنْ إِنْتَاجِهِ، وَالْفَقِيرِ بِقُدْرَاتِهِ، وَكُلُّ مِمَّا يَمْلِكُ:
قَالَ ﷺ: "كُلُّ سُلَامَى ۱۰ مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ"؛ يَعْنِي أَنْ يَتَّصِدَّقَ
عَنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ: مَثَلًا الْيَدُ: تُسَاعِدُ
الْآخَرِينَ وَالْإِبْتِعَادُ عَنْ آذَاهُمْ؛ فَهَذَا شُكْرُهَا
الرَّجُلُ: تَخْطُوا بِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَلِكُلِّ خَيْرٍ،

وَالتَّوَقُّفُ عَنِ السَّعْيِ فِي الشَّرِّ وَالضَّرَرِ لِلْآخَرِينَ
اللِّسَانُ: الذِّكْرُ وَالشُّكْرُ، "وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
صَدَقَةٌ"، وَالْإِبْتِعَادُ عَنِ كَلَامِ السُّوءِ: لَا تَسُبُّ
أَوْ تَشْتُمُ ۱۱ أَوْ تَغْتَابُ، أَوْ تُنَمُّ ۱۲ أَوْ تُعَبُّ بِالْفَمِّ:
وَالْأَكْلُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْإِبْتِعَادُ عَنِ الْحَرَامِ...
الْعَيْنُ: التَّبَصُّرُ فِي خَلْقِ اللَّهِ وَغَضُّهُ عَنِ الْحَرَامِ ۱۳
العقلُ: التَّفَكِيرُ بِعَمَلِ الْخَيْرِ لَا بِعَمَلِ السُّوءِ.
عَمَلُ الشُّكْرِ حِكْمَةٌ وَالْحِكْمَةُ تُوَلِّدُ الْمَحَبَّةَ ۱۴:-
أَجِب: كَيْفَ بَيْنَ اللَّهِ الْعَمَلَ بِالْحِكْمَةِ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ
الْحِكْمَةِ وَالْفَلَسَفَةِ؟ مَا رَأْسُ الْحِكْمَةِ؟ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا؟ مَنْ
الْجَاهِلُ بِهَا؟ مَا مَعْنَى الْكِتَابِ الْحَكِيمِ؟ الشُّكُورُ؟ بِمَاذَا
تَبْدَأُ الصَّلَاةَ؟ ثُمَّ بِمَاذَا؟ مَا رُوحُ الْعِبَادَةِ؟ مَا الشُّكْرُ؟ مَا
شُكْرُ الْغَنِيِّ، الْمُعَلِّمِ؟ الطَّالِبِ؟ الْعَامِلِ؟ الطَّيِّبِ؟ الْفَقِيرِ؟
الْيَدِ؟ الرَّجُلِ؟ اللَّسَانِ؟ الْفَمِّ؟ الْعَيْنِ؟ الْعَقْلِ؟ تَرْجِم.

الْمَحَبَّةُ مِنَ الْحِكْمَةِ^٩

لا حِكْمَةَ بَدُونَ عَمَلٍ وَلَا عَمَلٍ بَدُونَ مَحَبَّةٍ.
 الْمَحَبَّةُ أُخُوَّةٌ إِنْسَانِيَّةٌ وَرَحْمَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ أَوْدَعَهَا
 اللَّهُ فِي نَفْسِ كُلِّ مَخْلُوقٍ؛ إِنْسَانٌ أَوْ حَيوانٌ،
 ذَكَرٌ وَأُنْثَى، وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ مَوَدَّةً^{١٠} وَرَحْمَةً^{١١}
 الْحُبُّ: سِرُّ الْحَيَاةِ لِلْبَقَاءِ^{١٢}، وَهُوَ الْقُوَّةُ الدَّافِعَةُ
 لِلْعَمَلِ^{١٣}، وَمَنْ فَقَدَهُ فَقَدَ الْإِهْتِمَامَ بِهِ. مَثَلًا: مَنْ
 لَا يُحِبُّ دِرَاسَتَهُ يَكْسَلُ، وَعَمَلَهُ يَفْشَلُ.

^٩ The feeling of loving is a sympathy and a mercy entrusted in heart every living thing. It is from the wisdom.: 1. Loving, affection. 2. The secret of survival. 3. The power stand behind everything want to do. 4. Who lost loving in something to do lost interest in it. 5. Higher spiritual loving or, 6. Lower; self-interest loving, as 7, Loving of desires of this life. 8. Praiseworthy moral. 9. Well-doers. 10. Repenting. 11. Purified their hearts. 12. God- consciousness. 13. Patients. 14. Those who put their trust in Allah. 15. The equitable; who act justly. 16. They hated disbelief. Wickedness and disobedience. 17. Corruption makers. 18. Trespassers of God's bonds. 19. The wrongdoers. 20. The extravagant. 21. The arrogant. 22. Dishonesties. 23. Those who are happy with material things 24. Those who are proud and boastful. 25. Who are a betrayer of their trust, and indulges in crime. 26. Sufi; mystic who focus on emotional aspects of religion, loving God, and making: remembrance of God rather than to be active in all aspects of life. 27. Extra deeds

الْمَحَبَّةُ: إِمَّا رُوحِيَّةٌ عَلِيَا: حُبُّ اللَّهِ؛ بِاتِّبَاعِ
 الْحِكْمَةِ بِكِتَابِهِ، وَرَسُولِهِ، وَعَمَلِ الْخَيْرِ. أَوْ
 نَفْسِيَّةٌ أَدْنَى؛ حُبُّ الشَّهَوَاتِ^{١٤}، وَعَمَلِ الشَّرِّ.
 الْمَحَبَّةُ: نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيهَا لِمَنْ يُحِبُّهُ؛ مِمَّنْ
 يَعْمَلُ بِالْحِكْمَةِ، مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْلَاقِ
 الْحَمِيدَةِ^{١٥}، ذَكَرَهُمُ اللَّهُ بِكِتَابِهِ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ:
 الْمُحْسِنِينَ^{١٦}، التَّوَّابِينَ^{١٧}، الْمُتَطَهِّرِينَ^{١٨}،
 الْمُتَّقِينَ^{١٩}، الصَّابِرِينَ^{٢٠}، الْمُتَوَكِّلِينَ^{٢١}،
 الْمُقْسِطِينَ^{٢٢}: أَحَبُّوا الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ وَعَمَلَهَا.
 وَكَرَهُوا الْجَهْلَ وَالْكَفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ^{٢٣}؛
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُوفَّقُ لِعَمَلِ الْخَيْرِ:
 "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ: الْمُفْسِدِينَ^{٢٤}، الْكَافِرِينَ،
 الْمُعْتَدِينَ^{٢٥} الظَّالِمِينَ^{٢٦}، الْمُسْرِفِينَ^{٢٧}، الْخَائِنِينَ^{٢٨}

الْمُسْتَكْبِرِينَ^{٢١} الْفَرِحِينَ^{٢٢} "مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا"^{٢٤} "خَوَانًا أَثِيمًا"^{٢٥}. "اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ": ﴿ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴾ محمد^{٢٨}

الْمَحَبَّةُ عَمَلٌ لَيْسَ حُبًّا صُوفِيًّا^{٢٦}؛ بَلْ الْعَمَلُ بِمَا يُقَوِّي الْأُخُوَّةَ الْإِنْسَانِيَّةَ كَمَا بَيْنَهَا: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ آل عمران^{٣١}

حُبُّ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى قَدْرِ طَاعَتِهِ وَالزِّيَادَةُ مِنْ عَمَلِ الْإِحْسَانِ يُلْهِمُهُ الْحِكْمَةَ وَالْعَمَلَ بِهَا:

قَالَ ﷺ بِحَدِيثٍ قُدْسِيٍّ أَنَّ عَمَلَ الْخَيْرِ نَافِلَةٌ؛ زِيَادَةٌ عَنِ الْوَاجِبِ قُوَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ كَمَا أَلْهِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ: "وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ

مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ^{٢٧} حَتَّى أُحِبَّهُ؛ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيْتَهُ، وَلَئِنْ أَسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ."

مِفْتَاحُ الْمَحَبَّةِ لِلْقُلُوبِ؛ التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ:-

أجب: على ماذا تعتمد الحكمة؟ وعلى ماذا يعتمد العمل؟ ما المحبة ولماذا؟ هل يعمل من لا يحب الشيء؟ ما المحبة الروحية؟ ما المحبة النفسية؟ لمن يعطي الله المحبة؟ من يجب الله؟ وماذا كرهوا؟ من الذين لا يحبهم الله؟ ولماذا؟ ما عمل المحبة الروحية؟ ما مقدار حب الله للمؤمن؟ ماذا قال ﷺ؟ ما مفتاح المحبة بين الناس؟ أكتب عن المحبة وأثرها. ترجم.

التَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ ١٠

التَّحِيَّةُ مِفْتَاحُ الْقُلُوبِ وَالسَّلَامُ بَابُ السَّلْمِ
وَالْأَخْلَاقِ وَصِلَةُ النُّفُوسِ بِالْأَمَانِ. التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
الصَّلَوَاتُ؛ الَّتِي تَصِلُ رُوحَ الْمُؤْمِنِ بِخَالِقِهَا.

التَّحِيَّةُ: مِنْ فِعْلِ حَيًّا؛ دَعَا لَهُ بِالْبَقَاءِ وَالْحَيَاةِ،
السَّلَامُ هُوَ الْعَهْدُ عَلَى السَّلْمِ وَالْبُعْدُ عَنِ الشَّرِّ
وَهُوَ الْإِطْمِئْنَانُ وَالْأَمَانُ مِنَ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٍ.

السَّلَامُ: إِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى؛ وَمِنْهُ
يَحْصُلُ الْكَافِرُ عَلَى الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ مِنْ عَذَابِ
اللَّهِ عَلَى كُفْرِهِ بِاللَّهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ السَّلَامِ: "اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ فَحِينَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ
وَالسَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ؛ وَهُوَ السَّلْمُ مِنَ الْأَمْرَاضِ
الرُّوحِيَّةِ وَالظُّلْمِ؛ لِيَحْيِيَ خَلْقَهُ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ: ﴿
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ يُونِ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: ﴿
أَدْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ﴾ البقرة ٢٠٨ مَنْ سَلِمَ مِنْ عَمَلِ السُّوءِ دَخَلَ
الْجَنَّةَ: "دَارَ السَّلَامِ"؛ فَيَحْيِيهِمْ بِهَا بِالسَّلَامِ: ﴿
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ الأحزاب سَلَامٌ بِسَلَامٍ.

السَّلَامُ: شِعَارُ الْمُؤْمِنِ بِالْأَمَانِ: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ الفرقان؛ وَفِي كُلِّ حِينٍ
وَمُنَاسِبَةٍ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

10 Greeting and peace: eg prayer is greeting God all times..1. Peace offering; tranquillity. 2. Peacefulness. 3. You are the Source of peace and from You peace comes, greet us with peace in paradise. 4. Motto; Sign. 5. When the ignorant address them, say, 'Peace' 6. Peace be upon you and Mercy of God and His grace. 7. By Whom my soul in His Hand, 8. Circulate; spread . 9. Greet the one who you know and the one who you do not know. 10. From peace to know your duties

وَبَرَكَاتُهُ. وَإِجَابَتُهُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛ مَنْ لَا يَعْنِيهَا أَمَانًا فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ.
فِإِجَابَةِ التَّحِيَّةِ وَالشُّكْرِ بِمَحَبَّةٍ وَاجِبُ الْمُؤْمِنُ:
﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ

اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ النساء: ٨٦

يُسَلِّمُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَكَانًا، وَلَوْ لَمْ
يَكُنْ بِهِ أَحَدٌ: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ

أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكََةً طَيِّبَةً﴾ النور: ٦١

السَّلَامُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ وَالْمَحَبَّةُ لِلْمُؤْمِنِ؛ قَالَ ﷺ:
"وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى
تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى
شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ".

السَّلَامُ كَالصَّدَقَةِ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ

الإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ ﷺ: "تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ

السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ" ٩

مِنْ آدَابِ السَّلَامِ أَنْ يَعْرِفَ الْمُسْلِمُ وَاجِبَهُ:

قَالَ ﷺ: "يُسَلِّمُ الرَّكَّابَ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي

عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ وَالصَّغِيرُ عَلَى

الْكَبِيرِ". وَالْأَبْنَاءُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَتَقْبِيلِ أَيْدِيهِمْ.

يَسْبِقُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ؛ الِاسْتِئْذَانِ بِالِدُخُولِ: -

أَجِبْ: ما التحية؟ ما السلام؟ ما التحية لله في الدنيا؟

ما التحية في الآخرة؟ ما معنى التحية السلام؟ والسلام؟

ماذا كان يدعو الرسول؟ ما السلام بالنسبة للإسلام؟

ما السلم؟ ما دار السلام؟ ما التحية يوم لقاء الله؟ ما

شعار المؤمن؟ ما تقول عند السلام؟ ما الإجابة؟ ما

الواجب بالإجابة؟ ما مفتاح الجنة؟ ماذا يشبه السلام؟

ما الكلمة الطيبة؟ من يسلم على من؟ ترجم

آدابُ الاستئذانِ^{١١}

عَلَّمَنَا اللَّهُ الْآدَابَ بِالْقُرْآنِ

وَمِنْهَا خُلُقُ الْإِذْنِ وَالِاسْتِئْذَانِ

وَحَرَّمَ التَّجَسُّسَ بِاسْتِهْجَانٍ

لِيَحْيِيَ النَّاسَ بِحُرِّيَّةٍ وَأَمَانٍ

الْآدَابُ فِطْرَةٌ بِهَا اسْتِحْسَانٌ

لَكِنَّهَا تَسْمُو، بِفَضْلِ الْإِيمَانِ

بَدَلًا مِنَ التَّسَلُّلِ كَالْحَيَوَانِ

فَلْيَحْتَفِظْ بِكَرَامَتِهِ الْإِنْسَانُ

الِاسْتِئْذَانُ: مِنْ أَدْنَى بِهِ: نَادَى وَأَعْلَمَ، أَدْنَى:

أَكْثَرَ الْإِعْلَامِ بِالشَّيْءِ، اسْتِئْذَانُهُ: طَلَبَ إِذْنَهُ

وَالسَّمَّاحَ لَهُ بِالْعَمَلِ أَوْ الْقَوْلِ: (بِإِذْنِكَ، إِذَا

سَمَّحْتَ. عَنْ إِذْنِكَ إِذَا تَكْرَّمْتَ) أَوْ طَلَبَ

إِذْنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ إِذَا سَمِعَهُ بِإِذْنٍ، وَسَمَّحَ لَهُ

بِالدُّخُولِ بِتَرْحِيبٍ قَوْلًا، وَبِبِشَاشَةٍ وَجْهِ فِعْلًا.

مِنْ آدَابِ الزِّيَارَةِ أَخَذُ مَوْعِدٍ مُسَبِّقٍ، وَيَسْتَأْذِنُ

عِنْدَ دُخُولِ الْمَكَانِ؛ لِثَلَاثِ مَرَّاتٍ، فَإِذَا لَمْ

يُؤْذَنَ لَهُ، يَنْصَرِفُ. يَذْكُرُ اسْمَهُ وَلَا يَقُولُ

أَنَا!. فَإِذَا سُمِّحَ لَهُ بِالدُّخُولِ يَقُولُ: أَدْخُلْ؟..

ثُمَّ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ..، بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ؛

لِيَعْلَمَ مَنْ بِالِدَّاحِلِ بِدُخُولِهِ. ثُمَّ يَجْلِسُ بِالْمَكَانِ

¹¹ Manner of visiting or taking permission to enter a place: 1. forbid spying with dislike. 2. To live in convenient and peace. 3. Moral is natural disposition there is appreciation and common approval. 4. But raise higher by belief. 5. Slip in, or creep into a place like animals. 6. Men should preserve his honour by his, her politeness. 7. Give permission. 8. Ears. 9. Taking appointment prior to. 10. Can I come in? 11. Looking with a cheerful face. 12. You are welcome. 13. God be with you, with peace. 14. There is sacredness for each private home. 15. Taking permission is to prevent the eyes from looking at forbiddingness. 16. Enter not until you feel convenient with your permission and greeted them. (Al-Nur; 24:27-8) 17. The mature is more proper to take permission. 18. And when children among you come to puberty (about thirteen year old), let them ask for permission.

الَّذِي يُرْشِدُ إِلَيْهِ. لَا يَنْظُرُ حَوْلَهُ أَوْ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ بَدُونِ أَخَذِ إِذْنٍ أَيْضًا. بَعْدَ رَدِّ السَّلَامِ، يَرْحَبُ بِهِ الْمُضِيفُ بِوَجْهِ بَشُوشٍ^{١١}، فَيَقُولُ: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا^{١٢}، وَيَسْأَلُهُ عَنِ أَحْوَالِهِ.

وَإِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ، يَسْتَأْذِنُ وَيُشْعِرُ الْحَاضِرِينَ بِذَلِكَ، وَيُسَلِّمُ: بِأَمَانِ اللَّهِ، مَعَ السَّلَامَةِ^{١٣}...

لِلْبَيْتِ حُرْمَةً^{١٤}، لَا يَجُوزُ التَّجَسُّسُ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ^{١٥}؛ فَلَا يَنْظُرُ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا يَدْخُلُ بِلَا إِذْنٍ: ﴿يَتَأَيَّمَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ

تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ^{١٦} فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا ﴿

يُعَلِّمُ الْأَطْفَالَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا غُرْفَةَ نَوْمِ وَالِدِيهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ إِلَّا بِإِذْنٍ، وَالْبَالِغُ أَجْدَرُ أَحْرَىٰ بِأَخْذِ الْإِذْنِ^{١٧} ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَلُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذْنُوا كَمَا اسْتَعِذْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^{١٨} كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ النور ٥٩

فَأَوَّلُ وَصِيَّةٍ أَوْصَىٰ لِقَمَانِ ابْنِهِ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ:

أجب: كيف علمنا الله الآداب؟ ما هو من الآداب؟

ماذا حرم؟ لماذا؟ من لا يستأذن مثل ماذا يكون؟ ما

معنى أذن؟ ما معنى أذن؟ ما معنى استأذن؟ ماذا يقول

عند طلب الإذن؟ ما هو أدب الزيارة؟ كيف يستأذن؟

ثم ماذا؟ ماذا يقوا إذا أذن له؟ أين يجلس؟ ماذا يعمل؟

كيف يرحب بالزائر؟ ماذا قال الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ ماذا

علمنا الله؟ ما طلب الله من الأطفال؟ وماذا علمهم

بكتابه؟ ترجم اكتب عن آداب الاستئذان.

الشِّرْكَ بِاللَّهِ ١٢

خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَجَعَلَ مِنْ خُلُقِهِ الْإِيمَانَ؛
وَمَنْ لَا إِيمَانَ لَهُ مُشْرِكٌ لَا خُلُقَ طَبِيعِيًّا لَهُ. أَوَّلُ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ الشِّرْكَ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ
مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [الأنعام: ١٥١]
الشِّرْكَ جَهْلٌ بِالْعِلْمِ الْفِطْرِيِّ بِالْخُلُقِ وَالْخُلُقِ.
كَانَتْ أَوَّلُ نَصِيحَةٍ قَالَهَا لُقْمَانُ لِابْنِهِ "لَا
تُشْرِكْ بِاللَّهِ" تُ تَعْنِي: كَنْ حَرِيصًا يَا بُنَيَّ! أَنْ
لَا تَجْعَلَ لِلَّهِ شَرِيكًا أَبَدًا؛ الْآنَ أَوْ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ وَتَتَّخِذَ وِلِيًّا غَيْرَ اللَّهِ. كُنْ مُخْلِصًا

¹²Polytheism ; associate or ascribing partners or divine authority or power to others besides Allah. 1. O. My son! Be careful. 2. Never. 3. Gone in vain. 4. Divinity. 5. Lordship. 6. Equal, Match. 7. Takes his own desires his deity. 8. Defender; succession. 9. In obey them rather than God. 10. Their sects with false faith. 11. And most of them do not even believe in God without (also) ascribing divine powers to others beings beside Him. 12. Created a great sin. 13. The greatest sins: shirk and undutiful to parents

لِلَّهِ وَحْدَهُ؛ لَا تَعْتَبِرُ أَفْكَارَكَ خَيْرًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ.
عَدَمُ الشِّرْكِ إِيْمَانٌ: هُوَ إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ
بِاتِّبَاعِ الْحَلَالِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَى عَنْهُ؛ هَذَا
أَسَاسُ الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فَمَنْ لَا يَلْتَزِمُ
بِذَلِكَ حَبِطَ؛ بَطَلَ عَمَلُهُ وَدَخَلَ الشِّرْكَ لِقَلْبِهِ
مِنْ أَبْوَابٍ مُخْتَلِفَةٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى مِنْهَا:
* أَنْ يَجْعَلَ لِلَّهِ شَرِيكًا فِي الْأُلُوْهِيَّةِ؛ أَوْ
الرُّبُوبِيَّةِ؛ يَعْبُدُهُ أَوْ يَدْعُوهُ، أَوْ شَرِيكًا فِي
الْمُلْكِ، أَوْ فِي الْقُدْرَةِ، أَوْ يَعْتَقِدُ أَنَّ شَخْصًا،
أَوْ شَيْئًا مَا، يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ؛ فَهَذَا شِرْكَ أَكْبَرُ.
* مَنْ يَعْتَقِدُ غُرُورًا بِأَفْكَارِهِ فَيَتَكَبَّرُ عَلَى اللَّهِ،
وَيُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ بِذَلِكَ يَجْعَلُ نَفْسَهُ
نِدَاءً لِلَّهِ؛ لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ عِلْمَهُ وَعَقَلَهُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ

لَهُ، أَحْسَنَ حُكْمًا مِنْ حُكْمِ اللَّهِ وَعَلِمِهِ؛ فَيَعْبُدُ
هُوَ أَوْ هُوَ: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ
غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الحائثية

*مَنْ يَجْعَلِ الْكَافِرِينَ، أَوْ الْفَاسِقِينَ أَوْلِيَاءَ
يَمْتَثِلُ لَهُمْ؛ فَيُطِيعُ أَمْرَهُمُ الَّذِي يُخَالِفُ أَمْرَ
اللَّهِ، فَقَدْ أَشْرَكَ؛ هَذَا شِرْكٌ عَامٌّ يَقَعُ بِهِ الْكَثِيرُ.
*يَتَّبِعُ الضَّالِّينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَذَاهِبِهِمْ، أَوْ مَنْ
يَأْمُرُ بِالسُّوءِ، أَوْ يُحَلِّلُ إِيْدَاءَ أَوْ قَتْلَ النَّاسِ؛
فَيَنْفِذُ أَمْرَهُمُ الْمُخَالِفَ لِأَمْرِ اللَّهِ: لَا تَقْتُلُوا.

*قَلِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَنْجُوا مِنَ الشِّرْكِ،
وَالشُّكِّ، وَالرِّيَاءِ: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا

وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ يوسف أعادنا الله من الشرك.
يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا
يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ النساء: ٦٤

ارْتَكَبَ ذَنْبًا كَبِيرًا؛ فَلَا يَهْدِيهِ لِسُوءِ اعْتِقَادِهِ.
قَالَ ﷺ: "أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ الشِّرْكَ بِاللَّهِ
وَعُقُوبُ الْوَالِدَيْنِ"؛ كِلَا هُمَا فَسَادٌ لِلْأَخْلَاقِ.
أَجِب: ماذا جعل الله في خلق الإنسان؟ ماذا يكون غير
المؤمن؟ ماذا حرم الله؟ ما أول نصيحة لقمان لابنه؟
ماذا تعني لا تشرك؟ ما هي أبواب الشرك؟ ما هو
الشرك الأكبر الذي لا يغفره الله؟ كيف يشرك
الإنسان نفسه مع الله؟ من يتبع المشركين؟ الضالين؟
من ينجو من الشرك؟ ما أكبر الكبائر؟ ترجم

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ١٣

الشِّرْكَ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ إِجْرَامٌ نَفْسِيٌّ أَخْلَاقِيٌّ.
الإِيمَانُ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ تَاجُ الْأَخْلَاقِ: ﴿ وَقَضَى
رَبُّكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ

وَلَا تَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿١﴾ الإسراء: ٢٣

أَوَّلُ فَرَضٍ فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ بَعْدَ عِبَادَتِهِ بِرُّ
الْوَالِدَيْنِ: إِحْتِرَامٌ وَطَاعَةٌ بِدُونِ أَفٍّ، تَوَاضِعٌ
وَخَشُوعٌ، لَهُمَا؛ فَذَلِكَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ:

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ
وَفَصَلَّهُ فِي عَمِيمٍ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ
وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ لقمان: ١٥

١- عَدَمُ إِطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ فِي مَعْصِيَةِ أَوْامِرِ اللَّهِ.
لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ؛ بَلِ الْبِرُّ
لَهُمَا وَإِنْ كَانَا فَاسِقَيْنِ عَلَى أَنْ لَا يَأْمُرَا بِفِسْقٍ
٢- لَقَدْ خَصَّ اللَّهُ الْأُمَّ بِزِيَادَةِ الطَّاعَةِ،
وَالِإِكْرَامِ، وَالْعَطْفِ عَلَيْهَا لِمَا تَحَمَّلَتْ مِنْ
الْعَذَابِ فِي الْحَمْلِ وَالرِّضَاعَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالتَّرْبِيَةِ.

لَقَدْ بَيَّنَّ الرَّسُولُ ﷺ: بِرُّ الْأُمِّ وَاجِبٌ بِثَلَاثَةِ
أَضْعَافٍ الْوَاجِبِ لِبِرِّ الْأَبِ، وَالِإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا.

¹³ the Kindness to the parents: 1. And your Lord has decreed that you worship none but Him. And that you be dutiful to your parents. If one of them or both of them attain old age in your life, say not to them a word of disrespect, nor shout at them but address them in terms of honour. 2. Humble oneself in front of them. 3. There is no obedience to a created person in disobedience of the creator. 4. Who is the best (in treatment) of my good companionship? 5. Disobedience to parents: a major sin. 6 bond relation. 7. cursing his parents. 8. He swear at another person father, and then the other abuses; cures his father. 8. Who abuses others abuses himself in return.

جاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قال ﷺ: أمك. ثم قال من؟ قال ﷺ: أمك. ثم من؟ قال ﷺ: أمك. ثم قال من؟ قال ﷺ: أبوك؛ فَضْلُ الْأُمِّ عَظِيمٌ بِيَرِّهَا. عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ: لِلْعَاقِ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا؛ لَا يُوفَّقُ وَيَعْقَهُ أَوْلَادُهُ مِنْ بَعْدِهِ: ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ وَمَنْ بَرَّ الْوَالِدَيْنِ، خَدَمَتْهُمَا فِي الْكِبَرِ، حَتَّى إِذَا اضْطَرَّ لِعَسَلِهِمَا كَمَا كَانَا يَغْسِلَانِهِ فِي الصَّغَرِ. بَعْدَ وَفَاتِهِمَا: صَلَاةُ الرَّحِمِ لِأَقَارِبِهِمَا، الْإِحْسَانُ لِأَصْدِقَائِهِمَا، وَالِدَعَاءُ لَهُمَا، وَالتَّصَدُّقَ وَعَمَلَ الْخَيْرِ بِنِيَّةِ الْأَجْرِ لَهُمَا. وَأَنْ يَكُونَ مَوْدَبًا حَتَّى لَا يَكُونَ سَبَبًا فِي لَعْنِهِمَا:

قال ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ". فَقَالُوا كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ؟ قال ﷺ: "يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ". مَنْ يَسُبُّ غَيْرَهُ يَسُبُّ نَفْسَهُ:

بِرَّ الْوَالِدَيْنِ تَعْتَمِدُ عَلَى الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُمَا: -

أجب: ما علاقة الشرك؟ بعقوق الوالدين؟ ما علاقة الإيمان ببر الوالدين؟ ماذا قال تعالى؟ ما هو أول فرض بعد عبادة الله؟ ماذا وصى الله؟ ماذا يعلمنا بالآية؟ من يعص الله من يعص أيضا؟ من خص بالطاعة أكثر الأب أم الأم؟ ماذا أجاب الرسول السائل؟ ما العقوق؟ ماذا يحدث للعاق في حياته؟ كيف يبر الوالدين في حياتهما؟ وبعد وفاتهما؟ كيف يلعن العاق والديه؟ على ماذا يعتمد بر الوالدين؟ ترجم اكتب عن بر والديك

عَلَاقَةُ الْآبَاءِ بِالْأَبْنَاءِ ١٤

العلاقة بين الآباء والأبناء كالعلاقة بين كفتي الميزان، ما يقدم الآباء لأبنائهم من تربية روحية وخلقية في الصغر؛ يعطيهم الأبناء نظير ذلك من الأخلاق في الكبر؛ توازن أخلاقي.^{١٤}
لقد جعل الله من الخلق عاطفة الولادة والزواج في فطرة الإنسان وبطبيعة الحيوان. والمحبة للمولود في الصغر أقوى، وخاصة حنان الأم؛ لأنَّ الطفل بحاجة لمزيد من الرعاية والعناية. هذه طبيعة خلقية في الخلق.

لقد انحرف بعض الناس عن الدين وفطرة الزواج وسنة الله في خلقه، وابتعدوا عن أخلاق الزواج، ومسئولياتهم، اتجأه أبنائهم. بعضهم اتخذوا أصدقاءاً؛ وحل الزنا، الخبيث، محل الزواج السليم، ولد بعض الأولاد بدون زواج؛ حتى أمهاتهم هجرتهم، فعاشوا حياة قاسية مشردين. ولم يتربوا التربية الخلقية السليمة؛ فتبعوا سبيل والديهم بعدم الزواج، فيزداد الفساد والسوء في المجتمع. فصلاح الأبناء في صلاح الأصل؛ الآباء أولاً.
لقد تغيرت حياة الأسرة في بعض المجتمعات: الأب مشغول بعمله، حتى الأم لا ترضع وليدها؛ بل يعتمد على الرضاعة

¹⁴ The relationship between parents and children. 1. Scale; the two pans of a balance. 2. Equal to that. 3. Regeneration. 4. Natural quality; disposition. 5. Natural instinct. 6. New born child. 7. Sympathy; compassion. 8. Care and attention. 9. Deviated from; turn away. 10. And their responsibilities. 11. Take a girlfriend or boyfriend instead marriage. 12. Fornication and adultery. 13. Wicked and harmful, known by natural disposition and religion. 14. Artificial feeding; suckling. 15. Simulation relationship; artificiality.

الإصطناعية، فصارت العلاقة بين الأم وطفلها علاقة مُصطنعة؛ لأنها لم تُرضعه المحبة.

تركت الأم البيت للعمل. وقلت العناية بالطفل، وصار التلفاز المرّبي: يُعلم الحيلة والمكر، في الصغر، وسوء الخلق ببعض أفلامه. الطفل السعيد من كانت له أم مؤمنة تعمل على تربيته وأب يعمل على رعايتهم.

يأمل الجميع أن يكون أولادهم ذوي أخلاق حسنة؛ لأنهم يعلمون أن الهلاك بالأخلاق السيئة. يحب الآباء أبناءهم جميعاً، والأقرب إلى قلوبهم؛ أحسنهم أخلاقاً؛ فكن الأحسن!

من الأبناء من يرشد والديه للحق كما فعل إبراهيم: ﴿يَتَأْتِيَنِي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ

يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿مریم: ٤٣.

من الأبناء يُعاندون؛ لا يُطيعون آباءهم في مرحلة الشباب، ظناً منهم أنهم صاروا كباراً وأحراراً في معصية آباءهم؛ كما فعل ابن نوح عليه السلام فأهلك نفسه بعدم طاعة والده.

الولد المؤمن يُؤمن بعلم الله ويعلم أنه يعلم عمله:

أجب: كيف تكون علاقة الأبناء بالآباء؟ ما سنة الله في خلقه؟ ماذا جعل في الخلق؟ كيف تكون محبة المولود؟ كيف انحرف الناس؟ ما معنى أجدان؟ من يولد من الزنا؟ لماذا يترك الأب أو الأم ابن الزنا؟ كيف يتربي؟ ما صلاح الأبناء؟ كيف يهملوا؟ ما فائدة الرضاعة؟ ماذا يحدث إذا عملت الأم؟ من يربي على فساد الأخلاق؟ من السعيد؟ من يكن مثل إبراهيم؟ ومن يكن مثل ابن نوح؟ ماذا يعلم الولد المؤمن؟ ترجم

عِلْمُ اللَّهِ ١٥

مِنْ عِلْمِ اللَّهِ؛ قِضَاءٌ وَحُكْمٌ عَلَى أَعْمَالِ
الْإِنْسَانِ وَأَخْلَاقِهِ. نَصِيحَةٌ لِقَمَانَ الْأُولَى لِابْنِهِ؛
أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ، أَتْبَعَهَا بِتَعْلِيمِهِ عِلْمَ اللَّهِ
وَقُدْرَتُهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحُكْمَ عَلَى أَعْمَالِ
الْخَلْقِ حَتَّى الصَّغِيرَةِ: ﴿يَبْنِي إِيَّاهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي
الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ لقمان

فَمَنْ يُؤْمِنُ بِعِلْمِ اللَّهِ؛ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ،
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، حَسَنَ إِيمَانُهُ وَخُلُقُهُ وَعَمَلُهُ؛
وَأَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ وَمُجَازِي عَلَيْهِ: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ البقرة ٧٧ وَيَحَاسِبُ
عَلَى النِّيَّةِ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ: ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي
أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ البقرة ٢٨٥

فَمَنْ أَخْفَى فِي نَفْسِهِ سُوءَ الْخُلُقِ وَأَصْرًا عَلَيْهِ
خَرَجَ الْإِيمَانُ مِنْهُ فَأَصْبَحَ ضَالًّا: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يasin ١٠

شَرٌّ وَإِيمَانٌ لَا يَجْتَمِعَانِ: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا
لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ الأنفال
وَمَنْ أَخْفَى فِي نَفْسِهِ النِّفَاقَ وَسُوءَ الْأَخْلَاقِ؛
يَهْدِيهِ اللَّهُ إِنْ تَابَ وَمَنْ يَعْمَلْ بِإِيمَانِهِ
كَالْفِتْيَةِ؛ أَصْحَابِ الْكَهْفِ يَهْدِيهِمْ بِإِيمَانِهِمْ.

اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ بِخَلْقِهِ؛ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ؛ لَوْ

¹⁵ Knowledge of God determined His judgement upon us. 1. Nothing invisible to Him. 2. He knows the secret and that yet more hidden. 3. Insist. 4. If you warn them. 5. They were young men of the Cave who believed. 6. To prove. 7. Warning him. Our destiny.

يُحَاسِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ؛ لَقَضَى عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُ الْجَزَاءَ لِيَوْمٍ مَعْلُومٍ، يَتْرِكُ الْفُرْصَةَ لِكُلِّ
إِنْسَانٍ لِيُبْرِهِنَ لِنَفْسِهِ؛ إِمَّا شَاكِرًا أَوْ كَفُورًا،
وَيُحَذِّرُهُ، اللَّهُ أَنْ يُنْزَلَ بِهِ الْعَذَابَ الْمُعْجَلَّ: ﴿

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾ البقرة

الْإِنْسَانُ يَتَجَاهَلُ عِلْمَ اللَّهِ فَيَصْبِحُ جَاهِلًا؛
أَعْمَى الْعَقْلِ وَالتَّفْكِيرِ بِاللَّهِ؛ يَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ
فَيَعْمَلُ مَا يَشَاءُ مِنَ السُّوءِ غَافِلًا حَتَّى يَأْتِيَهُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ يُنَبِّهُهُ بِهِ: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ التوبة ٧٨

الْإِنْسَانُ قَدْ يَعْلَمُ مَا يَرَاهُ وَلَا يُؤْمِنُ بِمَا غَابَ
عَنْهُ ﴿ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ الجن

لَوْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ مَا غَابَ عَنْهُ لَأَمَنَ وَعَمِلَ بِهِ،
مَثَلًا: لَوْ عَلِمَ نَتِيجَةَ الْحُكْمِ عَلَى أَعْمَالِهِ السَّيِّئَةِ
لَتَجَنَّبَهَا لَوْ عَلِمَ مَصِيرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ لَعَمِلَ
لِنَجَاتِهِ، هَذَا سِرُّ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ لِحُرِّيَةِ الْأَخْلَاقِ
لِذَا يُعَلِّمُنَا اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ لِنَكُونَ عَلَى عِلْمٍ
بِمَصِيرِنَا؛ فَوَاجِبٌ مَنْ يَعْلَمُ سُنَّةَ اللَّهِ أَنْ يُعَلِّمَهَا
وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ: -

أجب: ما حكم علم الله؟ ما العلم وما الجهل؟ ماذا
علم لقمان ابنه؟ ما المثل الذي قاله لابنه؟ من يعلم من
علم الله ماذا يعمل؟ ما حكم الله بمن حسنت أخلاقه؟
ومن ساءت أخلاقه؟ هل يهدي سيء الخلق؟ ماذا
يخرج منه؟ هل يحاسب الله كل عمل في حينه؟ وإذا
حاسبهم ماذا يحدث؟ من الجاهل؟ ماذا يعلم؟ ماذا لو
علم مصيره؟ ما هو واجب من يعلم سنة الله؟ ترجم

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ^{١٦}
لَيْسَ الْإِحْسَانُ فَقَطُّ عَمَلُ الْخَيْرِ لِلآخَرِينَ بَلْ
الْأَمْرُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ
وَصِيَّةُ لَقْمَانَ الثَّلَاثَةُ لِابْنِهِ: ﴿ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ
وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ ﴿٤٧﴾ لقمان

إِقَامَةُ الصَّلَاةِ بِاللَّهِ قَطْعُ الصَّلَاةِ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَرَبْطُ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ؛ فَالصَّلَاةُ أَسَاسُ الْأَخْلَاقِ:
فَمَنْ فَعَلَهَا إِيمَانًا؛ حَسُنَتْ أَخْلَاقُهُ، وَأَحَبُّ

¹⁶ Enjoining the doing of what is right and forbidding the doing of what is wrong: virtuous is not only doing good for others but as well enjoying to do so and to avoid bad deeds. 1. Who are patient with strong will. 2. The abomination, unacknowledged action. 3. Ignore it; denial it; disregard it. 4. The (intention) advice to ignore it is a kind of sincerity to the committer. 5. Well known as a good things. 6. Defined. 7. His acquaintances. 8. Respond to his advice. 9. Preaching and guiding. 10. Whosoever of you sees an evil action, let him change it with his hand; and if he is not able to do so, then with his tongue; and if he is not able to do so, then with his heart – and that is the weakest of faith. 11. Either speak good or keep silent.

الْإِحْسَانَ لِغَيْرِهِ، وَأْمُرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ
الْمُنْكَرِ. هَذَا عَمَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَوْلِي
الْعَزْمِ وَالصَّبْرِ. لِأَنَّ الصَّلَاةَ بِاللَّهِ عِلْمٌ بِعِلْمِ اللَّهِ لَهُ
الْمُنْكَرُ: مَا أَمَرَ اللَّهُ وَرَسُلُهُ بِتَرْكِهِ وَإِنْكَارِهِ.
هُوَ كُلُّ فِعْلٍ سَيِّئٍ تُنْكِرُهُ الْعُقُولُ الْحَكِيمَةُ،
وَتَرْفُضُ فِعْلَهُ، فِيهِ سُوءٌ وَفَسَادٌ لِلْفَاعِلِ أَوْ
لِغَيْرِهِ. النَّصْحُ بِتَرْكِهِ إِخْلَاصٌ لِفَاعِلِهِ؛ لِإِبْعَادِهِ
عَنِ الضَّرَرِ لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ. الْمُنْكَرُ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ: "يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"،
الْمُنَافِقِينَ: "يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ"
الْأَشْرَارُ يُسَاعِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى فِعْلِ الشَّرِّ.
الْمَعْرُوفُ: مَا عَرَفْتَهُ الْعُقُولُ السَّلِيمَةُ مِنْ
حُسْنِ الْخُلُقِ، وَمَا عَرَفَهُ اللَّهُ وَرَسُلُهُ لِعَمَلِهِ مِنْ

الْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ؛ فَالْمُؤْمِنِ الْمُحْسِنِ الْعَارِفِ
بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ يُحِبُّهُ رِفَاقُهُ وَمَعَارِفُهُ،
وَيَصْنَعُوا لِنُصْحِهِ؛ مَنْ كَانَ هَكَذَا! جَازَ لَهُ
الْوَعْظُ وَالْإِرْشَادُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرِ. يَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ بِاللَّهِ وَحُسْنِ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ
تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ حُكْمٌ أَخْلَاقِيٌّ قَالَ ﷺ: "مَنْ رَأَى
مِنْكُمْ مَنكْرًا فَلْيَغْيِرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ،
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ".
التَّغْيِيرُ بِالْيَدِ: كَمَنْ يَرَى إِنْسَانًا يُؤْذِي آخَرَ،
فَإِذَا أَمَكَنَ إِزَالَةَ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ بَدُونِ أَنْ يُحْدِثَ
أَذَى لَهُمَا؛ حَتَّى الشَّرْطِي لَا يَحِقُّ لَهُ اسْتِعْمَالُ
الْيَدِ بِالْأَذَى، وَإِنَّمَا اسْتِعْمَالُهَا لِلْمَسِكِ بِالْمُجْرِمِ
بِلِسَانِهِ: النَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ؛ حَتَّى

لَوْ كَانَ مِثْلَ فِرْعَوْنَ بِمُنْكَرِهِ: "فَقُولَا لَهُ قَوْلًا
لَيْنَا" حَتَّى لَا يُحْدِثَ مُنْكَرًا آخَرَ. قَالَ ﷺ:
"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
أَوْ لِيَصْمُتْ" ، السُّكُوتُ حِكْمَةٌ وَبِهِ السَّلَامَةُ.
بِالْقَلْبِ: إِذَا عَلِمَ أَنَّ تَدْخُلَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَوْلِ
يُؤَدِّي إِلَى مُنْكَرٍ أَكْبَرَ فَلْيَصْمُتْ. الْمُؤْمِنُ دَائِمًا
يُنْكَرُ بِقَلْبِهِ الْمُنْكَرَ؛ وَكُلُّ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.
وَالْمَعْرُوفُ يَشْمَلُ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ مِنْهَا: -
أَجِب: مَا الْإِحْسَانُ؟ وَمَا الزِّيَادَةُ فِي الْإِحْسَانِ؟ مَا
وَصِيَّةُ لِقْمَانَ؟ مَا فَضْلُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ لِلَّهِ؟ وَلِنَفْسِهِ
وَلِلْآخَرِينَ؟ مَا عَمَلُ الْأَنْبِيَاءِ؟ مَا هُوَ الْمُنْكَرُ؟ مَنْ يَأْمُرُ
بِهِ؟ مَا الْمَعْرُوفُ؟ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ؟ مَاذَا قَالَ ﷺ؟ كَيْفَ
التَّغْيِيرُ بِالْيَدِ وَمَتَى؟ كَيْفَ التَّغْيِيرُ بِاللِّسَانِ وَمَتَى؟ كَيْفَ
التَّغْيِيرُ بِالْقَلْبِ وَمَتَى؟ مَا الْمَعْرُوفُ؟ تَرْجِمْ

المَعْرُوفُ ١٧

المَعْرُوفُ: هُوَ حُسْنُ الخُلُقِ المَعْلُومِ؛ المَعْرُوفِ
لِلنَّاسِ بِالفِطْرَةِ إِلهاماً مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ خَيْرٌ وَفَضِيلَةٌ،
فَقَبَلَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلمَهُ مَبَادِيءَ أَخلاقِ الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْكَلَامَ وَالْبَيَانَ: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ عَلمَ
الْقُرْآنِ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ عَلمَهُ الْبَيَانَ ﴿الرَّحْمَنُ﴾
يَجِبُ العَمَلُ بِها، لِيَحْيُوا بِسَلامٍ وَأَمَانٍ مِنَ اللَّهِ
المَعْرُوفِ مَعْرُوفٍ لِلنَّاسِ وَإِنْ حَرَّفُوهُ: ﴿خُذْ

¹⁷ Moral sensibility; 1. the well known morals by natural disposition and inspiration as virtue. 2. Taught the moral principle of the Qur'an as eloquence speech. . 3 They should follow, 4. to live in peace 5. Twisted it 6. Take the good will and bid to what is honourable and turn away from the ignorant . 7. The obedience of God and His prophet well known. 8. Straight to God. 9. Doing good. 10. Co-operation. 11. counsel each other unto the truth, and to be steadfast, patience. 12. Trust: And full up the measure and the balance with justice. (٦:١٥٢) 13. Charity, 14. Truthfulness. 15. Fulfilling the covenant; promise and implicit covenant such as applying the rules of the country you live in it. 16. Justice 17. Kindness to relative: and those related by blood are nearer to one another (in kindness). 18. Polite words; speaking. 19. Politeness of looking at: "Tell the believers to lower their gaze (from looking at forbidden things), and protect their private parts (from forbidden sexual acts). 20. Inviting to Way of God by good deeds:-

الْعَفْوِ وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَهْلِينَ ﴿الأعراف ١٦٩﴾

المَعْرُوفُ أَخلاقِيًّا؛ عُرِفَ عَالَمِيًّا تَعَارَفَ النَّاسُ
عَلَيْهِ فِي عَادَاتِهِمْ وَمُعَامَلَاتِهِمْ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ.
المَعْرُوفُ: هُوَ إِسْمٌ شَامِلٌ لِكُلِّ فِعْلٍ يُعْرَفُ
حُسْنُهُ بِالْعَقْلِ السَّلِيمِ وَأَثْبَتَهُ اللَّهُ بِالشَّرِيعَةِ وَمِنْهُ:
أَوَّلُهُ عِبَادَةُ اللَّهِ، وَطَاعَتُهُ بِالمَعْرُوفِ خُلُقِيًّا: ﴿
طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿النور ٥٣﴾
هُوَ إِيمانٌ بِاللَّهِ وَعِلمٌ وَعَمَلٌ بِمَا عَلمَ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ﴿المجادلة ١١﴾

هُوَ حُسْنُ الخُلُقِ وَكَمالُهُ بِالْعَمَلِ خُلُقِيًّا ذَاتِيًّا:
قال ﷺ "أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمانًا أَحْسَنُهُم أَخلاقًا"
هُوَ إِستِقامَةٌ الخُلُقِ بِإِقامَةِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ ﴿أَنَّمَا

إِلْهَكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ﴿فصلت﴾
المعروفُ لَيْسَ عَمَلُ الْخَيْرِ فَقَطُ بَلِ السَّبَاقُ بِهِ
﴿أَوْلَيْتِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ المؤمن
التَّعَاوُنُ ١٠ عَلَى الْحَقِّ وَالْعَدْلِ: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ
وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ المائدة ٢
فالتَّعَاوُنُ تَوَاصٍ بِالْحَقِّ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْقِيَامِ بِهِ:
﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ العصر ٣
إِحْقَاقُ الْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَبِلَا فَسَادٍ: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ هود ٨٥
صَدَقَةٌ ١٣: "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ"
صِدْقٌ ٤، وَإِخْلَاصٌ: ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَفَاءً بِالْعَهْدِ وَالْمَوَاقِيقِ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ ضِمْنًا﴾ ١٠

وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ٥٤ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿الإسراء ٣٤﴾
عَدَالَةٌ ١٦: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾
صِلَةُ الرَّحِمِ ١٧ بِالرَّحْمَةِ مُسَاعَدَةُ الْأَهْلِ وَالْأَقْرِبَاءِ:
﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾
الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ١٨ مَعْرُوفٌ وَالْكَلِمَةُ الْخَبِيثَةُ مُنْكَرٌ:
﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الإسراء ٥٣ قُلْ
أَدَبُ الْبَصْرِ ١٩ وَالنَّظَرُ أَخْلَاقٌ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَغْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَحَفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ النور ٣٠
المَعْرُوفُ لَيْسَ فَقَطُ الْعَمَلِ بِهِ؛ بَلِ الدَّعْوَةُ لِلَّهِ
مَعْرُوفٌ: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ آعراف ١٠٣
أَجِبْ: مَا الْمَعْرُوفُ؟ مَنْ يَعْلَمُ الْجَهْلَ بِالْمَعْرُوفِ؟ هَلِ الْمَعْرُوفُ
عَالِمِيًّا؟ اذْكَرْ أَنْوَاعَ الْمَعْرُوفِ وَاشْرَحِ الْآيَاتِ؟ تَرْجِمْ

الدَّعْوَةُ لِلَّهِ ١٨

المَعْرُوفُ إِيمَانٌ حَقٌّ وَخُلِقَ سَلِيمٌ مَعْلُومٌ بِالْفِطْرَةِ
السَّلِيمَةِ؛ لَكِنَّ النَّاسَ تُحَرِّفُهُ؛ فَالدَّعْوَةُ لِتَصْحِيحِ
جَهْلِ الضَّالِّ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ الدِّينَ الْقِيَمَ
وَيَفْهَمُ سُنَّةَ اللَّهِ نِظَامًا عَمَلِيًّا وَحُكْمًا دَقِيقًا:
يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِالْحِكْمَةِ لِلَّهِ وَالْخُلُقِ الْقَوِيمِ،
إِذَا كَانَ مُتَّقٍ وَيَتَّقِي اللَّهَ مِنْ أَنْ يَضِلَّ وَيَضِلَّ:
﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا
مَقْدُورًا الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا
يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ الأحزاب ٣٩

18 Inviting others to Way of God by action: 1. I he qualified should call for the right in condition not to misguide himself and others; if he knew God decree and His judgment on conduct the misguided and evildoer, its precise system.. 2. Taxi. 3. Drunk. 4. Alcohol; wine. 5. He has not enough money to pay. 6. May be I lied to you. 7. My duty. 8. Got surprised. He does not deserve mercy. 10. The practical Islamic morality.

الدَّعْوَةُ لِلَّهِ بِالْعَمَلِ: حَدَّثَنِي أَخِي بِالْإِسْلَامِ بِلَالٌ؛
يَعْمَلُ سَائِقٌ لِسَيَّارَتِهِ بِالْأُجْرَةِ. قَالَ: خَرَجَ مُبَكَّرًا
بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ. أَوْقَفَهُ رَجُلٌ سَكْرَانٌ؛ مَخْمُورٌ
لَا يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؛ مِنْ تَأْثِيرِ الْخَمْرِ؛ عَلَيْهِ. طَلَبَ
أَنْ يُوصِلَهُ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَالَ: لَيْسَ مَعِيَ مَا يَكْفِي. .
نَزَلَ بِلَالٌ مِنْ سَيَّارَتِهِ وَسَاعَدَهُ لِيَرْكَبَ بِهَا.
وَعِنْدَمَا وَصَلَ بَيْتَهُ، سَاعَدَهُ بِالنُّزُولِ وَمُرَافَقَتِهِ حَتَّى
الْبَابِ. دَفَعَ لَهُ مَا مَعَهُ؛ (يُعَادِلُ ثُلُثُ الْأُجْرَةِ).
وَقَالَ لَهُ: مَعَ السَّلَامَةِ. نَادَاهُ الرَّجُلُ وَسَأَلَهُ: كَيْفَ
قَبِلْتَ بِهَذَا الْمَبْلَغِ؟ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنِّي أَكْذِبُ
عَلَيْكَ وَمَعِيَ مَا يَكْفِي لِدَفْعِ الْأُجْرَةِ بِالْكَامِلِ!
أَجَابَ بِلَالٌ: أَنَا مُسْلِمٌ؛ وَاجِبِي أَنْ أُوصِلَكَ وَلَوْ
مَجَّانًا. دِينِي الْإِسْلَامُ تَعَاوُنٌ. تَعَجَّبَ الرَّجُلُ!
وَقَالَ لَهُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ أَجَابَهُ: سَأَعُودُ إِلَيْكَ مَسَاءً

لَأُخْبِرَكَ وَأُحْضِرَ لِكَ بَعْضَ الْكُتُبِ. وَفِعْلاً فَعَلَّ.
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَادَ إِلَيْهِ. أَسْلَمَ وَتَوَقَّفَ عَنِ الشُّرْبِ
وَحَسُنَ إِسْلَامِهِ. لَوْ أَنَّ بِلَالاً عَمِلَ كَمَا يَعْمَلُ
بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ؛ وَيَقُولُونَ هَذَا سَكَرَانٌ لَا تَجُوزُ
الشَّفَقَةُ عَلَيْهِ؛ وَمُسَاعَدَتُهُ لَمَا عَرَفَ أَخْلَاقَ الْإِسْلَامِ
الْعَمَلِيَّةِ. ١١. وَلَمْ يُسَلِّمْ؛ لَقَدْ انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ بِفَضْلِ
مُبَادِيئِهِ الْأَخْلَاقِيَّةِ السَّامِيَّةِ، ثُمَّ دَافَعَ عَنْهُ مَنْ أَسْلَمَ.

الدَّعْوَةُ بِالْعَمَلِ قَبْلَ الْقَوْلِ، وَهِيَ إِخْلَاصُ كُلِّ
مُسْلِمٍ لِإِسْلَامِهِ فَهَمًّا وَعَمَلًا بِاتِّبَاعِ الْمَعْرُوفِ
وَتَجَنُّبِ الْمُنْكَرِ؛ فَتِلْكَ دَعْوَةُ عَمَلِيَّةٌ لِلَّهِ:
الطَّالِبُ بِدِرَاسَتِهِ، الطَّبِيبُ فِي عِيَادَتِهِ، الْمُوظَّفُ
بِفِعْلِهِ، الْحَاكِمُ وَالْمُدِيرُ بَعْدَلِهِ، التَّاجِرُ بِأَمَانَتِهِ،
الْمَرْأَةُ الْمَحْجَبَةُ بِأَخْلَاقِهَا، الْإِمَامُ بِحُسْنِ فَهْمِهِ

لِسُنَّةِ اللَّهِ، الْفَقِيرُ بِعِفَّتِهِ؛ لِأَعْطَوْا صُورَةَ حَسَنَةً
عَنِ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ؛ وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا يَجِبُ: -
يُصَابُ غَيْرُ الْمُسْلِمِ بِالرُّعْبِ مِنَ الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّ
بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْمَالِهِمْ قَتْلٌ وَإِجْرَامٌ؛ عَدَمُ
الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ، غِشٌّ وَاحْتِيَالٌ، كَذِبٌ وَمَكْرٌ؛
كَمَنْ يَأْخُذُ مُسَاعَدَةً أَوْ صَدَقَةً بِدُونِ حَقٍّ،
عَمَلُ الْفَوَاحِشِ، عَدَمُ تَقْيِيدِ الْمَرْأَةِ بِالْأَخْلَاقِ.
مَنْ يَعْمَلُ الْمُنْكَرَ يَفْسُدُ وَيُفْسِدُ أَهْلَهُ، وَيُصْبِحُ
نَمُودَجًا سَيِّئًا ضِدَّ الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ إِسْمًا.
الْمُسْلِمُ الَّذِي يَعْمَلُ السُّوءَ يُسِيءُ لِلْإِسْلَامِ فِعْلاً!
الْمُؤْمِنُ لَيْسَ وَاجِبُهُ تَجَنُّبُ الْمُنْكَرِ بَلِ النَّهْيُ عَنْهُ:
هل المسلم السيئ يسيء للإسلام؟ وهل ذو الأخلاق الحسنة
يدعو له عمليا عدد نماذج عنهم أكتب قصة من أسلم ترجم

الْمُنْكَرُ ١٩

أَوَّلُ الْمُنْكَرِ مَنْ يُنْكَرُ وَجُودَ اللَّهِ خَالِقِهِ، وَهُوَ
خُلُقُ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ فِطْرِيًّا بِإِنْكَارِهِ وَكَرَاهِيَّتِهِ؛
لَأَنَّهُ قَبِيحٌ فِعْلُهُ؛ وَالْمُنْكَرُ بِالْإِسْلَامِ مَا حَدَّدَهُ
بِالْفُرْقَانِ ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ ﴿١﴾ الْأَنْعَامِ ١٥١. لَكِنَّهُمْ يَتَجَاوَزُونَ حُدُودَهُ:

﴿ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زِينَةً لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلِهِمْ ۗ﴾

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ التوبة؛

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمُنْكَرَ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ فِعْلِهِ؛
بِاسْمِ الْحُرِّيَّةِ، وَيَتَجَاهَلُونَ سُوءَهُ، وَمَا يُسَبِّهُ
لَهُمْ جَمِيعًا مِنْ أَمْرَاضٍ عَقْلِيَّةٍ وَجِسْمِيَّةٍ
وَاجْتِمَاعِيَّةٍ، هُمْ عُمِّيٌّ عَنْ سَلَامَةِ الْأَخْلَاقِ.

صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ﴾ التوبة ٧١ مُلْتَزِمُونَ بِسُنَّتِهِ.

الْمُنْكَرُ مَعْرُوفٌ بِالْفِطْرَةِ لِلْخَلْقِ: الْقَتْلُ الْكَذِبُ
وَالنَّفَاقُ السَّرِقَةُ وَالرِّشْوَةُ، الظُّلْمُ الْخَمْرُ الْقِمَارُ،
الرِّبَا الزِّنَاءُ وَالْكَفْرُ بآيَاتِ اللَّهِ: ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ۗ﴾

¹⁹ An abomination; disapprove of wickedness, wrong and sins: 1. "And do not approach immorality-what is apparent of them and what is concealed" 2. Cause illness, mental and social disease. 3. As killing, lie, hypocrisy, theft, bribe, oppression, drinking alcohol, gambling, interest on money, adultery and homosexual and also: 4. And He shows you His Signs; then which of God's signs do you deny?. 5. The hypocrites, are from one another, they joined evil and forbid good. 6. Unfaithful; betrayed their trust. 7. Do not help one another in sin and transgression. 8. Mockery; 'let no people scoff at another people who may be better than they. 9. Avoid suspicion; some suspicion are sin and, 10. Government appointed Intelligence Department because lost the trust: "Do not spy, neither backbite one another.. 11. Woe to every slander and backbiter. A slander, going about with calumnies. 12. And whosoever is saved from his covetousness, then they are the successful. 13.. squandering, wasting: eat and drink but waste not by extravagance certainly He loves not extravagant. 14. Proud: hold not yourselves purified; God knows very well him who is conscious God. 15. Self deceit. 16. Motive

فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿١١﴾ غافر ١١ آيَاتِهِ جَهْلًا بِهَا.

الْمُنَافُونَ: ﴿الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ

يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴿التوبة ٦٧

الْخِيَانَةَ وَالْعَدْرُ﴾ مُنْكَرٌ مَعْلُومٌ لِلْخَلْقِ: ﴿تَخُونُوا

اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿الأنفال

التَّعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ مُنْكَرٌ: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿المائدة ٢٧

السُّخْرِيَّةِ وَالْغَمَزُ وَاللَّمزُ مُنْكَرٌ: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ

مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴿الحجرات ١١

ظَنَّ السُّوءِ وَالتَّجَسُّسُ وَالْغَيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ ١١ مُنْكَرٌ

﴿أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ٦ وَلَا

تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ١٠﴾ الحجرات

البُخْلُ وَالشُّحُّ: إِنْكَارٌ لِنِعْمِ اللَّهِ وَحَقِّ الْفُقَرَاءِ: ﴿

وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِحُونَ ﴿التغابن ١٢﴾

التَّبَذِيرُ: جُحُودٌ لِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ: ﴿وَكُلُوا

وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣﴾

الِافْتِخَارُ بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ جَهْلٌ وَغُرُورٌ بِحَقِّ اللَّهِ

﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿النجم ٣٢﴾

الفَخْرُ كِبَرٌ وَغُرُورٌ دَافِعٌ ١٦ لِعَمَلِ الْمُنْكَرِ:-

أجب: ما رأس المنكر؟ هل يحس يشعر الإنسان

بالمنكر الذي يعمله؟ لماذا يعمله بالسر وخفية؟ ما

المنكر الذي حدده الله؟ هل ينهي عن المنكر من

يعمله؟ من ينهي عن المنكر؟ مثل ماذا المنكر؟

عدد أنواع المنكر واذكر الآيات؟ ما يسبب

المنكر؟ لماذا الكبر يزيد في عمل المنكر؟ ترجم

اجْتِنَابُ الْكِبْرِ تَوَاضِعٌ لِلَّهِ ٢٠

الْكِبْرُ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ وَهُوَ شُعُورُ الْمَرْءِ بِالْقُدْرَةِ
وَالْفَخْرِ بِنَفْسِهِ فَيَتَكَبَّرُ عَلَى خَالِقِهِ وَأَوْامِرِهِ أَوْ لَا
نَصَحَ لِقَمَانُ ابْنَهُ: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا
تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فَخُورٍ ﴾ لقمان تَوَاضِعٌ وَلَا تَتَكَبَّرْ يَا بُنَيَّ:

الْكِبْرُ: شُعُورُ الْمَرْءِ بِالْعِظْمَةِ وَالْفَخْرِ جَهْلًا
وَعُرُورًا، مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ، يَمْتَنِعُ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ
بِعِنَادٍ وَإِصْرَارٍ. الْكِبْرُ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَخُلُقٌ سَيِّئٌ.

الْمُتَكَبِّرُ: مَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ الْحُسْنَى يَتَكَبَّرُ عَلَى

الْمُتَكَبِّرِينَ. الْمُتَكَبِّرُ يَتَكَبَّرُ مُخْتَالًا فَخُورًا بِعَقْلِهِ
جَهْلًا، بِمَالِهِ لِحَقَارَتِهِ بِقَوْمِيَّتِهِ بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ.
أَوَّلُ مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ إِبْلِيسُ، فَطَرَدَهُ مِنَ
الْجَنَّةِ وَقَالَ لَهُ: ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ

أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ الأعراف ١٣

الْكِبْرُ عَلَى اللَّهِ مَعْصِيَةٌ كُفْرٌ بِنِعْمَائِهِ: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا

إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ الصافات ٣٥

الْكِبْرُ يُغْلِقُ الْعَقْلَ وَالسَّمْعَ وَالْبَصِيرَةَ: ﴿ وَإِذَا تُتْلَى

عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلِيَ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ﴾ لقمان ٧

الْكِبْرُ يُعْمَى الْبَصِيرَةَ: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ

يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا آيَةً

لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا

20 Exhibit pride: arrogance and modesty: humility : 1. Be humble and don't be proud of yourself. 2. Feels superior and proud of him self. 3. Ignorantly and conceited. 4. With obstinacy and persistence. 5. The Supercilious. 6. Highborn; Kinship, Citizenship. 7. Get down from this (paradise), it is not for you to be arrogant here. Get out, for you are of those humiliated and disgraced. 8. Who has proud equal to the weight of an atom.(7;13) 9. See the story of Korah in the Qur'an 20: 6-83. 10. Submissive. 11. Humiliation.

وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴿الأعراف ١٤٦﴾

الْكِبْرُ يُحْجِبُ الرَّحْمَةَ؛ قَالَ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ۝

لَمَّا تَكَبَّرَ قَارُونُ عَلَى قَوْمِهِ، وَافْتَخَرَ بِمَالِهِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ، عِقَابًا لَهُ.

الْإِنْسَانُ مِنْ تُرَابٍ وَيَعُودُ لِلتُّرَابِ؛ فَلِمَاذَا التَّكَبُّرُ يَا أَصْحَابِ؟ إِلَّا الْجَهْلُ بِعِلْمِ الْكِتَابِ

التَّوَاضُّعُ: ضِدُّ الْكِبْرِ هُوَ الْخُشُوعُ لِعَظَمَةِ اللَّهِ

وَلِلنَّاسِ بِإِحْتِرَامِهِمْ وَعَدَمِ تَحْقِيرِهِمْ أَوْ إِهَانَتِهِمْ؛ بَلْ مُسَاعَدَتُهُمْ وَخِدْمَتِهِمْ تَوَاضُّعًا.

التَّوَاضُّعُ حِلْمٌ وَرِفْقٌ بِالْجَاهِلِينَ تَكْرُمًا وَطُفًا:

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ الفرقان ٦٣

أَجْرُ اللَّهِ لِلْمُتَوَاضِعِينَ: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْأَخْرَىٰ جَعَلَهَا

لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا﴾ القصص ٨٣

التَّوَاضُّعُ: هُوَ الْإِعْتِدَالُ وَعَدَمُ الْمُبَالَغَةِ بِمَظَاهِرِ

الْحَيَاةِ وَزِينَتِهَا وَعَدَمُ الذُّلِّ ۝ ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ المنافقون ٨

الْكِبْرُ غُرُورٌ مِنَ الْغُرُورِ؛ الشَّيْطَانُ يُوحِي بِهِ

لِأَوْلِيَائِهِ. التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ مِنْهُ نَجَاةٌ مِنْ شَرِّهِ: -

أَجِبْ: مَا الْكِبْرُ؟ عَلَى مَنْ يَتَكَبَّرُ أَوْلَا؟ مَاذَا نَصَحَ

لِقِمَانِ ابْنِهِ؟ مَنْ يَشَارِكُ اللَّهَ فِي كِبْرِيَاءِهِ؟ مَنْ أَوْلَ مَنْ

تَكْبَرُ؟ مَاذَا يَشْبَهُ الْكِبْرُ؟ لِمَ لَا يَسْمَعُ؟ لِمَاذَا يَبْعِدُهُ اللَّهُ؟

عَنْ فَهْمِ آيَتِهِ؟ عَنِ عِبَادَتِهِ؟ مَاذَا قَالَ ﷺ؟ لِمَاذَا تَكْبَرُ

قَارُونُ؟ مَا التَّوَاضُّعُ؟ مِنْ صِفَاتِ مَنْ؟ مِمَّنْ نَتَعَوَّذُ؟ تَرْجَمُ

التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ ٢١

نَفْسُ الْإِنْسَانِ ضَعِيفَةٌ أَمَامَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ،
وَتَأْتِيهِ الْأَشْرَارُ عَلَيْهَا وَوَسْوَسَتُهُمْ لَهُ بِعَمَلِ
الشَّرِّ؛ لَذَا يَطْلُبُ الْعَوْنَ مِنَ اللَّهِ لِتَغْلِبَ عَلَيْهَا.
التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ: هُوَ الْإِسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ لِلْحِمَايَةِ مِنْ أَيْ
شَرٍّ، أَوْ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ. عَلَّمَنَا اللَّهُ التَّعَوُّذَ مِنْهُ
بِقَوْلِهِ: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ

﴿ ٩٧ ﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ المؤمنون ٩٨

الْإِيمَانُ بِعَالَمِ الْغَيْبِ، وَالْمَلَائِكَةِ تَأْكِيدُ بوجُودِ
الْجِنِّ؛ قَبِيلَةَ الشَّيْطَانِ، نَشَعْرُ بِأَثَرِهِ وَلَا نَرَاهُ: ﴿

21 Seeking protection; refuge in Allah against the Devil; Satan or anything that causes evil (23:97): 1. Whispering; suggestion. 2. Beyond our perception. 3. Makes the bad seem good. 4. Whispering, 5, with nice saying as a delusion. 6. Desires to wealth, and to sex. 7. Eternity. 8. Whoever turns away from God, God appoints for him Satan as a friend, companion hinder him from Way of Allah. 9. Party of. 10 Worry. 11. Destroyed him. 12. Makes him ill.

إِنَّهُ يَرِنُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا

الشَّيْطَانِ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ الأعراف فيضيلهم

إِبْلِيسُ مَلَكٌ طَرَدَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ تَكَبَّرَ.

أَقْسَمَ إِبْلِيسُ بِاللَّهِ لِيُضِلَّ النَّاسَ فَيَزِينُ لَهُمْ

الْخَبِيثَاتِ؛ فَأَذِنَ اللَّهُ لَهُ: ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ

أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿ ص ٨٣

أَضَلَّ مُعْظَمَ النَّاسِ فَاتَّبَعُوهُ: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ

إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ طه

الشَّيْطَانِ رُوحٌ لَا يُرَى بِالْعَيْنِ، يَتَعَامَلُ مَعَ رُوحِ

الْإِنْسَانِ وَعَقْلِهِ: يُوسَّسُ لَهُ بِالْكِبَرِ وَالشَّكِّ

بِحَقِيقَةِ اللَّهِ وَأَوَامِرِهِ، وَيَزِينُ لِاتِّبَاعِهِ سُوءَ

أَعْمَالِهِمْ فَيَرَوْنَهَا حَسَنَةً. يُؤَثِّرُ عَلَى تَفْكِيرِهِمْ؛

فِيُوحِي لَهُمْ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غَرُورًا؛ لِيَضُّلُوا؛
يُزِينُ لَهُمْ حُبَّ الشَّهَوَاتِ الْمَادِيَّةِ؛ وَالْجَنَسِيَّةِ،
وَمَلَذَاتِ الشَّرَابِ، (كَالْخَمْرِ)، فَيَعِيشُوا
لِإِشْبَاعِ رَغَبَاتِهِمْ؛ الْجَسَدِيَّةِ وَيَنْسُوا رَوْحَهُمْ
الْأَبَدِيَّةَ، فَلَا يَحْمِيهِمُ اللَّهُ: ﴿ وَمَنْ يَعَشْ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نُقِضَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ الزخرف: ٣٦:

﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ النساء

يُصْبِحُ الْإِنْسَانُ كَشَيْطَانٍ، أَقْدَرُ عَلَى فِعْلِ
الشَّرِّ. نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَكُونَ مِنْ حِزْبِهِ، الضَّالِّينَ
﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾ ﴿ الَّذِي يُوسِّسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ﴾ ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ﴿ النَّاسِ ٠٠

المؤمن من حزب الله: التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ يَحْمِيهِ؛ مِنْ

الشَّيْطَانِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْإِخْلَاصُ لِلَّهِ يَهْدِيهِ،
وَالْتَّقْوَى تُنَجِّيه، وَالتَّوَاضُّعُ لِلَّهِ يُرْضِيهِ،
وَالْتَّحَكُّمُ بِالنَّفْسِ وَغَرَائِزِهَا تُزَكِّيهِ وَالْأَكْلُ مِنَ
الْحَلَالِ الطَّيِّبِ يُنَجِّيه، وَإِتِّبَاعُ خُطَوَاتِ
الشَّيْطَانِ تُفْنِيهِ، وَالْأَكْلُ مِنَ الْحَرَامِ يُضْنِيهِ: -

أجب: متى تكون نفس الإنسان ضعيفة؟ من يؤثر
عليها؟ من يساعدها؟ ماذا علمنا الله؟ هل تشعر
بوسوسة الشيطان وأصدقائه؟ من هو الشيطان؟ ماذا
أقسم؟ ماذا قال؟ هل صدق ظنه؟ من لا يتبعه؟ ما هي
الأشياء التي يزيناها؟ من يعمل الشر ولا يصلي ماذا
يعمل به الله؟ من يكن الشيطان صديقه ماذا يصبح؟
كيف نتعوذ منه؟ مَنْ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ؟ لماذا يحميه؟ مَنْ
من حزب الشيطان؟ لماذا يضلّه الله؟ هل الأكل من
الحرام أو من الحلال يؤثر على نفسية الإنسان؟ ترجم

أَكْلُ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ ٢٢ خ
 مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ الْأَخْلَاقِيَّةِ الرُّوحِيَّةِ: الْأَكْلُ مِنَ
 الْحَلَالِ غِذَاءٌ لِلنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ وَقُوَّةٌ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ
 وَأَكْلُ الْحَرَامِ غِذَاءٌ لِلنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ لِعَمَلِ الْخُبْثِ.
 خَاطَبَ اللَّهُ كُلَّ النَّاسِ اجْتِنَابَ الْخَبِيثِ؛ كَمَا
 أَوْحَى إِلَيْهِمْ بِالْفِطْرَةِ وَالْأَكْلُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ:
 ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ البقرة
 الْأَكْلُ بِمَالٍ حَرَامٍ أَوْ مِنْ مَّا حَرَّمَ اللَّهُ: ﴿حُرِّمَتْ

عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلٍ لِغَيْرِ اللَّهِ
 بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا
 أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ المائدة
 الْمَأْكُولَاتُ الَّتِي نَأْكُلُهَا لَهَا تَأْثِيرٌ جَسْمِيٌّ
 وَنَفْسِيٌّ عَلَيْنَا لِذَا حَرَّمَ: الْمَيْتَةَ: لِأَنَّ سَبَبَ
 الْمَوْتِ الَّذِي أَمَاتَ الْحَيَوَانَ يَنْتَقِلُ لِلْإِنْسَانِ
حَرَّمَ الدَّمَ: لَا شَكَّ أَنَّهُ خَبِيثٌ؛ يَنْقَلُ الْجَرَائِمَ
 وَالْأَمْرَاضَ لِلْإِنْسَانِ وَيُصْبِحُ دَمَوِيًّا يَقْتُلُ.
الْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ: حَرَامٌ
 أَكْلُهَا كَالْمَيْتَةِ، لِبَقَاءِ الدَّمِ فِي جِسْمِهَا وَالْمَوْتُ
 تَحْتَ الْعَذَابِ. وَالرَّأْفَةُ بِهَا وَاجِبٌ.

مَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهَا: -الْأَسَدُ، الذِّئْبُ، الضَّبَعُ،
 الثَّلَبُ- فَلَا يُؤْكَلُ الْبَاقِي؛ لِأَنَّ الْجَرَائِمَ تَنْتَقِلُ

22 Eating the good things which are lawful: 1. Allah addressed. 2. Don't follow the steps of Satan who is your enemy bid you to eat bad things; unlawful. 3. Forbidden to you is that which dies, and blood, and flesh of swine, and that on which any other name that that of Allah has been invoked, and the strangled, and that beaten to death, and that killed by a fall and that killed be being smitten with the horn, and that which wild beast have eaten part of it. 4. E.g. Bull fighting . 5. Kindness to animals is duty. 6. Prey. 7. Invade their rights for livelihood.

مِنْهَا إِلَى الْفَرِيْسَةِ، وَالتَّعَدِّي عَلَى رِزْقِهَا.

إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ: أَي سَمَيْتُمْ وَذَبَحْتُمْ الْحَيَوَانَ الْمَذْكُورَ أَعْلَاهُ قَبْلَ مَوْتِهِ؛ فَصَارَ حَلَالًا.

لَحْمَ الْخِنْزِيرِ: يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ بِالْقَدَارَةِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ الْأَوْسَاخَ الَّتِي تُنْمِي فِي جِسْمِهِ الْجَرَائِمَ الْقَاتِلَةَ وَالْأَمْرَاضَ. وَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ عِلْمِيًّا وَطَبِّيًا. وَلَا تُحِبُّهُ النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَأَكْلِ لَحْمِ الْكَلْبِ وَالْقِطِّ وَغَيْرِهِ وَلَا سَبَابٍ يَعْلَمُهَا اللَّهُ.

مَا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ: أَي ذَكَرَ اسْمٌ غَيْرُ اسْمِ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ؛ إِقْرَارٌ بِالشَّرْكِ، خَبِيثٌ يُؤَثِّرُ عَلَى نَفْسِ آكِلِهِ. نَقُولُ عِنْدَ الذَّبْحِ: "بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ"؛ أَخَذُ إِذْنٍ مِنَ اللَّهِ لِذَبْحِهِ بِنِيَّةِ الْأَكْلِ.

"طَعَامُ الَّذِينَ أَتَوْا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ": بِمَا فِيهِ

اللَّحْمُ الْحَلَالُ لِأَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ أَصْلًا. أَمَّا إِذَا كَانَ الدُّجَاجُ مَثَلًا يُخْنَقُ بِالْغَازِ - كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُهُمْ - حَرَامٌ أَكَلُهُ لِأَنَّهُ كَالْمُنْخَنَقَةِ.

أَحَلَّ أَكْلَ لَحْمِ الصَّيْدِ: عَلَى أَنْ يُذَكِّي؛ يُذَكَّرُ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهَا. وَأَحَلَّ اللَّهُ الْأَسْمَاكَ.

زَيْنَ الشَّيْطَانِ لِأَدَمَ الْأَكْلَ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَهُوَ دَرَسٌ لَنَا فَأَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ. لِلْأَكْلِ آدَابٌ: -

أَجِبْ: مَا سُنَّةُ اللَّهِ الرَّوْحِيَّةُ فِي الْأَكْلِ؟ مَاذَا طَلَبَ مِنْ خَلْقِهِ؟ مَا الْأَكْلُ الطَّيِّبُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ؟ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ؟ مَاذَا حَرَمَ وَاذكُرِ الْآيَةَ؟ لِمَاذَا حَرَمَهَا؟ مَا هِيَ الْمَيْتَةُ؟ مَا الدَّمُ؟ مَا هِيَ الْمُنْخَنَقَةُ؟ الْمَوْقُودَةُ؟ الْمَتْرَدِيَّةُ؟ النُّطِيحَةُ؟ مَا هِيَ السَّبَاعُ؟ لِمَا لَا يَأْكُلُ مَا أَخَذَ مِنْهَا؟ مَا مَعْنَى ذَكَّيْتُمْ؟ لِمَاذَا لَا يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ؟ وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ؟ مَا طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ؟ مَا آدَابُ الطَّعَامِ؟ تَرْجِمْ

آدابُ الطَّعامِ والشَّرَابِ ٢٣

جَعَلَ اللَّهُ الْأَكْلَ الْحَلَالَ الطَّيِّبَ النَّافِعَ غِذَاءً
لِلنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، وَقُوَّةً لِعَمَلِ الْخَيْرِ إِذَا تَبَعَ ذَلِكَ
آدَابُ الطَّعامِ والشَّرَابِ؛ آدَابُ الْمَائِدَةِ، وَعَمَلٌ
بِقَوَاعِدِهَا: الرُّوحِيَّةُ وَالصَّحِيَّةُ وَالْأَخْلَاقِيَّةُ:

آدَابُ رَوْحِيَّةٍ: التَّسْمِيَّةُ عِنْدَ بَدْءِ الطَّعامِ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي آخِرِهِ. إِذَا نَسِيَ وَتَذَكَّرَ يَقُولُ:
"بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ". ذِكْرُ اللَّهِ: شُكْرًا لَهُ
عَلَى نِعَمِهِ، وَبِهِ تَطْمِئِنُّ الرُّوحُ وَتُسَعَّدُ بِالطَّعامِ

²³ Manner of eating and drinking: 1. Cleansing. 2. Banquet; table manners. 3. Spiritual manners. 4. Spiritual refreshment. 5. Never complains about food, if he likes it eat it if he dislikes it leave it. 6. Quest. 7. Health manners. 8. Germs and microbes. 9. Greediness; covetous. 10. Reclining: leaning. 11. Both eating and drinking. 12. Blowing at the receptacle of food or drinks. 13. Chewing. 14. Eat greedily. 15. Sustain the backbone. 16. Eat what close to you. 17. Pour in the plate, 18, according to your sufficient. 19 Crockery of gold or slivers are not prohibited. 20. Wasting by squanderer causes the poorer to hate them because hardly they have anything to eat.

الْحَلَالَ فَيُنْعِشُهَا، وَوَقَايَةً مِنْ ضَرَرِهِ.

لَا يُعَابُ الطَّعامَ عَلَّمَنَا ﷺ: "أَنَّهُ مَا عَابَ
طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اِشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ".

فِي النِّهَايَةِ يَدْعُو اللَّهَ شَاكِرًا بِقَوْلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

إِنْ كَانَ ضَيْفًا، قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنَا.

آدَابُ صِحِّيَّةٍ: غَسْلُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعامِ وَبَعْدِهِ؛

لَأَنَّ الْيَدَيْنِ مُعْرَضَةٌ لِلْجَرَائِمِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
يَلْمَسُهُ. فَالرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَأْمُرْ فَقَطُّ بِغَسْلِ

الْكَفَّيْنِ؛ بَلْ جَعَلَ الْوُضُوءَ بَرَكَةً قَبْلَ الطَّعامِ

وَبَعْدَهُ. يُطَيَّبُ النَّفْسَ مِنَ الشَّحِّ، يُبْعِدُ الْفَقْرَ

وَالْمَرَضَ وَالْإِثْمَ، وَاسْتِعْمَالَ السُّوَاكِ طَهَارَةً.

عَدَمُ الْأَكْلِ وَاقْفًا أَوْ مُتَكِنًا، أَوْ شُرْبُ الْمَاءِ

قَائِمًا بَلْ جَالِسًا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، وَكِلَاهُمَا ١١
بِالْيَدِ الْيُمْنَى. لَا يَنْفُخُ فِي الْإِنَاءِ ١٢، عَدَمُ مِلْءِ
الْفَمِ بِالطَّعَامِ، وَالْكَلَامُ أَثْنَاءَهُ، مَضْغُهُ ١٣ جَيِّدًا.
عَدَمُ النَّهَمِ ١٤ بِالطَّعَامِ؛ قَالَ ﷺ: "مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ
وِعَاءًا ١٥ شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ
يُقَمِّنُ صُلْبَهُ ١٦، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَثَلثُ
لِطَعَامِهِ، وَثَلثُ لِشْرَابِهِ وَثَلثُ لِنَفْسِهِ". هَذَا مَا
يُوصِي بِهِ الْأَطْبَاءُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاءُ فَالْتَزَمَ بِهِ.
آدَابُ أَخْلَاقِيَّةٌ: قَالَ ﷺ: "كُلْ مِمَّا يَلِيكَ" ١٧.
عَدَمُ الْبِدْءِ بِالطَّعَامِ قَبْلَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ وَخَاصَّةً
الْوَالِدَيْنِ. يَسْكُبُ ١٨ فِي الصَّحْنِ عَلَى قَدْرِ
الْكَفَايَةِ ١٩؛ لَا يَدْعُ جِزْءًا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى لَا
تُرْمَى نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي رَزَقَكَ وَحَرَمَ مِنْهَا الْكَثِيرُ.

النَّهْيُ عَنِ الشُّرْبِ أَوْ الْأَكْلِ بَأْنِيَّةٍ ٢٠ مِنَ الذَّهَبِ
أَوْ الْفِضَّةِ؛ إِنَّهَا مِنْ مَظَاهِرِ الْكِبْرِ وَالْفَخْرِ
وَالِإِسْرَافِ؛ فَالْتَّبَذِيرُ وَيُورَثُ الْكَرَاهِيَةَ
وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ الْمُبَذِّرِينَ وَالْفُقَرَاءِ
الْمَحْرُومِينَ مِنْ لُقْمَةِ الْعَيْشِ ٢١. وَمِنْ خُطَوَاتِ
الشَّيْطَانِ تَزْيِينُ الْحَرَامِ، وَمِنْهُ شُرْبُ الْخَمْرِ: -

أجب: ماذا ينفع الغذاء الحلال؟ ما هي قواعده؟ ما
الآداب الروحية؟ ما تذكر في البداية؟ من يعيب نعم
الله؟ ماذا تقول في النهاية؟ ولمن أطعمك؟ ما الآداب
الصحية؟ قبل الطعام وبعده؟ أثناءه؟ أثناء الشراب؟
ماذا يجب أو لا يجب عمله؟ ماذا وصى الرسول ﷺ؟
ما الآداب الأخلاقية؟ عن ماذا نهى الرسول؟ ما
التبذير؟ ماذا يظن المتكبر؟ ما يشعر الفقير؟ ما الشراب
الذي حرمه الله؟ ولماذا؟ من يشربه؟ ترجم.

اجْتِنَابُ الْخَمْرِ ٢٤

العقل السليم قوة من الله للأخلاق الحسنة،
الخمير مرض الجسم والعقل ليعمل الخبائث.
شارب الخمير ولاعب الميسر؛ القمار يعبد
هواه كعابد الأصنام؛ الأنصاب: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ المائدة: ٩٠
فاجتنبوه: ابتعدوا عنه كما يبتعد الإنسان عن
الشيء النجس؛ فالابتعاد عنه أقوى من حرم.

24 Avoidance of intoxication; wine drinks and drugs: 1. O. you believe intoxicants, gambling (games of chance and lottery) and idolatrous practice are an abomination of Satan handiwork so avoid in order that you may be successful. 2. Intoxicant every substance which obscures the intellect such as alcoholic drinks, beers and, 3. All kinds of drugs. 4. Every intoxicants prohibited. 5. Magic of devil. We say: عَمَلٌ لِّكَ عَمَلٌ يَعْنِي: he cursed you by witchcraft or he has put a spell on you to persuade you to come to evil. Who drinks will be mostly under Satan's spell of evils, therefore God said shun it. 6. Addicted drunkard. 7. Parties. 8. God forbidden it to protect: 9. The soul from wickedness. 10. Orderly. 11. Money as a tool of evils. 12. Will you then desist?!

الخمير: كل ما يخمر العقل ويسكره؛ منها
المخدرات بأنواعها. قال ﷺ: "كل مسكر
حرام". وقال: "ما أسكر كثيره فقليله حرام".
وتجنب الخمير نعمة من الله لعباده المؤمنين.
الخمير والمخدرات من عمل سحر الشيطان
إذا شربه المرء مرة واحدة؛ سحر به عقله
ليطلب المزيد منه حتى يصبح مدمناً. فيصبح
أكثر شراً لنفسه وغيره بأعماله الشريرة؛ لذا
قال تعالى: "اجتنبوه" لا تقربوه ولا تجربوه؛
قال ﷺ: "لعن الله الخمر وبائعها ومشتريها،
وعاصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها".
وكلهم في الإثم سواء. فاجتنبه أمر من الله
ورسوله قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يَدَارُ فِيهَا الْخَمْرُ؛ أَوْ
حُضُورِ حَفَلَاتٍ يُشْرَبُ بِهَا؛ وَقَايَةُ مِنَ اللَّهِ
لِمُؤْمِنٍ مِنْ شَرِّهِ: "الْوَقَايَةُ خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ"

حَرَمَهُ اللَّهُ لِيَحْفَظَ: النَّفْسَ مِنَ الْخُبْثِ،
الْجِسْمَ مِنَ الْأَمْرَاضِ، الْعَقْلَ مِنَ الضَّلَالِ
وَالْجُنُونَ، الدِّينَ مِنَ الشَّرْكِ، الرُّوحَ مِنْ تَرْكِ
الصَّلَاةِ، الْوَالِدِينَ مِنَ الْعُقُوقِ، الْأَزْوَاجَ مِنَ
الطَّلَاقِ، الْأَبْنَاءَ مِنَ التَّشَرُّدِ وَيَبِيعِ الْمُخَدَّرَاتِ،
الْأَحِبَّةَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ، الْمَجْتَمَعَ مِنَ
الْهَلَاكِ، الْعُجْزَةَ مِنْ جَرَائِمِ الْإِعْتِدَاءِ، النَّاسَ مِنَ
السَّرِقَاتِ، النَّسَاءَ مِنَ الْفَسَادِ، الطَّرِيقَاتِ مِنَ
حَوَادِثِ الْمُرُورِ وَالْقَتْلِ، الْأَخْلَاقَ مِنَ السُّوءِ،
الْعَمَلَ وَالْعِلْمَ مِنَ الْكَسَلِ، الْمَالَ مِنْ شَرِّهِ،

السُّجُونَ مِنْ تَعْلِيمِ الْإِجْرَامِ، الْإِنْسَانَ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ! ﴾ المائدة: ٩١

خُطُواتُ الشَّيْطَانِ بِالْخَمْرِ يَتَّبِعُهَا الْمَيْسِرُ الْقَمَارُ
أَجِب: ما العقل السليم؟ ماذا يضعف العقل؟ لماذا
الخمير مرض العقل؟ لماذا يعبد هواه؟ ماذا أمرنا الله
باجتنابه؟ ما معنى الخمير؟ الميسر؟ الأنصاب؟ لماذا سماها
الله رجس من عمل الشيطان؟ ما معنى فاجتنبوه؟ ما
الخمير؟ ماذا قال ﷺ عنه؟ ما أنواعه؟ من لعن؟ هل من
يجر به مرة يسلم من العدوى؟ هل يجوز الجلوس مع
شاربه؟ أم اجتنابه؟ ما معنى الوقاية خير من العلاج؟
لماذا حرمه الله؟ عدد أضراره؟ ما هو مفتاح كل شر؟
ماذا يتبع شربه؟ لماذا يلعب القمار؟ ترجم؟

اجْتِنَابُ الْمَيْسِرِ ٢٥

مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَالْمُخَدَّرَاتِ تَفْسُدُ أَخْلَاقُهُ.
فَيَلْعَبُ الْقِمَارَ لِيَحْصَلَ عَلَى الْمَالِ؛ فَالْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ يُؤَلَدَانِ مَعًا فَهُمَا تَوْءَمَانِ مُتَلَاصِقَانِ ١٠.
أَمَرْنَا بِالْبُعْدِ عَنْهُمَا نَفْعُهُمَا سَلْبِيٌّ وَضَرَرُهُمَا
إِجْبَابِيٌّ مُحْتَمٌّ؛ فَاتَّبَاعُ الْهَوَى يُغَرِّرُ بِالنَّفْعِ: ﴿
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ
وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ البقرة ٢١٩
الْمَيْسِرُ: هُوَ الْقِمَارُ ٣ أَوْ الْيَانَصِيبُ ٤، وَكُلُّ لَعِبٍ

25 Avoidance of gambling; games of chance; who drinks or having drugs will gamble : 1. Siamese twins; twin joint together. 2. Negative benefit but defiantly certainly harmful. 3. Games of chance 4. Lottery 5. Play for money: Betting, i.e. betting on race-horses. 6. Win or lose. 7. Tempting . 8. Means of amusement. To be fascinated; affected by witchcraft of Satan. 10. Wishing for; desiring. 11. To recompense. 12. Addicted for both evils. 13. Danger; risk of gambling. 14. Deceit. 15. Derivation. 16. Production . 17. Unlawful earning. 18. Hatred. 19. Give license. 20. Lottery machine. 21. Amusement

فِيهِ مُرَاهَنَةٌ ٦؛ فِيهِ رِبْحٌ وَخَسَارَةٌ ٧. يُغْرِي ٧
الشَّيْطَانُ لَاعِبَ الْقِمَارِ فِي الْبِدَايَةِ؛ أَنَّهَا وَسِيلَةٌ
لِلتَّسْلِيَةِ ٨، قَدْ يَرِبِحُ مَرَّةً لِيَسْحَرَهُ بِهَا ٩، وَيَمْنِيهِ ١٠.
بِمَزِيدٍ مِنَ الرَّبْحِ؛ فَيُخْسِرُ. يُوسَّسُ لَهُ بِمَزِيدٍ
مِنَ اللَّعِبِ لِلتَّعْوِيزِ ١١ عَمَّا خَسِرَ. يُصْبِحُ لَعِبُ
الْقِمَارِ عَادَةً، مَشْغُولًا بِهَا فِي تَفْكِيرِهِ، وَيَزِيدُ
مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ لِيَنْسَى؛ فَيُدْمِنُ عَلَيْهِمَا مَعًا ١٢.
خَطَرُ الْقِمَارِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ زِيَادَةُ الشَّرِّ عَلَى
الْأَخْلَاقِ: الْفَسَادُ؛ الْإِحْتِيَالُ ١٣، السَّرِقَةُ، التَّجَارَةُ
بِالْمُخَدَّرَاتِ، وَعَلَى الْأُسْرِ: الْفَقْرُ وَالْحَرْمَانُ ١٤،
وَعَلَى الصِّغَارِ تَرْكُ الدِّرَاسَةِ، وَعَلَى الْعَمَلِ قِلَّةُ
الْإِنتَاجِ ١٥، وَعَلَى الْمَالِ: الْكَسْبُ الْحَرَامِ ١٦،
وَعَلَى اللَّاعِبِينَ يُورِثُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، وَعَلَى

الأصدقاء الشقاق والكراهية^{١١}، وعلى النفس الشح؛ والبخل، وعلى الروح: ترك الصلة بالله وذهاب الإيمان، وعلى الصلة بالأرحام قطعها. اليانصيب: يعتمد على الحظ. ترخص^{١٢}: به الحكومات؛ باسم عمل الخير. تجمع الأموال من الفقراء ليربح واحد يتمنى أن يكون من الأغنياء. يعيش الخاسر في تعاسة، أو قد يتحجر، والرابح للمال أداة الشر يخسر اللذة بالحياة؛ فيزيد من عمل الشر فيشقى بأعماله. آلات القمار^{١٣}: التي توضع في أماكن الملاهي^{١٤} تدريب على الميسر، يتعود الأطفال اللعب بها لدرجة الإدمان؛ بدلاً من أن يطعم نفسه يطعم هذه الآلات التي لا تشبع. ويبقى جائعاً يحلم

بحظ سعيد، ويعيش في تعاسة يشكو من حظه السيئ. يشغل فكره ويشله عن الدراسة. بعض الجمعيات الخيرية تجمع الأموال ببيع بطاقات؛ أو المكالمات الهاتفية ليفوز أحدهم هذا قماراً وحراماً أيضاً ولو كان الهدف لهواً. الخمر والميسر وضررهما الخلقي والعقلي والجسمي يتبعهما في الضرر التدخين:-

أجب: لماذا يلعب القمار؟ لماذا أمرنا الله بالبعد عنهما؟ ما الميسر؟ كيف يبدأ اللعب؟ ويوسوس له الشيطان؟ ما خطرهما على المجتمع؟ الأخلاق؟ الأسر؟ الصغار؟ العمل؟ الأموال؟ اللاعبين؟ الأصدقاء؟ النفس؟ الروح؟ كيف يعيش الخاسر والرابح؟ هل حرام آلات التسلية؟ ما تسبب للأطفال؟ ماذا تعمل بعض الجمعيات الخيرية؟ ماذا يتبع شرب الخمر والقمار؟. ترجم

اجتناب التدخين ٢٦

الشَّرُّ يَجْذِبُ شَرًّا آخَرَ حَتَّى يَغْرُقَ فَاعِلُهُ بِهَا.
يُظَنُّ أَنَّ التَّدْخِينَ أَبْسَطُهَا لِأَنَّهَا تُهْلِكُهُ بِقِبَلَتِهَا.
التَّدْخِينُ: خُرُوجُ الدُّخَانِ مِنَ التَّبَعِ؛ السَّيِّجَارَةِ
الَّتِي تَحْتَرِقُ. يَعْنِي أَيْضًا فَسَادُ الشَّيْءِ وَخَرَابِهِ.
لَمْ يَكُنِ التَّدْخِينُ فِي زَمَنِ الرَّسُولِ ﷺ. لِذَا لَمْ
يُحَرِّمُ بِاسْمِهِ. اللَّهُ مَنَحَ الْإِنْسَانَ الْعَقْلَ لِيُمَيِّزَ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَأَرْسَلَ رَسُولَهُ وَأَمَرَهُمْ: ﴿
يَأْمُرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحُلُّ لَهُمُ
الطَّيِّبَاتِ وَحُرْمٌ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتُ﴾^٣ الأعراف ١٥٧: ﴿وَلَا

²⁶ Avoidance of smoking: 1. Cigarette; tobacco. 2. Also means corruption. 3. Making lawful for them the good things and making unlawful for them the corrupt things, the evils things. 4. Jurisprudence. 5. Every thing causes harm its forbidden. 6. The ignorant of harmful smoking. 7. Infections. 8. Effect her fetus, infant. 9. Nicotine. 10. Nerves. 11. Cancer. 12. Suicide slowly oxymoron

تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ النساء ٢٤ ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي

الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ المائدة ١٠٠
الدُّخَانُ خَبِيثٌ؛ لَا تَعْتَرُ بِكَثْرَةِ الْمُدْخِنِينَ:
ضَرَرُ التَّدْخِينِ مُؤَكَّدٌ آجِلًا أَوْ عَاجِلًا بَلْ بِطِيءٍ
وَمُؤَجَّلٍ بَيْنَمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ظَاهِرٌ وَمَعَجَّلٌ.
مُهْلِكٌ ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾ البقرة ١٩٥
يَقْتُلُ ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ النس ٩
قَالَ الْفُقَهَاءُ: "كُلُّ مَا هُوَ ضَارٌّ فَهُوَ حَرَامٌ".
الْجَهْلُ بِضَرَرِ التَّدْخِينِ، وَبِأوامِرِ اللَّهِ، وَبِحِفْظِ
الْأَمَانَةِ وَمِنْهَا الْجِسْمِ. يَتَعَوَّدُ الْجَاهِلُ عَلَى
التَّدْخِينِ جَهْلًا وَيَعْصِي رَبَّهُ بِجَهْلِهِ فَيُهْلِكُهُ بِهِ.
الْآبَاءُ الَّذِينَ يُدْخِنُونَ؛ غَالِبًا تَنْتَقِلُ الْعَدْوَى
لِأَبْنَائِهِمْ. الْأُمُّ الَّتِي تُدْخِنُ يُؤَثِّرُ عَلَى جَنِينِهَا

جَسْمِيًّا وَعَقْلِيًّا. يَعْلَمُونَ أَنَّهَا عَادَةٌ سَيِّئَةٌ وَلَا
يَسْتَطِيعُونَ التَّخَلُّصَ مِنْهَا؛ لِأَنَّ السَّمَّ النُّوَكَاتِيْنَ
بِالدَّمِ تُحَافِظُ عَلَى وُجُودِهَا وَنَقْصُهَا يُؤَدِّي
لِلْقَلْقِ؛ فَيَدْخُنُ لِتَعْوِيضِهَا. فَإِذَا تَوَقَّفَ تَوَقَّفَتْ.
يَتَوَهَّمُ الْمُدْخِنُ بِالرَّاحَةِ وَأَنَّ التَّدْخِينَ يُرِيحُ
الْأَعْصَابَ؛ بَلْ يُضْعِفُهَا، وَيَعُودُ عَلَى الْكَسَلِ
وَالْحُمُولِ وَيُضْعِفُ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ عَلَى الْعَمَلِ.
التَّدْخِينُ يُسَبِّبُ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ وَخَاصَّةً
السَّرَطَانَ، الْخَبِيثُ الْقَاتِلَ قَتْلًا بَطِيئًا مَرِيئًا.
التَّدْخِينُ إِنْتِحَارٌ، بَطِيءٌ وَاللَّهُ حَرَّمَ الْإِنْتِحَارَ
وَالْقَتْلَ. وَهُوَ خُطْوَةٌ نَحْوَ الْمُخَدَّرَاتِ وَيَعْلَمُ
الْكَذِبَ وَالسَّرِقَةَ لِلصِّغَارِ، الْفُقَرَاءُ الْكِبَارُ
يَحْرَمُونَ أَوْلَادَهُمْ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الْحَيَاةِ؛ مِنْ

أَجَلٍ دَفَعَ قِيَمَةَ السَّجَائِرِ الْمُرْتَفِعَةِ الثَّمَنِ وَغَيْرِهِ.
الْأَغْنِيَاءُ يَحْرِقُونَ أَمْوَالَهُمْ تَبْدِيرًا بِمَا يَضُرُّهُمْ
وَكَفْرًا بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا
إِحْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ الإس ٧

لِلْخَبَائِثِ أَرْبَعَةٌ أَبْوَابٌ مِنْ دَخَلِهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا:
أَجِبْ: مَاذَا يَجْذِبُ الشَّرَّ؟ مَنْ يَغْرُقُ بِهِ؟ مَا يَظُنُّ
الْمُدْخِنُ؟ مَا التَّدْخِينُ؟ مَاذَا يَعْنِي؟ لِمَاذَا لَمْ يَحْرَمِ بِالْإِسْمِ؟
مَاذَا أَحَلَّ اللَّهُ؟ مَاذَا حَرَّمَ؟ هَلِ التَّدْخِينُ مِنَ الْخَبَائِثِ؟
هَلِ كَثْرَةُ الْمُدْخِنِينَ يَعْنِي أَنَّهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟ مَا ضَرَرُ
التَّدْخِينِ؟ مَاذَا يَهْلِكُ؟ هَلِ يَقْتُلُ؟ أَذْكَرُ الْآيَةَ. مَاذَا قَالَ
الْفُقَهَاءُ؟ مَا الْجَهْلُ؟ مَنْ يَعْدِي الْأَطْفَالَ بِالتَّدْخِينِ؟
لِمَاذَا مِنْ جَرَبِهِ لَا يَتْرُكُهُ؟ مَاذَا يَتَوَهَّمُ الْمُدْخِنُ؟ مَاذَا
يُضْعَفُ؟ مَاذَا يَسْبَبُ؟ مَاذَا يَعْلَمُ؟ مَاذَا يَعْتَبَرُ؟ مَا هِيَ
أَبْوَابُ الْخَبَائِثِ؟ هَلِ مِنْ دَخَلٍ يَخْرُجُ مِنْهَا؟ تَرْجَم.

اجتناب قرين السوء ٢٧

الخبائث مرضٌ تنتقل بالعدوى من المقرّبين.
 أبواب الشرّ الأربعة: (المسكرات، القمار،
 الدخان، الزنا، واللواط) مفاتيحها مع قرناء؛
 رفاق السوء من شياطين الإنس والجن.
 الدخول من أحد هذه الأبواب؛ تُؤدّي إلى
 أبواب الشرّ الأخرى: الغرور، الكبر، الكذب،
 السرقة، النفاق والرياء، والإجرام حتى القتل..
 يفتح رفيق السوء أحد الأبواب بقوله: جرّبهُ
 ولو مرةً تجد المسرّة؛ العلم بالشيء خيرٌ من

²⁷ avoidance of a bad companion: 1. Adulatory and homosexual, boyfriend or girlfriend are forbidden. 2. Try it even once you will find the pleasure in it. 3. The will. 4. Its effects. 5. Remain behind; backward. 6. Old traditions. 7. Civilized person. 8. Have a self-confidence. 9. Having independent personality. 10. Conceitedly. 11. Modern life. 12. His companion will say: Our Lord! I did not lead him in to evils but he was in great error. 13. Self-centered. 14. Miserable life. 15. Regret pits his hands for what he did and take an evil companion as a friend as will as the Satan .

الجهل به: ضعيف الإيمان، يجرب لمعرفة
 تأثيرها؛ ليكون لديه علم بها، وحتى لا يتهم
 بالتخلف.. المؤمن القوي يقاوم الإغراء، يقول:
 لا بكل ثقة، ويهجر قرناء السوء فيعينه الله.
 يقول رفاق السوء أيضاً بوحى من الشيطان:
 إن نظام الدين والأخلاق؛ تقاليد قديمة
 رجعية عليك التخلّص منها، أنت حر
 ومتحضّر، كن واثقاً من نفسك، اعمل ما
 تريد بحرية، لا تخاف أحداً أبداً، فيعتر بهذا.
 الدين نعمة لا ينعم الله به إلا لمن يتبع أخلاقه
 يحب الفتى بناء شخصية مستقلة عن والديه
 فيخرج عن طاعتها غروراً، ويعتبر أنهما
 متخلفين عن مظاهر الحياة العصرية، فلا

يَسْتَمِعُ إِلَى نَصْحِهِمَا وَنُصَحِ خَالِقِهِ لِإِنْقَاذِهِ.

مَنْ يَدْخُلُ بَابَ الشَّرِّ قَدْ يَصْعَبُ عَلَيْهِ الْعُودَةُ
لِسَبِيلِ اللَّهِ؛ فَيَتَّبِعُ خُطَوَاتِ قَرِينِهِ؛ شَيْطَانِ
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، فَيُلْقِي بِنَفْسِهِ لَلتَّهْلُكَةِ وَالضَّلَالِ
ثُمَّ يَتَبَرَّأُ مِنْهُ وَمِنْ ضَلَالِهِ: ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا
أَطَعْتُهُ وَلَئِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ ١٢ ﴿ ق ٢٧

مَتَى تَمَكَّنَ الشَّرُّ مِنْ نَفْسِهِ، يُحَاوِلُ تَغْطِيتَهُ
بِالْكَذِبِ؛ يَتَّظَاهَرُ بِالْأَدَبِ، فَلَا يُصَارِحُ وَالِدِيهِ
لِطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ؛ لِأَنَّهُ يَخْشَى الْعِقَابَ.
يَنْطَوِي عَلَى نَفْسِهِ^{١٢}، فَيُصِيبُهُ الْأَلَمُ وَالْحُزْنُ. لَا
يَعْرِفُ مَدَى خُطُورَةٍ مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ.
غَالِبًا يُؤَدِّي بِهِ: إِلَى حَيَاةِ التَّعَاسَةِ وَالشَّقَاءِ^{١١}، أَوْ
إِلَى السَّجْنِ أَوْ الْمُسْتَشْفَى أَوْ الْقَبْرِ؛ وَبِالْآخِرَةِ:

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أُتَّخَذْتُ
مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ ١٣ ﴿ يَنْوَيْتَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا
خَلِيلًا ﴾ ١٤ ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴾ ١٥ ﴿ الفرقان

أُجِبْ: مَا الْخَبَائِثُ؟ كَيْفَ تَنْتَقِلُ؟ مَا أَبْوَابُ الشَّرِّ
الْأَرْبَعَةُ؟ مَعَ مَنْ مَفَاتِيحُهَا؟ مَنْ دَخَلَ فِي أَحَدِهَا مَاذَا
يُحْدِثُ لَهُ؟ كَيْفَ يَفْتَحُ رَفِيقُ السُّوءِ الْبَابَ؟ مَنْ يَغْتَرُّ؟
مَنْ يَقُومُ؟ مَنْ يَعِينُهُ؟ مَنْ يُوْحِي لِفَاعِلِ السُّوءِ؟ بِمَاذَا؟
كَيْفَ يَغْتَرُّ بِهِ؟ مَاذَا يَجِبُ الْفَتِيَانُ؟ لِمَاذَا؟ هَلْ يَخْرُجُ مِنْ
دَخَلٍ؟ لِمَاذَا؟ مَاذَا يَرَى الضَّالُّ حَوْلَهُ؟ مَاذَا يَرَى الْمُؤْمِنُ
حَوْلَهُ؟ مَاذَا يَصِيبُهُ؟ مَاذَا يُؤَدِّي بِهِ طَرِيقَ الشَّرِّ؟ مَتَى
يَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ؟ مَتَى يَنْدَمُ؟ مَنْ يَلُومُ؟ لِمَاذَا لَا يَلُومُ
نَفْسَهُ؟ لِمَاذَا يَكْذِبُ عَلَى نَفْسِهِ؟ مَا الْكَذِبُ تَرْجَمُ.

اجْتِنَابُ الْكَذِبِ ٢٨

عَمَلُ الْخَبَائِثِ سِلْسِلَةٌ مُتَوَاصِلَةٌ كُلُّ حَلَقَةٍ
مَرْتَبِطَةٌ بِأُخْرَى بِالْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ ضِدُّ الْحَقِّ.^١
وَالْكَفْرُ نَوْعٌ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَالنَّفْسِ.
الْإِيمَانُ صِدْقٌ مَعَ اللَّهِ، وَالصِّدْقُ أَمَانَةٌ
وَإِخْلَاصٌ لِلَّهِ وَلِلنَّاسِ. ثِقَةٌ النَّاسِ بِالصَّادِقِ
حُبٌّ وَتَقْدِيرٌ لَهُ،^٢ وَتَوْفِيقٌ مِنَ اللَّهِ وَحُبٌّ لَهُ
الْكَذِبُ إِفْكٌ، وَخِيَانَةٌ الْعَهْدِ مَعَ اللَّهِ وَنَفْسِهِ
وَالنَّاسِ؛ فَيَكْرَهُهُ؛ الْكَاذِبُ يَتَّبِعُ قُرْنَاءَ السُّوءِ،
وَهَوَى النَّفْسِ؛ لِضَعْفِ إِيْمَانِهِ وَإِرَادَتِهِ؛ وَلِتَعْطِيَةِ

²⁸ Avoidance of lie. 1. Fabricate a lie against the truth. 2. Trust. 3. Respect for him. 4. Tell a lie and betrayed the covenant. 5. Cover his actions by deceiving and cunning. 6. For his mean. 7. Has no moral. 8. Chronicle disease. 9. Telling the truth more peace and safer. 10. Foolish. 11. Parents and teachers good examples 12. before the mission. 13. Pursue. 14. Faithfully. 15. Immorality. 16. Means. 17. Guess create doubts. 18. His acquaintance. 19. So shun the abomination of idols and shun the falsehood

أَعْمَالِهِ الْخَبِيثَةِ بِالْكَذِبِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْمَكْرِ.
إِذْنٌ: يَكْذِبُ الْمَرْءُ لِحَقَارَتِهِ؛ لِمَهَانَتِهِ وَفِعْلُهُ
السُّوءَ وَقِلَّةِ الْأَدَبِ، وَسُوءُ الْخُلُقِ وَفَسَادُ الْعَمَلِ
الصِّدْقُ صَدِيقٌ صَادِقٌ لِلتَّقِيِّ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ التوبة ١١٩

الصِّدْقُ صِحَّةٌ، وَالْكَذِبُ مَرَضٌ مُزْمِنٌ، يَبْدَأُ
مُنْذُ الصِّغَرِ؛ يَكْذِبُ لِيَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ.
الصِّدْقُ أَنْجَى وَأَسْلَمٌ. يَعْتَبِرُ الْكَاذِبُ كِذْبَهُ
شَطَارَةً؛ اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْدَعَ الصَّادِقِينَ وَيَعْتَبِرَهُمْ
مُغْفَلِينَ. وَضَحِكَ عَلَيْهِمْ؛ لِثِقَتِهِمْ بِهِ وَصَدَّقُوهُ
الْوَالِدَانِ وَالْمُرَبُّونَ قُدْوَةٌ: إِذَا كَذَبَ أَوْ وَعَدَ
أَحَدَهُمْ وَأَخْلَفَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ فَقَطُّ؛ بَلْ
عَلَّمَ دَرْسًا بِالْكَذِبِ بَدَلًا مِنَ الصِّدْقِ.

الصِّدْقُ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ فِي شَبَابِهِ كَانَ يُسَمَّى قَبْلَ الْبَعْثَةِ ١١ "الصَّادِقُ الْأَمِينُ". قَالَ ﷺ: "إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقَ وَيَتَحَرَّى ١٢ الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ١٣، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا"

مِنْ عَادَاتِهِ الْكَذِبُ كَوَسِيلَةٍ ١٤ لُحْدَاعِ النَّاسِ وَلِلْكَسْبِ الْحَرَامِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النِّفَاقِ؛ لِأَنَّ الْمُنَافِقَ يَضُرُّ نَفْسَهُ وَيَعْمَلُ رِيَاءً. الْكَذَّابُ يَضُرُّ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ، يَقُولُ وَلَا يَعْمَلُ، وَيَتَّبِعُ الظَّنَّ؛ الظَّنُّ يُؤَدِّي إِلَى الشُّكِّ ١٥، وَعَدَمِ ثِقَةِ مَعَارِفِهِ ١٦،

حَتَّى لَوْ صَدَقَ شَكُّوا بِقَوْلِهِ وَبَفِعَلِهِ لِأَنَّهُ كَاذِبٌ أَشَدُّ مِنَ الْكَذِبِ قَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ مِنَ الْكِبَائِرِ؛ كَالْكَفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ يَتَعَدُّ عَنْهُ: ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ١٧ ﴾ الْحَجَّ ٣ الْكَذِبُ وَسِيلَةٌ لِلْعُشِّ وَالْإِحْتِيَالِ وَالسَّرَقَةِ: -

أجب: ماذا شبه الخبائث؟ بماذا ترتبط أفعال السوء؟ ما الكفر؟ ما الإيمان؟ ما الصدق؟ بمن يق الناس؟ من يحب الله؟ ما الكذب؟ من يتبع الكاذب؟ لماذا يكذب؟ ما أسباب الكذب؟ متى يتعلم الكاذب الكذب؟ ماذا يعتبر الكاذب نفسه؟ من القدوة بالصدق أو بالكذب؟ ماذا قال ﷺ؟ إلى ماذا يؤدي الصدق؟ إلى ماذا يؤدي الكذب؟ لم الكذب؟ ما الفرق بين الكذب والنفاق؟ ترجم

اجْتِنَابُ السَّرِقَةِ ٢٩

السَّرِقَةُ؛ النَّشْلُ أَخْذُ أَشْيَاءِ الْآخَرِينَ بِدُونِ حَقٍّ خَلْسَةً دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَبِالْإِهَانَةِ.
 الْكَذِبُ وَالسَّرِقَةُ زَوْجَانِ: يُوَلِّدَانِ الْغِشَّ وَالْخِيَانَةَ، الْإِحْتِيَالَ وَالنَّصْبَ، الْقِمَارَ وَالْإِحْتِكَارَ، الْإِنْتِقَامَ ثُمَّ الْإِجْرَامَ؛ يُقَابِلُهُمَا:
 الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ: يُوَلِّدَانِ الثِّقَةَ وَالْإِخْلَاصَ، الْوَفَاءَ وَالْإِحْيَاءَ. الْأَمَانَةُ أَصْلُ الْمُعَامَلَاتِ الطَّيِّبَةِ السَّرِقَةُ وَالْخِيَانَةُ أَسَاسُ الْفَسَادِ بِالْمُجْتَمَعِ.

الْأَمَانَةُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَضَاعَهَا؛ فَقَدَهَا فَقَدَ الْإِيمَانَ قَالَ ﷺ: "لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ"
 عَادَةُ السَّرِقَةِ: يَسْرِقُ الصَّغَارُ فَيَسْكُتُ الْكِبَارُ، وَلَا يُلَبُّونَ حَاجَاتِهِمْ؛ فَيَتَشَجَّعُ الصَّغَارُ لِمَزِيدِ
 مِنَ السَّرِقَاتِ؛ يَكْبُرُونَ وَتَكْبُرُ مَعَهُمْ تَدْرِيحِيًّا؛ مِنْ سَرِقَةِ الْقَلَمِ إِلَى الدَّرَاجَةِ إِلَى سَرِقَةِ السَّيَّارَةِ.
 قَطَعَ يَدُ السَّارِقِ آيَةٌ لِلْعِبْرَةِ: وَضَعَ اللَّهُ حَدًّا؛ عِقَابًا شَدِيدًا تَهْدِيدًا لِمَنْ يَسْرِقُ؛ وَلَمْ يَتَّبِ
 لِيَحْمِي خَلْقَهُ مِنْ جَرَائِمِ الْقَتْلِ وَالسَّلْبِ وَالنَّهْبِ وَالْفَسَادِ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ

29 Avoidance theft and pickpocket: 1. Humiliation. 2. Deception and dishonesty. And to use a policy to be swindler: sharper. 3. Monopolising. 4. Revenge and crimes. 5. Their opposite. 6. Honesty. 7. Loyalty and brethren. 8. Fixed penalty. 9. Raid; Robbery and plunder. 10. Cut off the hand of the thief, male or female as a recompense for that which they committed a punishment by way of example from Allah...11. A warning lesson. 12. Never approaches theft. 13. Their possession. 14. Few. 15. Unlawful earning. 16. Cheating and deceit. 17. Pickpocket and embezzlement. 18. Take by force. 19. Bribe is ill-gotten. 20. Monopolizing & Usury are 21 taking advantage of. 22. Beggary. 23. Picked up; finding

اللَّهُ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ المائدة: ٣٩

قَطَعَ يَدُ السَّارِقِ تَهْدِيدٌ، وَعِظَةٌ وَعِبْرَةٌ لغيرِهِ؛
فَمَنْ يَرَاهَا يَخَافُ فَلَا يَقْرَبُ السَّرِقَةَ أَبَدًا. اللَّهُ
أَعْلَمُ بِخَلْقِهِ؛ وَمَا يَصْلِحُ لَهُمْ، فَمَنْ لَا يُصْلِحُهُ
الْإِيمَانُ وَيَتَعَدَّى عَلَى مُمْتَلَكَاتِ ١٣ الْآخَرِينَ يَلْقَى
جَزَاؤَهُ. وَكَمْ مِنْ عَجَزٍ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ بَضْعَةٍ
جُنَيْهَاتٍ. أَمَّا وَضَعُ السَّارِقِ بِالسَّجْنِ؛
لِحِرَاسَتِهِ وَالصَّرْفِ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَعَلَّمَ فَنَ السَّرِقَةَ
وَالْإِجْرَامِ؛ فَيَكُونُ أَكْثَرُ قُدْرَةً عَلَى الْفَسَادِ
بِالْمُجْتَمَعِ بِالسَّرِقَةِ وَالسَّطْوِ وَالْقَتْلِ.

الْكَسْبُ الْحَرَامُ ١٥ مِثْلُ السَّرِقَةِ مِنْهَا: الْغِشُّ
وَالْإِحْتِيَالُ ١٦. النَّشْلُ وَالْإِحْتِلَاسُ ١٧. اغْتِصَابُ
بِالْقُوَّةِ ١٨. الرِّشْوَةُ سُحْتٌ ١٩، وَلَوْ بِاسْمِ الْهَدِيَّةِ.

الْإِحْتِكَارُ وَالرِّبَا ٢٠. اسْتِغْلَالٌ ٢١ لِحَاجَةِ النَّاسِ
ظُلْمًا. التَّسْوُلُ ٢٢. بَدُونِ حَاجَةٍ وَاللَّقِيطَةُ ٢٣.
الْخِيَانَةُ بِالْعَمَلِ سَرِقَةٌ أَجْرٌ بِلا عَمَلٍ. أَخَذَ مَالِ
الدَّوْلَةِ كَمُسَاعَدَةٍ بَدُونِ حَقٍّ؛ سَرِقَةٌ وَغِشٌّ.

كُلُّ أَنْوَاعِ السَّرِقَةِ الْمُبَاشِرَةِ وَغَيْرِ الْمُبَاشِرَةِ تُؤَدِّي
لِلْإِجْرَامِ. وَالزُّنَا مِثْلُ السَّرِقَةِ فِي الْإِجْرَامِ: -

أَجِبْ: مَا السَّرِقَةُ؟ كَيْفَ تَحْدُثُ؟ مَا عِلَاقَةُ الْكُذْبِ
بِالسَّرِقَةِ؟ مَاذَا يُولَدَانِ؟ مَا الْأَمَانَةُ؟ مَنْ يَتَصَفُّ بِهَا؟ مَا
الْخِيَانَةُ؟ كَيْفَ تَصْبِحُ السَّرِقَةُ عَادَةً؟ لِمَاذَا أَمَرَ اللَّهُ بِقَطْعِ
يَدِ السَّارِقِ؟ مَاذَا تَسَبَّبَتِ السَّرِقَةُ؟ هَلْ يَقْتُلُ النَّاسُ
وَالْعَجَزُ بِسَبَبِ السَّرِقَةِ؟ مَاذَا يَشْبَهُ السَّرِقَةَ فِي
الْمُعَامَلَاتِ؟ هَلْ مِنْ يَأْخُذُ بِدُونِ حَقِّ سَرِقَةٍ؟ هَلْ مِنْ
يَأْخُذُ مُسَاعَدَةً اجْتِمَاعِيَّةً بِالْكَذْبِ تَعْتَبَرُ سَرِقَةً؟ لِمَاذَا
تُؤَدِّي؟ السَّرِقَةُ؟ تَرْجَمُ.

٣٠ اجْتِنَابُ الزَّوْجِ

الْجِنْسُ^١: هُوَ عَلاَقَةٌ مُنظَّمَةٌ فِطْرِيًّا بَيْنَ
الزَّوْجَيْنِ^٢، فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْخَلْقَ؛ لِاسْتِمْرَارِ
الْجِنْسِ^٣ عِنْدَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ. وَزَادَهَا قُوَّةً
عِنْدَ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَسْتَمِرَّ الْعَلاَقَةُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ
لِيَبْقِيَا مَعَ بَعْضٍ؛ لِتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَهُمْ
الْبُلُوغُ الْجِنْسِيُّ^٤: يَبْلُغُ الطِّفْلُ فِي سِنِّ الثَّلَاثَةِ
عَشْرَةَ تَقْرِيْبًا، وَتَظْهَرُ تَغْيِرَاتُ^٥ جِسْمِيَّةٍ وَنَفْسِيَّةٍ^٦

³⁰ Adultery, fornication: 1. Sex, intercourse 2. Organized natural relation between wife and husband originated by God in His creations. 3. Kind, race, male or female. 4. Attain puberty, 5. adolescence; teen-age between 13-19 years old. 6. Physical changes. 7. The Sperm; semen comes out from the penis i.e. wet-dream . 8. Girls have an ovum; egg-cell, then. 9. Menstruation; monthly periods. 10. After marriage they (sperm &egg) formulate the fetus. 11. Psychological changes: 12. Emotional feeling towards other sex. 13. Lose the balance in his, her characteristics. 14. Shame and shameless; rude. 15. Fear and courage. 16. Self-confidence and inferiority complex. 17. Conceit or humble. 18. Pregnancy and abortion. 19. And approach not fornication; surely it is indecency , and evil way. 20. The harmful. 21. Bastard. 22. Divorce and run away children. 23. Children abuse. 24. Homosexual. 25 Hymen, virginity. 26. self-pollution ; masturbation

عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِي سِنِّ الْمُرَاهِقَةِ. دَافِعًا لَهُ.

أ- التَّغْيِرَاتُ الْجِسْمِيَّةُ^٧ لِلأَوْلَادِ: يَخْرُجُ مِنْ
الذَّكَرِ "مَنِيٌّ"؛ نُطْفَةٌ^٨ فِي الْحُلْمِ^٩، الْفَتَاةُ تَتَكَوَّنُ
لَدَيْهَا بُوَيْضَةٌ^{١٠}، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا دَمُ الدَّوْرَةِ
الشَّهْرِيَّةِ^{١١}؛ حَيْضٌ^{١٢}. بَعْدُ الزَّوْاجِ يَتَكَوَّنُ مِنْهُمَا
الْجَيْنِ^{١٣}. يُسَمَّى: سِنُّ الْبُلُوغِ. بِالْبَالِغِ، أَوْ بِالْبَالِغَةِ.

ب- تَغْيِرَاتُ نَفْسِيَّةٍ^{١٤} مَشَاعِرٌ عَاطِفِيَّةٌ نَحْوَ
الْجِنْسِ الْآخِرِ^{١٥}. قَدْ يَفْقِدُ التَّوْازَنَ لِلصِّفَاتِ
الشَّخْصِيَّةِ^{١٦}، مَثَلًا بَيْنَ: الْحَيَاءِ أَوْ الْوَقَاحَةِ^{١٧}،
الْخَوْفِ أَوْ الشَّجَاعَةِ^{١٨}. الثَّقَّةُ أَوْ الشُّعُورُ
بِالنَّقْصِ^{١٩}. الْعُرُورُ^{٢٠} أَوْ التَّوَاضُّعُ. الْإِيمَانُ وَحَدُّهُ
يَحْفَظُ التَّوْازَنَ لِلصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ.
الْجِنْسُ قَبْلَ الزَّوْاجِ يُسَمَّى "زِنًا". يُسَبِّبُ

الْحَمْلَ وَالْإِجْهَاضَ^{١٨} وَالْأَمْرَاضَ. حَرَّمَ اللَّهُ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ سَبِيلُ الْفَسَادِ وَالْخَرَابِ ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا^{١٩}﴾ [الإسراء: ٣٢٤]

أضرارُ الزَّنا^{٢٠}. دِينِيَّةٌ: يَحُجُّبُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ. اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُ الزَّانِي فَيَطْرُدُهُ مِنْ رَحْمَتِهِ. نَفْسِيَّةٌ: إِتِّبَاعُ هَوَى النَّفْسِ فَتُهْلِكُهُ بِغِيَّهَا جَهْلًا عَقْلِيَّةٌ: كَسْرُ الْحَاجِزِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَيَفْقَدُ التَّمْيِيزَ بَيْنَهُمَا، وَيَعْتَبِرُ الزَّانِيَ الْمُضِرُّ أَمْرًا طَبِيعِيًّا. خُلُقِيَّةٌ: التَّعَدِّي عَلَى حُقُوقِ الْآخَرِينَ، مَنْ فَقَدَ الْأَخْلَاقَ فَقَدَ نِظَامَ الْحَيَاةِ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ. اجْتِمَاعِيَّةٌ: أَوْلَادُ الزَّانِي؛ جَرِيمَةٌ فِي حَقِّهِمْ بِحَيَاةٍ سَلِيمَةٍ. يُسَبِّبُ الطَّلَاقَ وَتَشَرُّدَ الْأَطْفَالِ^{٢٢}، الْإِعْتِدَاءَ عَلَى الصَّغَارِ^{٢٣}، وَمِنْهُ

اللُّوَاطُ^{٢٤}؛ هُوَ أخطرُ مِنَ الزَّنا وَأَعْظَمُ جُرْمًا. جِسْمِيَّةٌ: جَعَلَ اللَّهُ غِشَاءَ الْبَكَارَةِ^{٢٥} خَاتَمَ الزَّوْاجِ، وَمَنْ فَقَدَهُ فَقَدَ الزَّوْاجَ السَّلِيمَ الْمُحَصَّنَ بِالْإِيمَانِ وَبِسُنَّةِ اللَّهِ وَحُكْمِهِ: ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٣]

أمراضُ الزَّانِي كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا فَقْدَانِ الْمَنَاعَةِ الْإِيدِزُ الْعَادَةُ السَّرِيَّةُ^{٢٦}: تُسَبِّبُ الْأَمْرَاضَ وَعَدَمَ التَّرْكِيزُ بِالِدِّرَاسَةِ وَالْإِنْطِوَاءِ وَعَدَمَ السَّعَادَةِ بِالْحَيَاةِ وَالْإِنْجَابِ؛ وَيُؤَدِّي لِلإِنْتِحَارِ كَمَا يُؤَدِّي لِلْقَتْلِ

ما الجنس؟ ما البلوغ؟ ما التغيرات الجسمية والنفسية؟
ما أضراره؟ الديانة النفسية الخلقية الجسمية الاجتماعية؟
ما اللواط؟ ما العادة السرية؟ ماذا يؤدي؟ ترجم

إِجْتِنَابُ الْقَتْلِ ٣١

خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، إِعْتَبَرَ حَيَاتَهُمْ مُقَدَّسَةً؛ مَنْ
يَتَعَدَّى عَلَيْهَا إِعْتِدَاءً عَلَى أَصْلِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ كَمَا
أَوْحَى لَهُمْ بِالْفِطْرَةِ، وَلِرُسُلِهِ أَوْحَى بِنِظَامٍ
صَارِمٍ، يَحْفَظُ حَيَاةَ الْجَمِيعِ؛ أَوَّلُهُ عَدَمُ الشَّرِكِ
بِاللَّهِ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ؛ يَتَجَنَّبُ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ
لِحِفْظِ الْحَيَاةِ: الْخَمْرُ الْمُخَدَّرَاتُ، الْقِمَارُ، الزَّنا
الْإِجْهَاضُ، اللُّوَاطُ، السَّرِقَةُ وَالغِشُّ كُلُّهَا جَرَائِمٌ
تُؤَدِّي لِقَتْلِ فَاعِلِهَا لِنَفْسِهِ أَوْ قَتْلَ غَيْرِهِ لِأَمْرِ مَا.

أَوَّلُ جَرِيمَةٍ قَتَلَ حَدَثَتْ بَيْنَ وَكَلَدِي آدَمَ؛ قَابِيلُ
الَّذِي قَتَلَ أَخِيهِ هَابِيلَ. لَيْسَلِبَهُ حَقُّهُ: ﴿فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَسِرِينَ
﴿٣٠﴾ ﴿فَقَانُونَ اللَّهِ وَاضِحٌ﴾ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ
أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ
أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴿المائدة ٢٧-٣٢﴾

يَحْفَظُ اللَّهُ حَيَاةَ كُلِّ نَفْسٍ خَلَقَهَا؛ مَنْ يَتَعَدَّى
عَلَى حُرْمَةٍ مَا خَلَقَ إِعْتِدَاءً عَلَيْهِ وَعَلَى سُنَّتِهِ.
هَذِهِ الْغَايَةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ الْعُلْيَا لِدِينِهِ لِيَحْفَظَ حَيَاةَ
مَا خَلَقَ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَمِنَ الْقَتْلَةِ بِاسْمِ اللَّهِ.

الْمُؤْمِنُ لَا يَقْتُلُ حَتَّى دِفَاعًا عَنِ النَّفْسِ خَوْفًا
مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ جَرِيمَةٌ: ﴿لَنْ بَسَطَ إِلَيَّ يَدَكَ

³¹ avoidance of killing and murdering: 1. Sanctity of life. 2. Acute system. 3. Abortion. 4. Cain. 5. Abel. (see verses: 5:27-33). 6. Taking by force. 7. His soul drove him to slay his brother. 8. The highest objective of morality to His religion. 9. If you stretch out your hand against me, to slay me, I will not stretch out my hand against you, to slay you; I fear God, the Lord of all Being. 10. Because, the killed one was eager to kill his opponent. 11. Punishment; penalty. 12. Corrupted organ; member 13. Paying blood money. 14. Preventing revenge. 15. Ceasing; desisting from. 16. In just retaliation there is life for you, O men of understanding. 17. Committing suicide. 18. Revolution.

لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ
اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ المائدة ٥٩ اللَّهُ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ.

بهذا المعنى قال ﷺ: "إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ
بِسَيْفِهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ." قِيلَ يَا
رَسُولُ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟
قَالَ ﷺ "إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ"...

القصاص^{١١}: يَعْتَبِرُ اللَّهُ خَلْقَهُ؛ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛
فَالْعُضْوُ الْفَاسِدُ^{١٢} بِهِ يُقَطَّعُ حَتَّى لَا يُفْسِدَ
الصَّالِحَ مِنْهُ. الْقَاتِلُ يُقْتَلُ؛ أَوْ يُسَامِحُهُ أَهْلُ
الْقَتِيلِ، أَوْ يَدْفَعُ الدِّيَةَ^{١٣}؛ دَفْعًا لِلْإِنْتِقَامِ^{١٤}.
الْقِصَاصُ الْعَادِلُ حِمَايَةٌ لِحَيَاةِ خَلْقِهِ وَيَكْفُ^{١٥}
الْقَاتِلَ عَنِ الْقَتْلِ فَيَنْقِذُهُ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ

حَيَوةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٦﴾ البقرة ١٧٩

الْإِنْتِحَارُ^{١٧}: قَتْلُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ جَرِيمَةً؛ جَزَاؤُهُ
نَارُ جَهَنَّمَ لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَلَى خَلْقِ اللَّهِ وَحَقِّهِ.

الْقَتْلُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ إِعْتِدَاءً عَلَى مَظْلُومٍ أَوْ
الْمَظْلُومِ مُنْتَقِمٍ مِنَ الظَّالِمِ؛ لِذَا حَرَّمَ اللَّهُ الظُّلْمَ.

كَمْ مِنْ ثَوْرَاتٍ^{١٨} وَحُرُوبٍ وَقَتْلٍ بِسَبَبِ الظُّلْمِ:
أَجِبْ: مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى حَقِّهِ؟ مَاذَا حَرَّمَ اللَّهُ

وَلِمَاذَا؟ مَاذَا يُوَدِّي عَمَلِ الْحَرَامِ إِلَى؟ مَا أَوَّلُ جَرِيمَةٍ
قَتَلَ أَخْبَرْنَا اللَّهُ بِهَا؟ مَاذَا يَعْلَمُنَا بِهَا؟ لِمَاذَا مِنْ يَقْتُلُ

شَخْصًا كَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمْعِيًّا؟ هَلْ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنُ؟
مَاذَا ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلًا؟ مَاذَا قَالَ قَابِيلَ لِأَخِيهِ؟ مَا

الْقِصَاصُ؟ مَا عِقَابُ مَنْ يَقْتُلُ؟ مَا الْإِنْتِحَارُ؟ مَا
سَبَبُ الْقَتْلِ وَالْقِتَالِ؟ لِمَاذَا حَرَّمَ الظُّلْمَ تَرْجَمَ

اجْتِنَابُ الظُّلْمِ ٣٢

أَسَاسُ الْأَخْلَاقِ الْحِفَاطُ عَلَى الْحَيَاةِ، وَالْبُعْدُ
عَنِ الْأَذَى بِاجْتِنَابِ الظُّلْمِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ مِنْهَا:
أَوَّلًا - ظُلْمُ النَّفْسِ، الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ أَكْبَرُ ظُلْمٍ لَهَا
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا
وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾^٢ الْكَهْفِ مِنْ عَمَلِ الْمُنْكَرِ: ﴿
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾^٣ الطَّلَاقِ
وَيَبْغِي، عَلَيْهَا بِالْمَلَذَاتِ وَالْمُتَعَةِ: ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ

³² Avoidance of wrong; evil; oppression; tyrannies. 1. To do wrong to oneself by wrong belief and evil action. 2. And who does greater evil than he who, being reminded of the Signs of his Lord, turns away from them. 3. Whosoever trespasses the bounds of God's has oppressed himself. 4. Oppresses be unjust to himself by following self desires. 5. Your unjust; oppressed is only against your selves. 6. Religious freedom. 7. Political freedom. 8. Freedom of thought. 9. Terrorism. 10. Tyrant. 11. Tempt and dictate. 12. Partition, prevent it from accepting it. 13. May God give time to the oppressed, but when He seize him, He will never releases him. 14. Such is the Seizure of your Lord when He seize the (population of) towns while the are doing evils: (oppressions). Surely, His Seizure is painful, and sever. (11:102). 15. Help against. 16. Our Lord, make us not misleading to the evildoers. 17. Miss-guide them into error of judgment.

إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١٠﴾ يُونُسُ
ثَانِيًا - ظُلْمُ الْآخَرِينَ: أَكْثَرُ جَرَائِمِ الْقَتْلِ سَبَبُهَا
الظُّلْمُ؛ الْقَوِيُّ يَظْلِمُ الضَّعِيفَ وَيُحِبُّ السَّيْطِرَةَ
عَلَيْهِ وَإِهَانَتَهُ وَتَعْذِيبَهُ، أَوْ سَلْبُ مُمْتَلَكَاتِهِ أَوْ
حُقُوقِهِ فِي الْعَمَلِ أَوْ التَّعْلِيمِ أَوْ الْوُظُفِيَّةِ أَوْ
حُرِّيَّتِهِ الدِّينِيَّةِ، السِّيَاسِيَّةِ، الْفِكْرِيَّةِ، الْأُسْرِيَّةِ.
الظُّلْمُ يُؤَدِّي لِظُلْمٍ أَكْبَرَ وَلِلثَوْرَاتِ وَالْإِرْهَابِ
وَالْإِجْرَامِ، لِلْحُرُوبِ وَسَفْكِ دِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ.
الظَّالِمُ؛ الطَّاعِي، أَشَدُّ إِجْرَامًا مِنَ الشَّيْطَانِ
الَّذِي يُسَوَّلُ لَهُ وَيُرَّرُ لَهُ الشَّرْكَ وَظُلْمُ
الْآخَرِينَ، وَيَقْنَعُهُ أَنَّهُمْ أَشْرَارٌ يَسْتَحِقُّونَ الظُّلْمَ.
يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ فَيَعْجَلُ الْعِقَابَ
لِلظَّالِمِ بِمُصِيبَةٍ قَدْ تَعَمُّ غَيْرَهُ قَالَ ﷺ: "اتَّقِ دَعْوَةَ

الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ" ١٢
قال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لِيَمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ
يَفْلِتْهُ" ١٣ وقرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ
وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ رَءِيمٌ شَدِيدٌ﴾ ١٤ هود ١٠٢

قال ﷺ: "أَنْصُرُوا أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا" قالوا
يَا رَسُولُ اللَّهِ! نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ
ظَالِمًا؟ قال: "تَأْخُذُوا عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ نَصْرُهُ".
تُمْسِكُ بِيَدِهِ وَتَمْنَعُهُ، وَتَنْصَحُهُ بَعْدَ الظُّلْمِ.

قال ﷺ: "أَعْظَمُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ
جَائِرٍ؛ ظَالِمٍ فَنَصَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبُ كَنْصَحِ
مُوسَى لِفِرْعَوْنَ لَا قَتْلَهُ أَوْ الْأَبْرِيَاءَ مِنْ أَتْبَاعِهِ.

أَكْبَرُ، كَمَا يَعْمَلُ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ، فَيُظَنُّ غَيْرُ
الْمُسْلِمِ أَنَّ اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ يُعَلِّمُ الْإِرْهَابَ: ﴿رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ١٦ يونس ٨٥: لَا نَكُونُ
ظَالِمِينَ بِأَعْمَالِنَا؛ فَكَوْنُ سَبَبًا فِي فِتْنَةِ
الظَّالِمِينَ ١٧ عَنْ دِينِكَ الْقَوِيمِ، وَاتِّهَامِهِ بِالظُّلْمِ.

صَبْرُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الظُّلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَظْلِمَ: -
أجب: كيف الحفاظ على الحياة؟ ما الظلم
الأكبر؟ كيف يظلم الإنسان نفسه؟ ما هو ظلم
الآخرين وأنواعه؟ ماذا يؤدي الظلم؟ من الظالم
الطاغي؟ ماذا يظن لما يظلم؟ من يحمي المظلوم؟
كيف تنصر الظالم؟ ما أعظم الجهاد؟ هل يجوز رد
الظلم بظلم مثله؟ ما نتيجة الظلم على فاعله؟
وعلى المظلوم؟ ما أفضل من الظلم؟ ترجم

الصبرُ على البلاءِ ٣٣

الصَّبْرُ: اِحْتِمَالُ الْبَلَاءِ بِهُدُوءٍ وَطُمَأْنِينَةٍ، بِدُونِ خَوْفٍ أَوْ جَزَعٍ. وَضَعَ اللَّهُ نِظَامَ الْحَيَاةِ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ؛ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ وَضِدُّهُ، مِنَ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، الْعَدْلِ وَالظُّلْمِ الْبَلَاءِ. مِنْ قَدَرِ نِظَامِ اللَّهِ وَسُنَّتِهِ؛ مِنْهُ مَا يُمَكِّنُ تَجَنُّبَهُ؛ وَمِنْهُ مَا لَا يُمَكِّنُ تَجَنُّبَهُ؛ لِجَهْلِنَا بِمُسَبِّبَاتِهِ، كُلُّ شَيْءٍ يَنَالُ نَصِيبًا مِنْهُ. الْأَنْبِيَاءُ أَصَابَهُمُ الْبَلَاءُ، وَأَمَرْنَا اللَّهَ بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِمْ: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا

33 The patience on calamity. صبر: means bitterness. 1. Peacefulness; tranquility. 2. Impatient, restless grieved. 3. Prosperity, adversity; and affliction. 4. According to its system; cause and effect. 5. Strong will. 6. Purity of the soul from unlawful desires. 7. And certainly, We shall test you with something of fear hunger, loss of wealth, lives and fruits, Yet give glad things to the patient. Who, when afflicted with calamity, say, 'surely we belong to Allah, and to Him we return', upon those rest blessings and mercy from their Lord. 8. How wonderful! The affairs of believer; all of them good.

صَبَرٌ أَوْلُوا الْعَزْمَ مِنَ الرُّسُلِ ﴿الْأَحْقَافِ ٣٥﴾ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ؛ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الْحُكْمِ عَلَى أَعْمَالِ خَلْقِهِ.

الصَّبْرُ عَزْمُ الْإِرَادَةِ وَقُوَّةُ الْإِيمَانِ؛ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ؛ لِأَنَّ مَا يُصِيبُهُمْ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ؛ اِبْتِلَاءٌ وَامْتِحَانٌ لِصِدْقِ إِيْمَانِهِمْ. مَنْ لَا صَبْرَ لَهُ لَا إِيْمَانَ لَهُ، يُهْلِكُ نَفْسَهُ بِالْجَزَعِ الْقَاتِلِ. عَدَمُ الصَّبْرِ جَهْلٌ بِالْأُمُورِ وَبِالنتائج: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾﴾ الْكَهْفِ ٦٨

الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ: الدَّوَامُ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ بِحَاجَةٍ لِلصَّبْرِ: ﴿فَاعْبُدْهُ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ مَرِي مَعَ الْأَتْقِيَاءِ: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الْكَهْفِ

وَأَيْضاً ﴿ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْبِرْ عَلَيْهَا ﴾ طه ١٣٢
 الصَّبْرُ عَلَى الْعِبَادَةِ يَقْوِيهَا عَوْنُ اللَّهِ: ﴿ اسْتَعِينُوا
 بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ البقرة ١٥٣
 الصَّوْمُ؛ شَهْرُ الصَّبْرِ؛ لِتَحْمَلِ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ.
 الصَّبْرُ: عِفَّةٌ، النَّفْسِ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُحَرَّمَاتِ.
 الصَّبْرُ ابْتِلَاءٌ عَلَى أَنْوَاعٍ: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ
 الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَنَشِرِ الصَّابِرِينَ ﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
 مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ البقرة ١٥٦
 الصَّبْرُ مِنْ صِفَاتِ الْمُتَّقِينَ؛ قَالَ ﷺ: "عَجَبًا لِأَمْرِ
 الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا
 الْمُؤْمِنُ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ؛ فَكَانَ خَيْرًا لَّهُ،
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ؛ فَكَانَ خَيْرًا لَّهُ".

يَبْدَأُ الْمُؤْمِنُ صَلَاتَهُ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
 وَيَخْتُمُهَا بِالْحَمْدِ "فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ"
 يَدْعُو الْمُؤْمِنُ الصَّابِرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالشَّدَّةِ: ﴿ وَمَا
 تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِكَائِتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا
 أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ الأعراف ١٣١
 يَنْتَقِمُ لِلظُّلْمِ، وَالصَّابِرُ يُقَابِلُ الظُّلْمَ بِالْعَفْوِ: -
 أجب: ما الصبر؟ ولماذا؟ ما سنة الله في خلقه؟ هل يمكن
 تجنب البلاء؟ على ماذا صبر الأنبياء؟ كيف صبر
 أيوب؟ وكيف صبر محمد؟ ما نعمة الصبر؟ ما عدم
 الصبر؟ لماذا الصلاة بحاجة للصبر؟ وعلى من يصبر؟
 لماذا يستعين المؤمن على البلاء؟ ماذا في الصبر؟ على
 ماذا صبر النفس؟ ما امتحانات الصبر؟ ما طبع المؤمن
 وأجره؟ بماذا تبدأ الصلاة وبماذا تنتهي؟ ماذا تدعو عند
 البلاء؟ ماذا يكون من لا يصبر؟ والصابر؟ ترجم

العفو والتسامح ٣٤

مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ وَالصَّبْرُ عَلَى
الْإِيذَاءِ؛ فَالْعَفْوُ لَهُ دَوَاءٌ؛ وَهُوَ زِيَادَةٌ فِي
التَّسَامُحِ وَالرَّحْمَةِ: "كَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا".

الْعَفْوُ يَتَطَلَّبُ إِرَادَةً قَوِيَّةً لِلْجُودِ وَالْحِلْمِ.
الْحِلْمُ؛ الْعَقْلُ السَّلِيمُ يَتَطَلَّبُ الْحِكْمَةَ وَالرَّفْقَ
وَاللِّينَ^١ وَالرَّحْمَةَ، وَهَذَا ضِدُّ الْعُنْفِ وَالثَّأْرِ؛
وَالْإِنْتِقَامِ مِمَّنْ أَسَاءَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا
تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٢ النور

العفو والتسامح من الصفات الأخلاقية

السَّامِيَّةِ؛ الَّتِي يَمْتَّازُ بِهَا الْمُتَّقِينَ وَالْمُحْسِنِينَ
الَّذِينَ يَعْفُونَ عَنْ حَقِّهِمْ، وَالظُّلْمَ الَّذِي لَحِقَ
بِهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى الْأَخْذِ بِهِ؛ إِحْتِسَابًا
لِلَّهِ وَالْأَجْرُ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ الْإِنْتِقَامَ يُؤَدِّي لِظُلْمٍ
أَكْبَرَ وَيُقَابَلُ بِالْإِنْتِقَامِ آخَرَ: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ الشعراء،

الصَّبْرُ وَالْإِحْسَانُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ يُقَابِلُونَ السَّيِّئَةَ بِالْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ لِمَنْ
أَسَاءَ إِلَيْهِمْ؛ فَيُصْبِحُ الْعَدُوُّ صَدِيقًا مُخْلِصًا:

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ﴾^٣ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا

34 God's Amnesty for those who forgive; the Pardon and forgiveness. 1. Forgiveness is more tolerance and mercy. 2. Good will, patient and forbearance. 3. Kindness; leniency. 4. Violence; revenge and retaliation. 5. Taking into consideration of God's love. 6. To give who deprived you of your right in particular parents and relatives.

ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٢٥﴾ فصلت ٢٥ جزاءُ العَفْوِ عَفْوُ اللَّهِ
الصَّبْرُ وَالْعَفْوُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ مِنْ صِفَاتِ الْمُتَّقِينَ
لَأَنَّ كُلًّا مِنْهُم مُعَرَّضٌ لِلْخَطَا: ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ البقرة ٢٣٧

العَفْوُ هُوَ الْأَمْنُ وَالسَّلَامُ، وَمُسَامَحَةُ الْمُعْتَرِفِ
بِخَطِيئِهِ إِصْلَاحٌ لَهُ. وَلَكِنْ إِذَا كَانَ الْعَفْوُ عَنْهُ
يَزِيدُهُ فَسَادًا؛ فَيَعَاقِبُ نَظِيرَ الْجُرْمِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ؛
لِيَحْيَا النَّاسُ بِسَلَامٍ، الصَّبْرُ وَالْعَفْوُ أَفْضَلُ: ﴿
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِن صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ النحل الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ

لَقَدْ آذَى الْكَافِرُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَوْ دَعَا عَلَيْهِمْ
كَمَا دَعَا نُوحٌ: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ ﴿٦١﴾ نوح؛ لِاسْتِجَابَ لَهُ؛ وَلَكِنَّهُ
كَانَ ﷺ يَصْبِرُ وَيُسَامِحُ عَلَى الْإِذَاءِ وَيَدْعُو
اللَّهَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"

كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ الْعَفْوَ وَالْحِلْمَ وَالْإِحْسَانَ: "تَحَلَّمْ
عَلَى مَنْ جَهَلَ عَلَيْكَ، وَتَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ،
وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ".

مِفْتَاحُ الْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ: -

أجب: ما الصبر على البلاء؟ وعلى الإيذاء؟ وما دواءه؟
ماذا يتطلب العفو؟ ولماذا؟ ما أفضل من العفو؟ لماذا
الصبر بين الزوجين؟ هل يجب أن يكون العفو أعمى؟
كيف عفا النبي على من آذاه؟ ماذا كان يدعو لهم؟
ماذا طلب من المؤمنين؟ تحلم على من؟ تعفوا عن من؟
تعطي من؟ تصل من؟ ما مفتاح العفو؟ ماذا يغلق؟
وتفتح؟ ترجم؟

آدابُ الكلامِ ٣٥

الكَلِمَةُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ مِفْتَاحُ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ
وَإِغْلَاقُ لِبَابِ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ. لِذَا أَعْلِقِ الْفَمَ
لِحَفِظِ اللِّسَانِ. فَالسُّكُوتُ، الصَّمْتُ، صِيَامُ
كَصِيَامِ مَرْيَمَ: ﴿فَإِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي
نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾^٣ مريم
فَضِيلَةُ الصَّمْتِ؛ قَالَ ﷺ: "مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ"
لِكُلِّ كَلِمَةٍ دَرَجَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ:

كَلِمَةُ التَّقْوَى عُلْيَا مُتَّصِرَةٌ، وَكَلِمَةُ الْفُسْقِ
دُنْيَا مَتَّقِهْرَةٌ؛ كَلِمَةُ خَبِيثَةٍ لَا تُثْمِرُ إِلَّا الْفَسَادَ:
﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾ وَكَلِمَةُ
اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴿التَّوْبَةُ.﴾ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ بِالْحَقِّ
وَالإِيمَانِ مُثْمِرَةٌ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً
طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ إبراهيم: ٢٤

اللِّسَانُ هُوَ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ: الْحَكِيمَ مَنْ
كَانَ عَقْلُهُ سَلِيمًا، بِكَلَامِهِ عَلِيمًا، يَقُولُ الْأَحْسَنَ
فَلَا يُؤْذِيهِ لِسَانُهُ لِأَنَّهُ يَحْفَظُهُ مِنَ السُّوءِ.

أَمَّا السَّفِيهُ: يُؤْذِي نَفْسَهُ بِكَلَامِهِ الْخَبِيثِ؛
الْغِيَّةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالشَّتْمِ وَالسَّبِّ: يَحَاسِبُ عَلَيْهِ

³⁵ Conduct of words; speaking: word is weapon with two edges; one to open the doors for good or closed doors of evils. 1. To be silence. 2. Holding one's tongue 3. Mary says: I shall not speak to any human being this day. 4. Higher degrees of moral successful. 5. Lower degrees of wickedness unsuccessful. 6. Twist, misleading. Weapon with two edges. 8. Weak-minded, fool. 9. Sow dissension; makes dispute between them. 10. Swear at. 11. Not slandering or cursing. 12. Heedless amusement. 13. Nonsense talk. 14. Still-down in his Subconscious, repeating them like parrot and he does not care about his words.

مِنَ اللَّهِ بَعْدَ التَّوْفِيقِ وَمِنَ النَّاسِ الْكَرَاهِيَّةِ.
 اللِّسَانَ قَدْ يَكُونُ أَدَاةَ الشَّيْطَانِ: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي
 يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ
 الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ ﴿ الإسراء: ٥٣ ﴾
 مِنْ آدَابِ الْكَلَامِ؛ خَفَضُ الصَّوْتِ: كَمَا
 أَوْصَى لُقْمَانَ ابْنَهُ: ﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ لُقْمَانَ ١٩
 فَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَعَلَى وَالِدِيهِ وَالْمُعَلِّمِينَ
 وَإِخْوَتِهِ، وَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ. وَلَا يُقَاطِعُهُمْ عِنْدَ
 مَا يَتَكَلَّمُونَ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِمَا يُسِيءُ لَهُمْ.
 عَدَمُ اسْتِعْمَالِ كَلِمَاتِ السَّبِّ وَالشَّتَائِمِ ١٠
 وَاللَّعْنِ. قَالَ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِالطَّعَانِ وَلَا

اللَّعَانِ ١١". الْإِبْتِعَادُ عَنِ كَلَامِ اللَّهْوِ ١٢ وَاللُّغْوِ ١٣
 مِنْ غِنَاءٍ لَا فَائِدَةَ مِنْهُ. إِذَا رَسَخَ فِي عَقْلِهِ
 الْبَاطِنُ؛ يَرُدُّهُ كَالْبِغَاءِ، وَلَا يُبَالِي بِمَا يَقُولُ ١٤.
 اللِّسَانُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ: سَأَلَ ﷺ مَا النَّجَاةُ
 مِنَ النَّارِ؟ قَالَ ﷺ: "أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ"
 الْإِلْتِزَامُ بِالْحَقِّ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
 قَوْلًا سَدِيدًا ﴿ الْأَحْزَابُ ٧٠. لَمَّا اتَّزَمُوا: ﴿ وَهَدُوا إِلَى
 الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿ الْحَجَّ
 وَأَفْضَلَ الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ: ذِكْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ:-
 أجب: ما الكلمة؟ إذا ما العمل؟ لماذا أمر الله مريم بالصيام؟
 ماذا أمر ﷺ؟ ماذا لكل كلمة؟ ما العليا؟ ما الدنيا؟ ماذا
 شبههما الله؟ ما اللسان؟ كيف يستعمله العاقل؟ ويستعمله
 السفیه؟ ماذا أمر الله؟ ما آداب الكلام؟ ما سوء الكلام؟ ما
 النجاة من النار؟ وكيف؟ ما هو طيب القول؟ ترجم؟

ذِكْرُ اللَّهِ ٣٦

الذِّكْرُ: هُوَ إِعْمَالُ الْعَقْلِ وَالْفِكْرِ بِاللَّهِ وَآلَائِهِ وَسُنَّتِهِ؛ وَالتَّفَكِيرُ بِخَلْقِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَنِيَّةُ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِمَا يَذْكَرُ، وَهُوَ صِلَةُ الْفِكْرِ بِاللَّهِ وَالْإِلْهَامُ مِنْهُ؛ زِيَادَةٌ لِلْخَيْرِ وَحِمَايَةٌ مِنَ الشَّرِّ.

الذِّكْرُ مُوَلَّدٌ رُوحِيٌّ، إِذَا عَمَلَ الْمُؤْمِنُ بِإِخْلَاصٍ أَوْصَلَهُ اللَّهُ بِتَيَّارٍ رُوحِيٍّ خَاصٍ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾؛ البقرة
مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ بِلِسَانِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ، وَمَنْ

³⁶ Remember God; thinking about Him; mentioned Him; call back the memory and contemplating about Him. 1. The inspiration from Him. 2. Spiritual generator. 3. Connected him with special spiritual current of from Him. 4. Remember Me I will remember you. 5. His Kindness; Blessing. 6. His Grace. 7. Contemplating of those who have cognition. 8. Spiritualism. 9. Neglect. 10. Upwards, continuous suffering. 11. To be in straitened circumstances. 12. And obey not him whose heart We have made neglectful of Our remembrance so that he follows his own lust, and his affairs has become all excess.

ذَكَرَهُ بِالْعَمَلِ ذَكَرَهُ اللَّهُ بِنِعْمَائِهِ وَزَادَهُ فَضْلًا.

الْقُرْآنُ أُسْمُهُ ذِكْرٌ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ ص ٨٧
فَتِلَاوَتُهُ تُذَكِّرُ بِسُنَّةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ بِهَا قَوْلًا وَفِعْلًا.
الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ الذِّكْرِ. الصَّلَاةُ ذِكْرٌ عَمَلِيٌّ.
ذِكْرُ اللَّهِ دَائِمٌ: التِّزَامُ بِالْأَمَانَةِ بِالْعَمَلِ وَالتَّجَارَةِ:
﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ

يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ النور ٣٩

أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ تَشْهَدُ لَهُ بِالذِّكْرِ: فَالزَّكَاةُ ذِكْرٌ
وَشِكْرٌ، "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي". الصَّوْمُ شَهْرُ
الذِّكْرِ، وَالْحَجُّ ذِكْرُ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ.
تَفَكِيرٌ أُولَى الْأَلْبَابِ، ذِكْرٌ بِصَمْتٍ وَمُنَاجَاةٍ،
حَيَاةُ الْمُؤْمِنِ ذِكْرٌ دَائِمٌ فِي كُلِّ حِينٍ: ﴿الَّذِينَ

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨١﴾ آل عمران ١٩١

ذِكْرُ اللَّهِ فِكْرٌ دَائِمٌ لِلَّهِ وَمِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. ﴿١﴾
يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿١﴾ الأحزاب ٤١

الغافلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ مَيِّتٌ رُوحِيًّا، يَفْقِدُ
السَّعَادَةَ وَالطَّمَأِنِينَ، فَحَيَاتُهُ عَذَابٌ: ﴿١﴾ وَمَنْ

يُعْرِضُ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٠﴾ الجن ١٧
فِيحْيَا بِتَعَاسَةٍ نَفْسِيَّةٍ وَشَقَاءٍ دَائِمٍ: ﴿١﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ

عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴿١١﴾ طه ١٢٤

قَرِينُ السُّوءِ يَتَّبِعُ هَوَاهُ وَيُلْهِى عَن ذِكْرِ اللَّهِ
بِاللَّهْوِ وَاللَّغْوِ: ﴿١﴾ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن

ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿١٢﴾ الكهف
أَعْظَمُ مِنَ الذِّكْرِ التَّطْبِيقَ الْعَمَلِيَّ لِلذِّكْرِ فِعْلًا لَا
قَوْلًا فَقَطْ ﴿١﴾ أَتَلُّ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

﴿١﴾ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿١﴾ العنكبوت ٥٥

أَفْضَلُ الذِّكْرِ؛ التَّسْبِيحُ وَهُوَ الْعَمَلُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ

أُجِبْ: مَا الذِّكْرُ؟ بِمَاذَا شَبِهَ الذِّكْرُ؟ بِمَاذَا يُوَصَّلُ الذِّكْرُ؟

مَاذَا ذَكَرَ الْقَوْلُ؟ وَمَاذَا ذَكَرَ الْفِعْلُ؟ مَا اسْمُ الْقُرْآنِ؟

مَاذَا تَسْمَى الْمَسَاجِدُ؟ مَا ذَكَرَ التَّجَارَةُ؟ مَاذَا يَشْهَدُ

لِلذَّاكِرِ؟ مَا ذَكَرَ الزَّكَاةَ الصَّلَاةَ الصُّوْمَ الْحَجَّ؟ مَا تَفْكِيرُ

أُولَى الْأَلْبَابِ؟ مَا حَيَاةُ الْمُؤْمِنِ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الذَّاكِرِ

وَالْغَافِلِ؟ مَاذَا لِمَنْ يَعْضُ عَنِ الذِّكْرِ؟ كَيْفَ يَحْيَا؟ مَنْ

يَتَّبِعُ قَرِينُ السُّوءِ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لَهُ؟ مَا أَفْضَلُ الذِّكْرِ؟

هَلِ الذِّكْرُ قَوْلٌ أَمْ عَمَلٌ؟ تَرْجَم.

ذِكْرُ اللَّهِ عَمَلٌ ٣٧

لَيْسَ ذِكْرُ اللَّهِ قَوْلًا بَلْ تَذَكُّيرٌ بِالْعَمَلِ: ﴿ وَمَا
أُمُرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ ﴿ البينة
فَدِينُ اللَّهِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ مَعَ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ.

قَالَ ﷺ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ
مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ". الْمَعْنَى:

الْمُؤْمِنُ طَاهِرُ الْقَلْبِ مِنَ الْخَبَائِثِ فذَا كَرَّ لِلَّهِ،

وَعَلَى طُهُورٍ؛ وَضُوءٍ وَهَذَا جِزْءٌ مِنَ الْإِيمَانِ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ: الشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَائِهِ، لَيْسَ
بِالْقَوْلِ فَقَطْ؛ بَلْ بِالْعَمَلِ. مَثَلًا مَنْ عِنْدَهُ مَالٌ؛
يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَشْكُرُهُ بِدَفْعِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ.
مَنْ لَا يَمْلِكُ مَالًا، يَقَدِّمُ مِمَّا عِنْدَهُ؛ فَيُسَاعِدُ
غَيْرَهُ بِعَمَلٍ يَقْدِرُ عَلَيْهِ جِسْمِيًّا أَوْ عَقْلِيًّا. هَذَا
شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمِهِ عَلَيْهِ بِخَيْرِ الْعَمَلِ، لِغَيْرِهِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ: تَعْظِيمٌ بِالِاتِّزَامِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ: ﴿
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٦﴾ ﴿ الإسراء: ٤٤٤؛ كُلُّ
مَخْلُوقٍ مُلْتَزِمٌ بِنِظَامِ اللَّهِ لَا يَحِيدُ عَنْهُ فَهَذَا
تَسْبِيحُهُمْ، وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَحِيدُ عَنْ صِرَاطِ

37 Remembering God by fulfil the action of His commandment then by saying. 1. They were commanded only to serve God, making the religion His sincerely, with pure faith. 2. Cleanness is part of faith. 3. Having a clean-mind. 4. Doing good for sake of God to others is the best action of thanking God. 5. How far is Allah from every imperfection and His creation, law and order. 6. The seven heavens and the earth, and whosoever in them is, extol Him; nothing is, that does not proclaim His praise, but you do not understand their glorifying Him.

اللَّهُ مُسَبِّحٌ لِلَّهِ بِعَمَلِهِ وَمَنْ حَادَ عَنْهُ غَيْرٌ مَسْبُوحٌ
وَلَوْ سَبَّحَ بِصَلَاتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مَائَتِي مَرَّةٍ بِالْيَوْمِ.
أَعْطَى اللَّهُ الْحُرِّيَّةَ لِلْإِنْسَانِ؛ فَتَسْبِيحُهُ: هُوَ
الْإِلْتِزَامُ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، فَمَنْ لَا يَلْتَزِمُ لَمْ يُسَبِّحْ
وَلَمْ يَحْمَدْ وَإِنْ قَالَهُمَا بِلِسَانِهِ. عَلَّمَنَا اللَّهُ ذَلِكَ
بِقِصَّةِ أَصْحَابِ الْحَدِيقَةِ، بِسُورَةِ (القلم ١٧-٢٢):

كَانَ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ حَدِيقَةٌ؛ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ
الثَّمَارِ. عِنْدَ جَمْعِهَا كَانَ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ حَقَّهُمْ.
بَعْدَ وَفَاتِهِ، قَرَّرَ أَوْلَادُهُ أَنْ لَا يُعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ.
خَرَجُوا مُبَكِّرِينَ لِجَمْعِ الثَّمَارِ حَتَّى لَا يَرَاهُمْ
الْمَسَاكِينُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحًا اقْتَلَعَتْ
الْأَشْجَارَ وَأَفْسَدَتْ الثَّمَارَ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا
لَضَالُّونَ ﴿٢٢﴾ بَلْ لَحْنٌ مَحْرُومُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ

أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿القلم﴾: التَّسْبِيحُ إِتْبَاعُ
أَمْرِ اللَّهِ؛ هُنَا هُوَ إِعْطَاءُ الْمَسَاكِينِ حَقَّهُمْ.
فَعَاقِبَتُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّتِهِمْ لِعَدَمِ التَّسْبِيحِ بِعَمَلِهِمْ
التَّسْبِيحُ هُوَ الْإِلْتِزَامُ بِأَمْرِ اللَّهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ: ﴿
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣٠﴾﴾
إِذَا أَعْطَاكَ أَحَدٌ نِعْمًا كَثِيرَةً لَا تُعَدُّ مَاذَا تَعْمَلُ؟

الْمُؤْمِنُ لِلَّهِ ذَاكِرٌ فَمُقَصِّرٌ لِذَا فَهُوَ لِلَّهِ مُسْتَغْفِرٌ:
أَجِب: مَا يَفْهَمُ الْبَعْضُ الذِّكْرَ؟ مَا حَقِيقَةُ الذِّكْرِ؟ مَا
دِينُ اللَّهِ؟ هَلْ هُوَ ذِكْرٌ أَمْ عَمَلٌ؟ مَاذَا قَالَ ﷺ؟ مَا
مَعْنَاهُ؟ كَيْفَ الْحَمْدُ؟ كَيْفَ التَّسْبِيحُ؟ مَا قِصَّةُ أَصْحَابِ
الْحَدِيقَةِ؟ مَاذَا نَوُوا؟ عَلَى مَاذَا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ
يَعَاقِبُ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى نِيَّتِهِ؟ مَاذَا قَالَ أَوْسَطُهُمْ؟ إِذَا
مَا التَّسْبِيحُ؟ مَنْ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ مُقَصِّرًا؟ مَاذَا يَعْمَلُ؟ تَرْجَمُ

التَّوْبَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ ٣٨

التَّوْبَةُ عَنْ عَمَلِ السُّوءِ وَالِاسْتِغْفَارُ لِلَّهِ عَنْهُ.
 اسْتِغْفَارُ الْمُؤْمِنِ عَنِ التَّقْصِيرِ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.
 غَفَرَ: تَعْنِي سَتَرَ، وَعَفَا؛ يَغْفِرُ اللَّهُ وَيَعْفُو لِمَنْ
 يَتُوبُ، وَيَسْتَغْفِرُ. الْاسْتِغْفَارُ: تِكْرَارُ طَلْبِ
 الْغُفْرَانِ مِنَ اللَّهِ. هُوَ حِمَايَةٌ وَوَقَايَةٌ، مِنْ عَذَابِهِ
 وَرَفْعِ الْبَلَاءِ، وَهُوَ وَسِيْطٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ حُكْمِهِ:
 ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ الأنفال ٣٣

كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا، أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ، بِالتَّقْصِيرِ
 عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ فَيَتُوبُ؛ يَنْدَمُ عَلَى مَا فَعَلَ،

يَنْوِي وَيَعْقُدُ الْعَزْمَ عَلَى أَنْ لَا يَفْعَلَهُ، أَوْ يَطْلُبُ
 الْعَفْوَ مِنْ أَسَاءِ إِلَيْهِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُخْلِصًا،
 يَغْفِرُ لَهُ الْغُفُورُ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ
 ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ النساء ١١

اسْتِغْفَارُ تَسْبِيْحِ الْمُتَّقِينَ تَعْظِيمِ اللَّهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ
 حَشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ الملك ١٢
 يَتَسَابَقُ الْمُتَّقِينَ لِمَغْفِرَةِ مَقْبُولَةٍ جَزَاؤُهَا الْجَنَّةُ:
 ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ الحديد ٢١

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؛ يُكْثِرُ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ:
 قَالَ: ﷺ "وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي
 الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً". خَشْيَةٌ مِنَ اللَّهِ

38 Repentance and asking forgiveness: 1. Cover, veil, forgive. 2. Repent. 3. Protection. 4. Prevent from affliction. 5. God would not punish them while they are asking forgiveness. 6. Previous and later sins. 7. He grant a goodly enjoyment of this life. 8. What ails you, that you look not for majesty in God. 9. Respect; reverence. 10. If you lend to God a goodly loan (i.e. in charity) He will double it for you, and will forgive you.

نَحْنُ بِحَاجَةٍ لِّلْمَزِيدِ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ لَيْلٌ وَنَهَارٌ.
التَّوْبَةُ وَالْإِسْتِغْفَارُ يُزَكِّيَانِ النَّفْسَ وَالرُّوحَ،
وَبِهِمَا الرِّزْقُ الْحَسَنُ وَالسَّعَادَةُ: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ ٧ هود ٣٥

الاسْتِغْفَارُ: هُوَ التَّوْبَةُ مِنْ عَمَلِ السَّوِّءِ وَالْبُعْدُ
عَنْهُ وَهُوَ مِفْتَاحُ الرِّزْقِ وَتَعْظِيمٌ لِلَّهِ: ﴿اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ
وَجَعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ نوح
مَنْ لَا يَسْتَغْفِرْ لَا يُعْظَمُ يُوقَرُ اللهُ وَلَا يَتَّبِعُ سُنَّةَ
نَبِيِّهِ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ آل عمران ٣١

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ. فَلَا يُطَلَبُ الْغُفْرَانُ
بِوَسِطَةِ الرَّسُولِ ﷺ؛ لَا تُقْبَلُ شَفَاعَتُهُ لِلْفَاسِقِينَ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ التوبة ٨٠

الاسْتِغْفَارُ عَمَلُ الْإِحْسَانِ: ﴿إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ١٠ التغلبن ١٧
تَعْتَمِدُ التَّوْبَةُ وَالْإِسْتِغْفَارُ عَلَى الدُّعَاءِ:-

أجب: ما التوبة والاستغفار؟ ما معنى غفر؟ ماذا يعمل من
أساء؟ لمن يغفر الله؟ لماذا يكثر المؤمن من الاستغفار؟ ما
الفائدة الروحية من الاستغفار؟ من يؤيد الله؟ لماذا كان
الرسول يستغفر؟ كم مرة كان يستغفر؟ ولماذا؟ ما نتيجة
الاستغفار؟ من الذي يغفر؟ هل يحتاج المؤمن لوسيط عند
الله ليغفر له؟ لمن يعترف بالذنب؟ ما الجانب العملي من
الاستغفار؟ على ماذا تعتمد التوبة؟ ترجم

الدُّعَاءُ^{٣٩}

الدُّعَاءُ رُوحُ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارُ هُوَ الصِّلَةُ
الرُّوحِيَّةُ لِلْمُؤْمِنِ بِرَبِّهِ وَهُوَ الْإِسْتِجَابَةُ لِلَّهِ
وَالِابْتِهَالُ إِلَيْهِ، وَالتَّضَرُّعُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ،
وَرَجَاءُ الْخَيْرِ مِنْهُ. الْإِسْتِغَاثَةُ وَالْحِمَايَةُ مِنَ
الشَّرِّ وَعَمَلِهِ وَطَلَبُ الْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ لِلْخَيْرِ.
الدُّعَاءُ: هُوَ رُوحُ الْإِيمَانِ، وَالْيَقِينُ، بَأَنَّ اللَّهَ
وَحْدَهُ الْقَادِرُ عَلَى تَلْبِيَةِ طَلْبِهِ. يُقْوِي الرُّوحَ
وَيَبْعَثُ فِيهَا الْأَمَلَ، بَدَلًا مِنَ الْقُنُوطِ.

وَهُوَ إِخْلَاصُ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ لِلَّهِ؛ تَجْعَلُ الْعَبْدَ

³⁹ Supplication; Prayer of request: calling: 1. Respond to God. 2. Supplication. 3. Humiliate himself before God in supplication. 4. Certain belief. 5. Despair. 6. Call Him with full desire of hop and fear. 7. Devoted to God with his supplication. Prayer. 9. And your Lord says: Call upon Me, I will answer you; surely who are too proud for My worship will surely enter hell abased. 10. Guidance and respond to your call depend on sincerity of faith and action. 11. Either give him or give better the he asked for, or keep it for better reward. 12. Reported many verses of dua'a

شَاعِرًا بِعِظَمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ أَثْنَاءَ آدَائِهَا،
فِيَدْعُوهُ رَغْبًا وَرَهْبًا؛ وَيَقْنُتُ^٦ لِلَّهِ طَوِيلًا.

هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْأَمْتِينَ؛ حَبْلُ الرَّجَاءِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ
وَرِازِقِهِ. بِهِ يَسْتَعِينُ فِي حَيَاتِهِ لِلِاسْتِزَادَةِ مِنْ
الْخَيْرِ وَبِهِ يَدْفَعُ شَرَّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدَهُمْ؛ مَكْرَهُمْ
الصَّلَاةُ دُعَاءٌ؛ فَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ، نَصْفُهَا ذِكْرُ
وَشُكْرُ اللَّهِ، وَنَصْفُهَا الْآخِرُ دُعَاءٌ لِلْهِدَايَةِ إِلَى
طَرِيقِ الدِّينِ وَهُمَا إِسْتِجَابَةٌ لِلَّهِ. فَمَنْ لَا يُصَلِّي
لَا عِبَادَةَ، وَلَا دُعَاءَ لَهُ، مُتَكَبِّرٌ عَلَى رِازِقِهِ، غَيْرُ
مُسْتَجِيبٍ لِلَّهِ؛ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ

أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ^٩ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ^{١٠}﴾ غافر: ٦٠

الِاسْتِجَابَةُ لِلَّهِ بِالْإِيمَانِ فَيُجِيبُ اللَّهُ بِالْهِدَايَةِ
وَالرُّشْدِ لِعَمَلٍ يَشْفَعُ لَهُ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَأِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا
لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة ١٨٦ .

فَمَنْ يُصَلِّي وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُنَجِّحَهُ بِالْإِمْتِحَانِ
تَكُونُ اسْتِجَابَتُهُ مُتَأَخِّرَةً؛ لَوْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ مِنْ
قَبْلُ لَهْدَاهُ لِلْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ لِلدِّرَاسَةِ وَالنَّجَاحِ.
قَالَ ﷺ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو اللَّهَ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ بِهَا
إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ حَاجَتَهُ،
وَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَهَا،
وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا " .
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا هُوَ الْخَيْرُ لِلطَّالِبِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

يُسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ يَعْمَلُ؛ لَا مَنْ يَدْعُو
قَوْلًا. عَلَّمَنَا اللَّهُ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ١٩١-١٩٥:
رَبَّنَا... رَبَّنَا...: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا
أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْتِيَ ﴾ آل عمران ١٩٥

لَقَدْ وَرَدَ ١٢٢ عَنْ الرَّسُولِ ﷺ دَوَامُ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ
لِكُلِّ عَمَلٍ؛ مِنْذُ قِيَامِهِ مِنَ النَّوْمِ حَتَّى الْعَوْدَةِ لَهُ
فَسُنَّتُهُ قُدْوَةٌ لَنَا إِخْتَرْنَا مِنْهَا الْأَدِيعَةَ التَّالِيَةَ:-

ما الدعاء؟ ما معناه؟ ما روح الإيمان؟ ما اليقين بالله؟
ماذا يقوي الدعاء؟ ما إخلاص الدين لله؟ ما حبل الله
القوي؟ ما الصلاة؟ ما نصف الفاتحة؟ من يتكبر عن
ربه؟ من لا يصلي له أو يدعو؟ ما شرط الاستجابة؟
كيف يستجيب الله لمن يدعو؟ هل يغير الله نظامه لم
يدعو؟ أم يهديه للعمل بسنته؟ هل ينجحك الله إذا
دعوته أثناء الامتحان؟ ماذا قال ﷺ؟ ترجم

أَذْكَارٌ وَأَدْعِيَةٌ ٤٠ خ

عَلَّمَنَا اللَّهُ الدَّعَاءَ الْمُسْتَجَابَ بِدِعَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَأَنْ لَا نَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ خِلَافًا لِسُنَّتِهِ الرُّوحِيَّةِ لِخَلْقِهِ: غافراً ﴿﴾
الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ

⁴⁰ Remembrance God and request prayer should be within God's Rules e.g those repent, doing good deeds, not for those insist on doing wrong. 1. Our Lord! Give us in this world good, and good in the world to come, and guard us from the torment of the Fire. 2. The best remembrance always. 3. Improve my religious development, 4. which guard my affairs. 5. My appointed time. 6. Sooner or later. 7. Disobedience. 8. Obedience. 9. certainty. 10. Make it easy. 11. May God grant us the enjoyment of... and 12. Our ability. 13. And make them last to end our life. 14. Our revenge. 15. Our mean interest

السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۗ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿﴾
لَا حِظَّ الدَّقَّةَ بِالِدُّعَاءِ حَسَبَ سُنَّةِ اللَّهِ بِكِتَابِهِ. فَمَنْ يَدْعُو بِهَلَاكِ الْأَعْدَاءِ. الدَّعَاءُ عَمَلٌ: فَلَا تَكْسَبُ حَسَنَةً إِلَّا بِحَسَنَةٍ تَعْمَلُهَا أَوْ تُرْشِدُ لَهَا: ﴿﴾ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿البقرة ٢٠٢﴾
*أَفْضَلُ الذِّكْرِ الدَّائِمِ، وَبَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ الْآتِي:
(قِرَاءَةُ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ، وَالْفَلَقِ، وَالنَّاسِ) ثُمَّ تَدْعُو:
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دَوَامِ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ عَنْ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ"، "الْحَمْدُ لِلَّهِ"، "اللَّهُ أَكْبَرُ": (كل منها ٣٣ مرة) وَيُتِمُّهَا: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ

الصلاة على النبي والدعاء.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي
فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍ
*اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ،
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ
كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
وَعَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ، مِمَّا سَأَلَكَ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ ﷺ، وَأَسْتَعِيدُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ

*اللَّهُمَّ اِقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمَنْ طَاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ،
وَمِنَ الْيَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا،
وَمَتِّعْنَا اللَّهُمَّ بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَاتِنَا ما
أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى
مَنْ ظَلَمَنَا، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ
مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا،
وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بَدُؤَنَا مَنْ لَا
يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا وَكُفَّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ عَنَّا،
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ.

رَبِّي اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَثُبَّ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

اكتب واحفظ الأدعية اقرأ خطوة الدعاء المستجاب بسنة
الوهاب فيه التربية الروحية السليمة والصلة بالله كما يريد

المَوْضُوعَات

- ١ - الأخلاق
- ٢ - القرآن مصر الأخلاق
- ٣ - السنة المصدري للأخلاق
- ٤ - خصائص الأخلاق الإسلامية
- ٥ - أركان الأخلاق
- ٦ - المعيار الأخلاق
- ٧ - مبادئ الأخلاق
- ٨ - الشكر حكمة
- ٩ - المحبة في الله
- ١٠ - التحية والسلام
- ١١ - آداب الاستئذان
- ١٢ - الشرك بالله
- ١٣ - بر الوالدين
- ١٤ - علاقة الآباء بالأبناء
- ١٥ - علم الله
- ١٦ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١٧ - المعروف
- ١٨ - الدعوة لله
- ١٩ - المنكر
- ٢٠ - اجتناب الكبر والغرور

- ٢١ - التعوذ بالله
- ٢٢ - أكل الحلال الطيب
- ٢٣ - آداب الطعام
- ٢٤ - اجتناب الخمر
- ٢٥ - اجتناب الميسر
- ٢٦ - اجتناب التدخين
- ٢٧ - اجتناب قرين السوء
- ٢٨ - اجتناب الكذب
- ٢٩ - اجتناب السرقة
- ٣٠ - اجتناب القتل
- ٣١ - اجتناب الزنا
- ٣٢ - اجتناب الظلم
- ٣٣ - الصبر على البلاء
- ٣٤ - العفو والتسامح
- ٣٥ - آداب الكلام
- ٣٦ - ذكر الله
- ٣٧ - الذكر عمل وقول
- ٣٨ - التوبة والاستغفار
- ٣٩ - الدعاء
- ٤٠ - أذكار وأدعية